

التطوير التربوي

دورية تربوية شهرية تهدف إلى النهوض بتجارب الحقل التربوي
تصدر من سبتمبر إلى أبريل من كل عام
السنة الثامنة - العدد الثاني والخمسون - نوفمبر ٢٠٠٩م

سلطنة عمان
وزارة التربية والتعليم

مجالات النشر:

■ عرض رؤى تربوية تطور العمل التربوي ، مناقشة تجارب المعلمين والتربويين المبدعة ، عرض تجارب المدارس والمناطق المبتكرة في النشاط التربوي ، متابعة التطور التربوي العالمي من خلال المقالات التعليمية والنقدية والمترجمة، عرض الدراسات والبحوث التربوية .

قواعد النشر :

■ أن تكون المادة العلمية حديثة ذات صلة بالحقل التربوي وغير منشورة سابقاً، ترسل المادة مطبوعة وبلغة عربية سليمة مرفقة مع قرص مرن وتعريف موجز بالكتاب ، أما المقالات المقتبسة فيرجى فيها مراعاة حقوق الملكية الفكرية .

■ يراعى في المقال المترجم دقة الترجمة وذكر المصدر الأصلي بالتفصيل ، وألا تزيد المادة مهما كان نوعها عن أربع أوراق بنط الخط (١٦) أولوية النشر تخضع لاعتبارات فنية ولا تعاد المادة غير المنشورة لصاحبها ولا يبلغ عن عدم نشرها .

حقوق النشر:

■ يسمح بالاقتباس من الموضوعات الواردة في أعداد الدورية مع ضرورة الإشارة إلى ذلك من خلال التوثيق .

إلى المعلمين كافة:

- إلى كل من يعمل في الحقل التربوي:
- هل ترغب في تقاسم خبراتك الصفية وغير الصفية التي تؤدي إلى تطوير عملك؟
 - هل تود طرح رأي أو وجهة نظر متميزة ترغب في مشاركة الآخرين حولها؟
 - هل تملك رؤية حديثة حول الأمور التربوية تود المشاركة بها عبر هذه الدورية؟

المراسلات:

وزارة التربية والتعليم
الأمانة العامة للجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم.
رئيسة تحرير دورية التطوير التربوي
ص.ب ٣ - الرمز البريدي ١٠٠ مسقط
هاتف: ٢٤٧٨٦٨٨٦ - فاكس: ٢٤٧٨٥٥٥٠
البريد الإلكتروني:

tatweer.tarbawi@moe.om

tahira.lawati@moe.om

شاركونا في تبادل الحديث على المنتدى التربوي للوزارة

فى موقعها www.moe.gov.om

فالتواصل بين التربويين يساعد على استمرار التطوير

دورية تربوية شهرية تصدرها وزارة التربية والتعليم من سبتمبر إلى أبريل للمعلمين والتربويين وتهدف إلى النهوض بتجارب الحقل التربوي والعملية التعليمية التعلمية من خلال طرح الشأن التربوي ومناقشته بالسلطنة والاستفادة من التطور التربوي العالمي في العملية التربوية.

الإشراف العام

سميرة بنت محمد أمين بن عبد الله

مستشارة الوزير للتقويم التربوي

ورئيسة لجنة النشر والتوثيق

رئيسة التحرير

طاهرة بنت عبد الخالق اللواتية

منسق التحرير

خالد بن سليم الشقصي

هيئة التحرير

أسماء بنت سالم الجابرية
زينة بنت صالح الشيبانية
أحمد بن مبارك الدرمي
محمود بن عبد الله العبري
أنور بن ناصر العبري
خالد بن راشد العدوي

المتابعة اللغوية

صالح بن سعيد العبري

المتابعة الفنية

عزت عبد الحميد

الرسوم

فتحية بنت صالح المخينية

إدخال بيانات

بدرية بنت علي الشكيلية

الإخراج

فوزي رمضان

التنفيذ

طارق عبد الخالق

التوزيع

ليلى بنت مبارك العميرية

« الآراء المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الوزارة»

الفهرست

ملف العدد

الجديد في عالم التدريس

■ كيف يوظف المعلم طرق
وأاليب التدريس الحديثة في
غرفة الصف؟
٣٦

■ العصف الذهني في تدريس مواد
العلوم الإنسانية
٣٩

■ نماذج عملية لطرق التدريس
الحديثة في مادة اللغة الإنجليزية
٤٢

■ التدريس بإستراتيجية دورة
التعلم في مادة العلوم
٤٥

■ نماذج عملية لطرق التدريس
الحديثة في علوم المهارات الفردية
٤٩

رسالة مفتوحة: أيام العيد الوطني الزاهية	٥
حقيبة معلم: مشروع أنا وطني	٦
أراؤكم : معلمي.....كسول!!؟	٩
حاسوب المعلم: نظام سبارك لتعليم العلوم وبرنامج مودل	١٢
صدى التطوير:	١٦
على مائدة النقاش : هل حققت مادة تقنية المعلومات أهدافها في مدارس التعليم الأساسي؟	١٨
مقال مترجم : الشّعر وسيط قوي بين الثقافة والتطور التكنولوجي	٢٤
يوم مع معلم: إخلاص المعلم في عمله الموكّل إليه هو أساس نجاحه ونجاح المنظومة التعليمية	٢٦
معلم لأول مرة: تطبيق نظرية الذكاءات المتعدّدة في الصّف (٢-٢)	٢٩
تحقيق : كيف يتم التعامل مع المعلمين القدامى من حملة دبلوم الكليات المتوسطة؟	٥٢
اصدارات : تطبيقات عملية في تنمية التفكير بإستخدام عادات العقل	٦٠
جديد التربية : الطلبة المكفوفون يدرسون الرياضيات بإستخدام برمجيات مبتكرة	٦٣
بريد التطوير: حقيقة المعلم	٦٧

رسالة مفتوحة

أيام العيد الوطني الزاهية

نعيش في نوفمبر من كل عام أياما زاهية ، تشعرنا بمنجزات النهضة وماتم تحققه منذ العام ١٩٧٠ على يد حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه- على أرضنا العمانية الطيبة من منجزات كثيرة لاتعد ولا تحصر، ومنها النهضة التعليمية ، التي جعلت التعليم كالماء والهواء ، مكفولا للجميع ، صغارا وكبارا أينما وجدوا على امتداد جغرافيا عماننا الحبيبة.

في نوفمبر من كل عام نتذكر بأن هذه الدورية ولدت أيضا في نوفمبر المجيد من العام ٢٠٠٢م ، وكانت واحدة من أدوات تمهين المعلم العماني ، تقف معه وتسانده في عمله ، وتعضده يوما بعد يوم ، وتسهل عليه مهمته الإنسانية الراقية في تعليم الأجيال وتأديبها. إننا في الثامن عشر من نوفمبر من كل عام نقف وقفة متأنية نتامل ماذا أنجزنا ، وهل أنجزناه على الوجه الصحيح ، وماذا يمكن أن ننجزه في قابل الأيام . وقد أنجزنا الكثير ، لكن لدينا أيضا أفكار كثيرة نود أن نحققها، منها أننا نريد أن تساند هذه الدورية معلمي ذوي الإحتياجات الخاصة من خلال باب ثابت يرفد هؤلاء المعلمين بالجديد والمفيد في مجال تطوير أدائهم وأدواتهم. كما نود أن تتوسع الدورية في رفد معلمي رياض الأطفال بالجديد والمفيد في مجال عملهم الحساس والدقيق مع الأطفال، ومن خلال باب ثابت لهم. وفي الحالتين، لتحقيق هذين الأمرين، فإننا نوجه الدعوة للمختصين في المجالين السابقين سواء في الوزارة أو خارجها للمساهمة معنا في جعل هذا الطموح حقيقة وواقع كل شهر على صفحات الدورية .

وكذلك نوجه الدعوة لكل معلم مجيد ، بأنه اذا كانت لديه فكرة جديدة أو مبتكرة في مجال عمله، فليوافينا بها ، كي نطبعها على هيئة هدية عدد نوزعها على المعلمين مع الدورية ليستفيدوا منها . وهي دعوة لاشك ستلقى أذانا من المعلم الذي يرغب بأن يفيد الآخرين ، ناهيك عن تعريف منجزه المهم للآخرين من أقرانه ، مما يقوي روح المنافسة الصحية بين المعلمين ، ويعود على الطلبة بالفائدة الكبيرة.

إن توالد الأفكار المبتكرة والمفيدة ليست قصرا على المفكرين التربويين ، بل ان المعلم وهو في غرفة الصف لاشك تطرأ على ذهنه الكثير من الافكار المفيدة والجديدة سواء في طرق التدريس أو التقويم أو الأنشطة التعليمية أو ..أو ...

وهذا ما نرغب بأن يستثمره ويعززه بالقراءات في الأدب التربوي لإثراء فكرته ، ثم تطبيقها ، ومتابعة نتائجها الجيدة ، ثم موافاتنا بها كي نعمم الفائدة منها.

وهذا لب كل علم ، ومنها علوم التربية . فهل المعلم قادر على ذلك ؟ لاشك أنه قادر إذا وثق كثيرا بما فكر فيه ، وصرف الوقت اللازم لإنضاجه وتطبيقه وحصد نتائجه الباهرة.

مع النسمات العابقة التي تمر علينا بمناسبة العيد الوطني المجيد ، نرفع أسمى آيات التقدير والعرفان والتهنئة إلى حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم-حفظه الله ورعاه- ونهنئ أنفسنا بما تحقق من منجزات رائعة في عماننا الحبيبة على يد قائدنا المفدى، وكل عام والجميع بخير .

رئيسة التحرير

مشروع أنا وطني



المواطنة بشكل بسيط ويدون تعقيد هي انتماء الإنسان إلى بقعة أرض، أي الإنسان الذي يستقر بشكل ثابت داخل الدولة أو يحمل جنسيتها ويكون مشاركاً في الحكم ويخضع للقوانين الصادرة عنها ويتمتع بشكل متساوي مع بقية المواطنين بمجموعة من الحقوق ويلتزم بأداء مجموعة من الواجبات تجاه الدولة التي ينتمي لها، ومن هذا المنطلق نستطيع أن نتعمق في مفهوم المواطنة وما يترتب عليها من أسس وكيفية منح المواطنة وغير ذلك من مفاهيم لم نمارسها في حياتنا اليومية، فالمواطن هو الإنسان الذي يستقر في بقعة أرض معينة وينتسب إليها، أي المكان الإقامة أو الاستقرار أو الولادة أو التربية، أي علاقة بين الأفراد والدولة كما يحددها قانون تلك الدولة وبما تتضمنه تلك العلاقة من واجبات وحقوق في تلك الدولة

إعداد:

احمد بن حسن الزعابي
مشرف تاريخ
المديرية العامة للتربية
والتعليم بالباطنة جنوب

فكرة المشروع

تأتي فكرة هذا المشروع من خلال تكوين بيئة مدرسية تعبر بصورة مستمرة عن المواطنة ومظاهرها خاصة في ظل توجه وزارة التربية والتعليم حول تربية المواطنة وذلك بإبراز أهم الإنجازات التي تحققت على أرض الوطن وإدراك الطلبة والطالبات لثمار النهضة المباركة والتي ينعم بها المواطنون في أرض الخير عمان في ظل القيادة الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة كذلك التعرف على تاريخ عمان العريق وإبراز أهم الشخصيات التي كان لها دور واضح في تسطير تاريخ عمان بحروف من ذهب بالإضافة إلى تعريف الطلبة والطالبات بأهم الأماكن السياحية في عمان بهدف نشر الثقافة السياحية عند الطالبات وتعزيز جانب المواطنة من جهة أخرى مع التركيز على الشعور بالانتماء لهذا الوطن الغالي من خلال تكوين هذه البيئة السياحية حيث يشعر الطالب بالاعتزاز والافتخار بما تمتلكه السلطنة من مقومات سياحية جذابة في مختلف المجالات سواء كانت الطبيعية أو التراثية أو التاريخية.. الخ ويتكون لديه اتجاه إيجابي بضرورة ما يجب أن يقوم به من دور لإنجاح هذه المشاريع

أهداف المشروع

- ١- غرس الانتماء الوطني في نفوس الطلاب في المواقف الصفية من خلال إبراز ثمار النهضة المباركة .
- ٢- غرس ثقافة السياحة عند الطلاب من خلال إبراز أهم المعالم السياحية في السلطنة .
- ٣- تدريب الطلاب على تحمل المسؤولية من خلال التكليف بمهام معينة.
- ٤- تفعيل جانب المواطنة بشكل أوضح في المدرسة .
- ٥- توظيف أنشطة المدرسة كالإذاعة والمسرح في جانب المواطنة .
- ٦- ربط المنهج المدرسي بحياة الطلاب من خلال تنفيذ العديد من الفعاليات ذات العلاقة بالانتماء الوطني.
- ٨- إكساب الطلاب صفة التعاون وحب العمل..

طريقة التنفيذ

- ١- الأسبوع الوطني: يمكن تخصيص أسبوع كامل تركز فيه جميع الجهود لإبراز جانب المواطنة في المدرسة عن طريق الفعاليات والأنشطة المتنوعة الخاصة بالانتماء الوطني.
- ٢- المتحف الوطني: مهمة هذه الجماعة تضمين جميع الأعمال من مجلات وإصدارات وصور ومسرحيات وبرامج تم تنفيذها وأفلام في معرض يطلق عليه المتحف الوطني.
- ٣- المسابقات الإذاعية الوطنية: حيث يتم تنظيم فقرات إذاعية على شكل أسئلة مسابقات خاصة بالنهضة المباركة و منجزاتها تستهدف جانب المواطنة من خلال الإذاعة الصباحية .
- ٤- برنامج اكتشف عمان : وذلك من خلال القيام برحلات إلى المؤسسات الحكومية والمناطق السياحية والقلاع التاريخية والمتاحف الوطنية .
- ٥- البرنامج الإعلامي : مهمته إصدار العديد من الكتيبات والمجلات والإرشادات باسم ثمار النهضة المباركة تتضمن العديد من المعلومات الهامة للنهضة المباركة في عمان.
- ٦- المسرح : حيث يمكن إعداد مسرحيات خاصة بالولاء والانتماء الوطني .





أرض السلطنة في ظل العهد الزاهر لغرس مزيد من الوعي والولاء في نفوس الطلاب.
 • برنامج اكتشاف عمان : نفذت المدرسة من في ظل هذا المشروع رحلات تعليمية لبعض المؤسسات الحكومية لتعريف وإثراء المعلومات الوطنية للطلاب .

• الندوات والمحاضرات :

أقامت المدرسة بالتعاون مع دائرة تنمية الموارد البشرية بالمديرية محاضرة بعنوان المواطنة نفذت من قبل مشرف المدرسة كأحد أنشطة المشروع .

٧- الندوات والمحاضرات : إقامة ندوة ومحاضرة عن المواطنة أو عن ثمرات النهضة المباركة و العهد الزاهر .
 ٩ - ركن الانتماء الوطني : ويتم من خلاله تخصيص ركن خاص للمطويات والمجلات والإصدارات الخاصة بالمواطنة في المدرسة .

وتم تنفيذ هذا المشروع في مدرسة هلال بن عطية للتعليم الأساسي ٨-١١ بعد أن تبنت أسرة الدراسات الاجتماعية هذا المشروع حيث قام طلاب المدرسة تحت إشراف معلمي المادة بالعديد من الأنشطة التي ساهمت بشكل أساسي في تحقيق الأهداف التربوية التي سعى المشروع لتحقيقها كما أثرى الجانب التحصيلي للطلاب حيث تم توظيف العديد من المعلومات المرتبطة بالمواطنة والتي تضمنتها المناهج الدراسية من خلال أنشطة المشروع المتنوعة و فيما يلي بعض الأنشطة التي تم تنفيذها في المدرسة :

• **الأسبوع الوطني** : نظمت أسرة الدراسات الاجتماعية في المدرسة العديد من الفقرات في فترة احتفالات السلطنة بالعيد الوطني الثامن والثلاثين المجيد وكان هذا الأسبوع ملحمة إبداع وولاء .

• **المتحف الوطني** : حيث تم تخصيص غرفة بالمدرسة لعرض بعض المجسمات والمشاريع الطلابية والكتب التي تحكي عن تاريخ عمان العريق وثمار النهضة المباركة والاطلاع عليها من قبل طلاب المدرسة.

• **المسابقات الإذاعية الوطنية** : قامت أسرة الدراسات الاجتماعية بتنظيم أسئلة خاصة بالإنجازات التي تحققت على



معلمي.....كسول؟!!!

يسرى بنت محمد المغيرة

مشرفة تربوية بالمديرية العامة للتربية والتعليم بالشرقية (شمال)

* العمل على بناء ثقة المعلم الكسول بنفسه، وبمشرفه التربوي، وبمدير مدرسته، ومن خلال ثقة المشرف أو المدير بنفسه من ناحية، والعمل على استشارته، وتشجيعه على إبداء رأيه دون قيود أو حواجز، والأخذ بهذه الآراء فيما يتعلق بتحسين العمل التربوي من ناحية أخرى.

* الإيمان بجدارة هذا المعلم وأهميته، وباستعداده لأن يتقبل كل منهم الآخر وذلك بأن يعمل المشرف على إظهار هذه الصفات في أثناء تعامله معه؛ لأن المعلمين كما أشار كامبل ويلز ينمون في البيئة التي يعاملون فيها على أنهم أناس ذوو جدارة.

* العمل على تنمية الروح الجماعية في المدرسة أو بين معلمي المادة الواحدة وذلك ببناء برنامج من قبل المشرف التربوي يقوم على أسلوب العمل بالفريق.

* عقد اجتماع فردي معه، ومناقشته مناقشة وافية بهدفه وصبر وإشعاره بالحاجة إليه، والإصغاء إليه باهتمام حقيقي.

* توجيه النقد البناء مع اقتراح البدائل والحلول المناسبة للمشكلة التي يعاني منها.

* تزويده بالمجلات والتقارير والأبحاث والنشرات التي تحمل في طياتها آراء وأفكار تعمل على شحذ الهمم وإثارة التفكير وتشجيعه على الاطلاع المستمر والبحث الذاتي.

* إشراكه في اللجان التربوية، وأوجه النشاط المختلفة.

* أن يعرض المشرف قدر الإمكان عن الدخول في خلافات مثيرة للجدل بينه وبين المعلم، ويترك للمعلم حرية استخدام طريقة التدريس التي يراها مناسبة مع تلاميذه مع متابعة أثر هذه الطريقة وإعطائه فرصة التجريب لطرائق أخرى وتبادل الآراء حولها.

* تكليفه بمسؤوليات محددة ينجزها ذاتيا دون غيره كأن يعد المشرف التربوي نشرة ما ويكلف هذا المعلم بإدارة النقاش حولها في اجتماع الهيئة التدريسية.

* إدراجه في زيارات تبادلية لتبادل الخبرات مع مجموعة من المعلمين بحيث لا يتضح له بأنه المقصود بعينه من هذه الزيارة.

وعلى ذلك يجب أن نحفز معلمنا ونحن صادقين راغبين في تحقيق الخير له ساعين للارتقاء بمستواه نحو الأحسن، وأن يكون نموذجا يحتذى في الهمة والنشاط والعمل، فدورنا دور تشجيع ومعاونة ومشاركة أكثر مما هو دور توجيه ومحاسبة.

المراجع:

- فيفي، إيزابيل؛ ودنلاب، جين (٢٠٠١). الإشراف التربوي على المعلمين دليل لتحسين التدريس، ط ٣، ترجمة، ديراني، محمد عيد، عمان: الجامعة الأردنية.

- ويلز، كامبل (٢٠٠٥). الإشراف التربوي رؤية تفاعلية، ط ١، العين: دار الكتاب الجامعي.

<http://www.pcwesr.org>

المشرف (ص): يا أخي مالي أراك قاطب الجبين مكفهر الوجه على غير عادتك؟!!

المشرف (س): معلمي كسول، لا يهتم بالجديد في ميدان التربية، أو بما استحدث من طرائق ومواد ويهرع خارجا من المدرسة في نهاية اليوم الدراسي في أقرب وقت مستطاع، بل وإن كانت هناك إجازة رسمية يطلب خروجه مبكرا في ذلك اليوم، ويهزأ من المدرسين الجدد الذين يبذلون من الجهد فوق ما يطلب منهم، وحينما يحضر دورة تدريبية أو مشغلا لا يطبق ما تدرب عليه، بل ويقدم الحد الأدنى من العمل، تضايقه زيارتي له كمشرف أو زيارة مدير المدرسة، بل ويرفض زيارة غيره من المدرسين لفصله، يستخدم نفس التحضير الذي أعده في خلال سنته الأولى في التدريس، يتجنب المشاركة في اللجان المدرسية، يرفض تكليفه القيام بالأنشطة المدرسية وإن كلف بها يأخذها على مضض، ولا يقدم تغذية راجعة لطلابه، أو يحل سبب حصولهم على نتائج منخفضة مثلا وكأنه لا يرغب في تحسين مستوى طلابه؟؟؟

فهل لي من حل لمعلمي الكسول فقد نفذ الصبر وطالت مدته؟

المشرف (ص): معلمك يا أخي العزيز الذي وصفته بالكسول لم يسلك ذلك السلوك ولم يتصرف ذلك التصرف إلا بفعل ما مر به من تجارب، إذ أن قليلا من المعلمين هم الذين يبذرون العمل في وظيفتهم باتخاذ هذا الموقف واتباعهم ذلك السلوك. فدعني أوضح لك أسباب توجه معلمك هذه الوجهة، وكيف يمكنك معالجتها؟

أسباب التكاثر لدى بعض المعلمين:

هناك مجموعة من الأسباب التي تدفع بالمعلم إلى التكاثر في أداء عمله ومن بينها:

* اكتساب اتجاهات سلبية نحو العمل من خلال حديث الآخرين المثبطين للهمم والعزائم.

* عدم تقدير العمل السابق الذي قام به، وعدم الاعتراف بالجهود التي أسهم بها في الفصل أو المدرسة.

* الإخفاق في الحصول على ترقية كان يتوقعها.

* فقدان الثقة بمدير المدرسة أو المشرف التربوي.

* مواجهته للعديد من المشاكل العائلية.

* فرض فلسفة وطريقة يعينها ليؤديها أمام طلابه وهذا يولد مقاومة من المعلم لأنه يعتقد أن المشرف يعتبر نفسه أكثر ذكاء منه. كل هذه الأسباب وغيرها تجعله معلما منخفض الأداء، منخفض الدافعية أي كسولا في القيام بمهامه.

كيف يمكن للمشرف التربوي تحفيز هذا المعلم ومعالجة كسله؟

يمكن للمشرف التربوي معالجة هذا النوع من المعلمين ومعاونتهم على تخطي ما يعانونه وتحسين أدائهم الوظيفي من خلال مجموعة من الإجراءات تسير على النحو الآتي:

كيف أجعل الطالب محور العملية التعليمية ؟

الأنشطة و يطرح أسئلة و يجرب و يستنتج و يبدي رأيه و ما على المعلم إلا التوجيه الذي يحفظ سير العملية التعليمية و يحقق أهدافها .

بل إنه يمكننا أن نغرس في الطالب حب مهنة التدريس و ذلك بأن يكون الطالب هو المعلم من خلال شرح نقطة أو من خلال القيام بعمليات التعزيز اللفظية أو المادية و سنجد أن ذلك يحقق للطالب ذاته و يولد لديه الثقة بنفسه و يدفعه للتركيز في الحصة و كما أنه يخلق نوع من التجديد و يكسر حاجز الملل.

٣- استجابات المعلم :

إن ردود فعل المعلم من شأنها إنهاء (كبح) عملية التفكير أو تفتيح أفاق التفكير و توسيعها ' و يكون كبح عملية التفكير من قبل المعلم ب:

- انتقاد أفكار الطالب .
- الاستهزاء من الطالب و أفكاره .
- المديح المتزايد للطالب .
- عدم إتاحة الفرصة المناسبة و الكافية للطالب لإبداء رأيه.
- عدم الإنصات الجيد لأفكار الطالب .
- عدم تعزيز أو تشجيع الفكرة الجيدة.
- عدم وضوح سؤال التفكير بالنسبة للطالب .

٤- أسئلة المعلم :

على المعلم أن يكون حريصا في انتقاء أسئلته بحيث تكون متنوعة و واضحة و تنمي مستويات أعلى من التفكير و متدرجة من السهل إلى الصعب و من المحسوس إلى المجرد. ويفضل أن تكون الأسئلة من واقع حياة التلاميذ داخل المدرسة و خارجها كما يجب أن تكون أرقامها واقعية أيضاً، و يجب مراعاة الألفاظ التي درسها الطفل و عرفها و ألفها كما يجب إدخال الألفاظ والمصطلحات الجديدة بالتدريج. وابدأ دوماً بأمثلة و مسائل بسيطة ليحلها التلاميذ ذهنياً و دون حاجة إلى استخدام الورقة و القلم، أي التركيز على الحساب الذهني .

٥- سلوكيات المعلم :

على المعلم أن يركز انتباه الطلبة نحو المهمة المطلوبة، و يوجه أسئلة مفتوحة ، فيستمع إلى آراء الطلبة و أفكارهم ، و يتقبل استجابات عديدة و متنوعة للأسئلة ، ويشجع تفاعل الطلبة مع غيرهم من الطلبة و معه ، فلا يفرض رأيه على الطلبة ، كما يساعد الطلبة على تقييم أفكارهم ، ويساعدهم على معرفة المغزى من الدرس ، و يساعدهم كذلك على ربط الدرس الحالي بالسابق ، و على تلخيص الأفكار و ترتيبها ، و يحاول أن يربط

• إذا كان المعلم يقوم بكل شيء و يقول كل شيء فما دور الطالب في هذه الحالة ؟

• (يحتاج المعلم إلى طرح أسئلة ذات مستويات مختلفة ليراعي الفروق الفردية بين الطلبة)

• التدريس عمل عقلي و أخلاقي ، و هو بحاجة إلى انتباه ووعي كاملين و إلى تربية مستديمة ، و اطلاع معرفي دائم و متجدد ، و قدرة على النقد و التمييز .

• إن الفلسفة الحالية للتربية تنادي بأن يكون الطالب هو المحور الأساسي للعملية التعليمية ، و دور المعلم يقتصر على التوجيه بعدما كان دوره سابقا التلقين و الحفظ .

فما الأفعال التي يمكن أن يقوم بها المعلم من أجل إيجاد المناخ الصفي الذي يجعل من الطالب محورا للعملية التعليمية ؟ إن أهم النقاط التي تحقق لنا ذلك ما يلي :

١- عدم احتكار وقت الحصة :

عامل الوقت و كيفية استثماره من المؤشرات الرئيسة في الحكم على طبيعة المناخ الصفي .

فكلما أطال المعلم في إلقاء محاضراته و طرح الأسئلة و الإجابة عليها (أي أن المعلم يقوم بمعظم الأشياء إن لم يكن كلها) كان دور الطالب يتجه نحو الضمول و الركود و الملل .

و الطالب في السنوات الأولى من المرحلة الدراسية لا يمتلك القدرة الكبيرة على الاستماع . فهل يعقل أن الطالب يستطيع أن يستمع لشرح المعلم مدة (٤٥) دقيقة أو نصف ساعة ؟؟

سليجاً الطالب حينها إلى السرحان أو النعاس و قد يصل به الحال إلى النوم في الحصة .

إن السن الصغير للطالب يحتم علينا أن نراعي خصائص الطالب و ميوله و اتجاهاته و أن نحترم رغباته و أن نستمع و ننصت لأرائه و أن نحترم وجهة نظره .

و نحن نعلم أن الطالب في المراحل الأولى يكون مولعا باللعب، فما علينا إلا أن نقدم له المعلومة أو النشاط أو التجربة على شكل ألعاب و مسابقات و تسالي يجد فيها الطالب نفسه، بل إننا نرى أن الطالب يستمتع وينصت و يشارك و يجرب و ينافس و كله مملوء بالحماس و الدافعية التي تقوده للفوز و الاستفادة من الحصة بالشكل المطلوب .

٢- التفاعل الصفي المركب :

يتفاعل المعلم مع طلابه عشرات المرات و ربما مئات المرات في اليوم الواحد و أن نمط التفاعل الذي يكون محوره الطالب يجب أن يعكس مشاركة متزايدة للطلبة و تقليل لدور المعلم . إن نمط التفاعل الصفي الجيد يقدم فيها الطالب مسرحيات و يوزع

أعداء النجاح

كل منا تأخذه طموحاته إلى آفاق بعيدة يرسم بها العديد من الآمال والأمنيات التي يسعى إلى تحقيقها وقد يكون الرقي الوظيفي من أكثر هذه الأمنيات وبالرغم من معرفة الشخص بقدراته وإمكاناته وإخلاصه في عمله وسعيه الدؤوب لإثبات جدارته بالوظيفة التي يشغلها ونيل رضا مسؤوليه عن أدائه وكسب ثقتهم به والحفاظ على هذه الثقة ؛ وبالرغم من أن الطرف الآخر يعلم ذلك ومتأكد تماما من حرص هذا الموظف وإخلاصه في عمله وتميزه في كل ما يقوم به لصالح العمل ؛ إلا أن تأثير آراء الآخرين وبعض الموظفين من أصحاب النفوس المريضة قد يصل لهذا المسئول وقد يسمح لنفسه بالشك بموظفه الذي يعتمد عليه والذي أعطاه ثقته الكاملة ؛ ويتناسى في لحظة جهده وعطاءه والمعاونة التي يتحملها في سبيل الحصول على رضا المسؤولين عنه وسعيه الدؤوب إلى التطوير والتغيير والتجديد للأفضل ويعطي نفسه الحق ليتجاهل كل تلك الإثباتات ويصدق ولو لفترة وجيزة بأن هذا الموظف لا يستحق هذه الثقة وهذا الدعم منه وقد يناله شيء من اليأس في حالة صحة ما يسمعه من الآخرين عن هذا الموظف ، أليس ذلك انتقاصا من حق هذا الموظف ؟ ألا يعد ذلك سلباً لأبسط الحقوق التي يجب أن تمنح للمجيد في أعمالهم ؟ وأن نسعى ولو للحظة للتفكير بهم والاقتراب منهم والاستماع لهم والتأكد من صحة أو خطأ ما يقال عنهم تقديراً أو كراماً لعطائهم وإبداعهم وإخلاصهم في عملهم كأقل تقدير لهم ومساندتهم في حالة بدء الآخرين يضعون العقبات في طريقهم ليثبطوا من عزائمهم ومن قدراتهم ويدفعوهم إلى التفكير بالهروب إلى جهات عمل أخرى أو البحث عن بيئة عمل أفضل لهم تساعد على العطاء والإبداع بصورة أفضل لتحقيق ما يطمحون له ؟ وقد يكون كل ذلك الجهد وكل ذلك العطاء دافعه حب هذا الموظف لعمله وللمؤسسة التي ينتمي لها فلماذا نسحق لمثل هؤلاء بأن يكونوا أعداء للنجاح والناجحين ؟ وكأنهم قد نصبوا أنفسهم قضاة على كل من يسعى ويجتهد في عمله ليرتقي لمناصب أعلى فيصدرون أحكامهم لتحديد من يصلح ومن لا يصلح للعمل وكثيراً ما يصادف الناجحون بعض ممن أخذوا على عاتقهم مهمة بث روح اليأس والإحباط في نفوس الآخرين ليثبؤوا عزائمهم عن الاجتهاد في العمل وينقلون إليهم أفكارهم السلبية ، وأنه لا أحد سيكثر لتميزهم أو نجاحهم فالكل على نفس الدرجة والكل يرتقي بنهاية عدد من السنوات ويسعى الكثير منهم إلى المساهمة في ظهور الفساد الإداري والسعي المستمر لإحباط الآخرين ، وهنا تصعب مهمة الرؤساء والذين يديرون هذه المؤسسات في إعادة بث روح العزيمة لدى موظفيهم وإقناعهم بأن لكل مجتهد نصيباً وأنه يوجد تقدير وتعزيز لكل الناجحين والمجتهدين والمجتهدين في أداء أعمالهم وأن المؤسسة تعتمد عليهم بشكل أساسي ولا يمكنها الاستغناء عنهم ولكن هل يسعى كل مسئول لبث روح الطمأنينة في نفوس موظفيه حتى يشعر الجميع بالأمان والاستقرار الوظيفي الذي يشكل دافعاً وحافزاً كبيراً لدى الكثيرين لتقديم أفضل ما لديهم في الأعمال الموكلة إليهم ؟ ومما لا شك فيه أن نوع العلاقة بين المسئول وموظفيه الذين يعملون معه هام جداً لتحديد مصير العمل والإنجاز في هذه المؤسسة ، ولا بد من أن تعتمد هذه العلاقة في أساسها على الثقة المتبادلة ومنع الأفكار الهدامة وحماية الموظفين المبدعين وتقديم الدعم اللازم لهم لضمان نجاح المؤسسة .

ليلي بنت أحمد النجار
المديرة العامة للتربية والتعليم لمنطقة الباطنة جنوب
alnajjar@moe.om

الدرس بالبيئة التي يعيش فيها الطالب ليدرك أهمية الدرس في حياته .

صفات المعلم الذي يجعل من الطالب محورا للعملية التعليمية :

إن المعلم الذي يحاول أن يستكشف ، وأن يعثر على جديد يساعده في عمله والنجاح فيه ، هو معلم يشجع طلبته على المغامرة والمخاطرة ويعمل على إيجاد بيئة تربوية تبعث عند الطلبة التحدي ، وتحفزهم على التفكير والعمل ، وعلى المعلم كذلك أن يراعي الفروق الفردية عند طلبته في تدريسه لهم ، ويعمل على أن ينمي ما عند كل طالب من قدرات واهتمامات ، فيختار الأسلوب الذي يتعامل به معهم ، وبما يساعده على الوصول إلي هذا الهدف .

إن ما يقوم به المعلم من أعمال روتينية وكتابية ، كأعمال التقويم والتصنيف وإعداد التقارير وكتابة الشهادات ما هي إلا أمور من شأنها أن تجعل مهمة المعلم عملاً كتابياً ، أكثر منها عملية تدريس تقوم على الخلق والإبداع وعلى النماء والتطور ، وحتى نتفادى ذلك لا بد لنا من أن نمتلك الشجاعة الكافية ، و التفكير العميق الهادف بعيداً عن كل ما يشتت الانتباه ، أو يعيق التفكير ، حتى يتهيأ جو يتيح لنا التفكير الهادئ و الاستغراق فيه لأخذ كل ما يتعلق بعملية التدريس مأخذ الجد والاهتمام بعيداً عن التهاون ، وعدم الجدية .

سعاد بنت سعيد بن مسلم السيابية
معلمة مجال ثاني (رياضيات وعلوم)
مدرسة الغبيراء للتعليم الأساسي
للمصوف (١-٤)

المديرة العامة للتربية والتعليم بالداخلية

نظام سبارك لتعليم العلوم (SPARK Science Learning System)



طرحت شركة "باسكو" الأمريكية جهازها الجديد (سبارك) الذي يعمل بنظام الجهاز النقال الكل في واحد و يدعم بيئات التعليم العلمي المعتمدة على التجربة والاستكشاف؛ وتساعد الطلاب في الفهم العميق للمبادئ الأساسية لمواد العلوم وتطبيق النظريات بشكل فعال وتدعم مهاراتهم العملية وبالتالي تساعد على تنمية قوى عاملة تقنية وعلمية تستطيع التعايش مع العالم الجديد و تسهم في بناء المستقبل.

وقد تم تصميم "سبارك" (SPARK) بشكل متميز، حيث يعمل على تكامل قدرات تقنية "بروب وير" (Probware) مع المحتويات والتقييم المعتمد على الاستفسار، والتي تعد اختصاراً للحرف الأول من "الحس" (Sense) و"الإدراك" (Perceive) و"التحليل" (Analyse) و"الانعكاس" (Reflect) و"المعرفة" (Know)، مما يمكن الطلاب على اكتشاف العالم من حولهم وتحقيق اكتشافاتهم العلمية الخاصة.

وقد تم تجهيز هذا النظام بشاشة كبيرة وملونة بالكامل مع تقنية الملاحة والتي تعمل باللمس بالإضافة إلى جمع بيانات بديهية وقدرات التحليل، مما يساعد الطلاب على طرح الأسئلة الهامة وجمع البيانات وتحليل المعلومات التي تم جمعها وتفسير معطياتهم. وبهدف تلبية حاجة المدارس إلى تعزيز القدرات العلمية لطلابها، صمم "سبارك" ليصبح بمثابة مركز رئيسي لبيئة تعليم العلوم المعتمدة على الاكتشاف ضمن مؤسسات التعليم من الحضانة حتى الصف الثاني عشر (K-12) والمدارس المهنية والجامعات في الشرق الأوسط.

مميزات الجهاز

- * خفيف الوزن، صغير الحجم وسهل الحمل.
- * مصمم ليتناسب مع البيئة المدرسية.
- * يحتوي على شاشة كبيرة تمتاز بوضوح الرؤية والألوان.
- * ممكن تشغيل أكثر من مستشعر في آن واحد.
- * يعمل بخاصية اللمس.
- * يحلل النتائج بالإحصاء والرسم البياني والجداول العادية والرقمية.

برنامج ...
الحاسبة
الكيميائية



٦. الصفر المطلق (قانون غاي لوساك)
٧. قانون بويل
٨. معايرة حمض مع قاعدة
٩. معايرة حمض
١٠. براهين التفاعلات الكيميائية

الفيزياء:

١. السرعة والعجلة.
٢. التسارع.
٣. قانون نيوتن الأول
٤. قانون نيوتن الثاني
٥. قانون حفظ الطاقة
٦. قانون أوم
٧. المغناطيسية
٨. مبدأ أرخميدس
٩. الجهد -- الفاكهة البطارية
١٠. الحث الكهرومغناطيسي

بالإضافة إلى:

- اثني عشرة نشاط حر للمرحلة الإعدادية
- عشرة أنشطة حرة للمرحلة الابتدائية
- تسعة أنشطة حرة في علوم الأرض
- لمعرفة المزيد عن جهاز سبارك يمكنكم زيارة الموقع الإلكتروني لشركة باسكو www.pasco.com

- * يمكن حفظ النتائج في ملف وتخزينها وطباعتها عند الحاجة.
- * يوفر الوقت والجهد.
- * يساعد الطالب على التفكير والمناقشة.
- * سهل التصفح بشكل فردي أو جماعي.

محتويات الجهاز:

يحتوي الجهاز على أكثر من ٦٠ تجربة في مختلف مواد العلوم:

الأحياء:

١. الكائنات الحية ودرجة الحموضة
٢. التناضح
٣. نفاذية الغشاء
٤. عمل الانزيم
٥. دور المصائد
٦. التنفس في بذور الإنبات
٧. التنفس في النبات والتمثيل الضوئي
٨. استكشاف المناخات
٩. الأمطار الحمضية
١٠. النتج

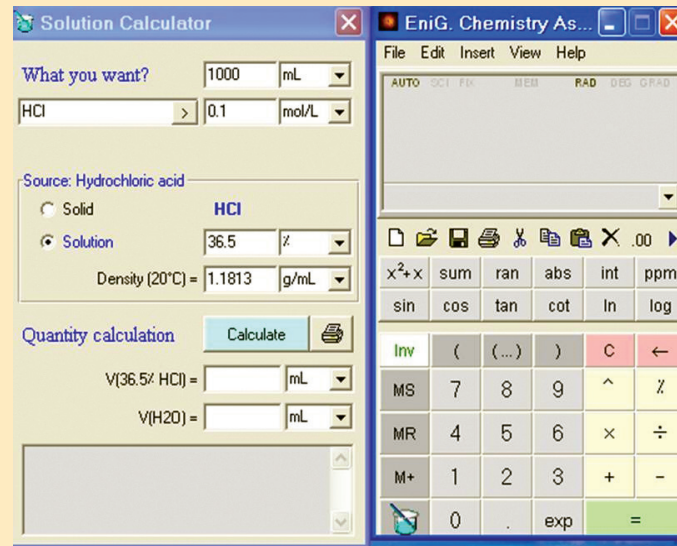
الكيمياء:

١. البطاريات الكهروكيميائية
٢. القوى الداخلية في الجزيئات
٣. الحرارة في التفاعلات والمحاليل
٤. نسبة الأوكسجين في الهواء
٥. تركيز المحلول

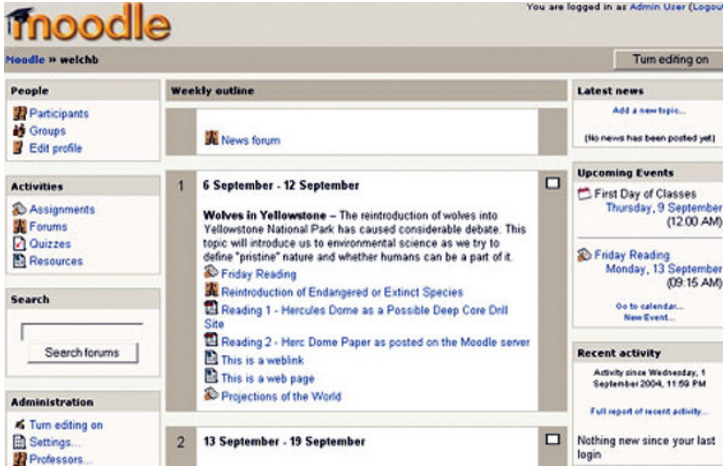
برنامج يفيد فنيي المختبرات المدرسية وكذلك العاملين في المختبرات التي تتطلب تحضير المواد الكيميائية بتراكيز محددة.

حيث يمكن للمستخدم اختيار المادة المطلوب تحضيرها من القائمة الموجودة في الآلة ثم تحديد الكمية والتركيز المطلوب ثم يضغط على كلمة احسب (calculate) وسيظهر له الوزن بالجرام إذا كانت المادة صلبة وبالمليتر إذا كانت سائلة وكذلك طريقة التحضير..

للحصول على البرنامج ومعرفة تفاصيل طريقة الاستخدام يمكنك زيارة منتدى مختبرات العلوم الصفحة (١٣) من الموقع www.moe.gov.om: التالي



برنامج moodle



• من البرامج المفتوحة المصدر Open Source
• وهو عبارة عن نظام إدارة تعليم e-learning لما يوفره من إمكانية عرض الدروس والتمارين و الامتحانات وإسناد الإعداد أو التقييم من قبل المدرسين للطلبة المسجلين فيه والمحادثه بين الطالب و المدرس .. باختصار هو في الأساس نظام يحتوي على متطلبات المدرسة الافتراضية.

مميزات البرنامج:

هذا البرنامج يساعد في تطوير البيئة التعليمية في مجال التعليم الإلكتروني ويضم العديد من الوظائف ؛ لتنفيذ المهام المطلوبة في هذا الاتجاه ومن هذه الأدوات:

- 1- أداة تستخدم لبناء المناهج الإلكترونية (تجميع - تبويب - عرض) بشكل مناسب
- 2- تحديد المستفيدين مما تم بناؤه وفقا لصلاحيات يحددها مدير النظام
- 3- عقد اتصال بين الموقع المخزن عليه المواد التعليمية والمستفيدين (الطلاب أو المتعلمين)
- 4- تزويد المستخدمين للموقع التعليمي بالعديد من المعلومات الدورية عند دخولهم

2- بتشغيل برنامج Internet Explorer ثم كتابة رقم ال server الخاص بالأكاديمية متبوعا بكلمة moodle سوف تظهر لك النافذة الرئيسية للبرنامج.

الخطوة الثانية

العنوان الذي سوف يتم منحك إياه عند دخولك إلى المعمل

- 1 - الدخول حيث يمكنك بالضغط عليه وادخال الاسم وكلمة المرور للدخول إلى النظام
- 2 - يمكنك من الخيار الثاني تغيير لغة التعامل لتصبح العربية أو الإنجليزية.
- 3 - يظهر في هذا الجزء من الشاشة مجموعة المقررات المتاحة حال الدخول
- 4 - من خلال هذا الخيار يمكنك التعرف على بعض من الأخبار والنشرات التي يبثها الموقع للمستفيدين

الخطوة الثالثة

انقر فوق الخيار (Login) وادخل اسم المشغل وكلمة المرور بعد إدخال (User name , Password) يمكنك الدخول إلى الموقع وإضافة مقرر إلكتروني لمجموعة المقررات المتاحة على الموقع وسوف تظهر مجموعة المقررات التي يحق لك كمستخدم أن تتعامل معها

الخطوة الرابعة

تقوم باختيار المنهج الذي تم تحديده لك من قبل إدارة الأكاديمية

الخطوة الخامسة

بيئة البرنامج :

يعمل البرنامج من خلال خادم server أي يتم تحميله على خادم شبكة ويمكن للمستخدمين الدخول إليه والاستفادة منه في أحد المهام السابقة وفقا لصلاحيات كل مستخدم والتي يتم تحديدها من قبل مدير النظام الذي يمنح كل مستخدم (User name , Password) للتعامل مع النظام

تعد الوظيفة الأولى من المهام الأربعة المحددة سلفا من أهم الوظائف لذا سوف يتم شرحها بالتفصيل فيما يلي مع شرح مثال كامل يوضح كيفية التعامل مع البرنامج لبناء مقرر إلكتروني

يمكنك تعلم كيفية تشغيل البرنامج بسهولة من خلال الخطوات التالية والجدير بالذكر أنه يمكنك تعلم ذلك في أقل من خمس دقائق

الخطوة الأولى:

1 - بعد الحصول على حساب (User name , Password) يمكنك الدخول إلى البرنامج من جهازك.

■ يحتوي البرنامج على عدة وحدات تدعم تقديم المناهج الدراسية

الإلكتروني هذه هي البداية للتعامل مع Moodle وهناك المزيد من التفاصيل لكيفية إعداد درس أو كيفية إعداد امتحان حيث أن تركيب المحتوى الإلكتروني للمنهج الدراسي داخل Moodle سهل جداً ولكن يعتمد على الطريقة التي ترغب تقديم المنهج الدراسي من خلالها.

فعلى سبيل المثال يحتوي البرنامج على عدة وحدات تدعم تقديم المناهج الدراسية.

• وحدة المهام (Assignment) تعطي المعلم طلب من الطلاب مهمة معينة يقوم الطلاب بتحضيرها ومن ثم تحميلها على الموقع بأي تنسيق كان (ميكروسوفت ورورد أو بوربونت ...) بعد ذلك يقوم المعلم بتقييمها.

• وحدة الكتاب (Book) تعطي إمكانية إنشاء موارد تعليمية على شكل كتاب إلكتروني يحتوي على كل مكونات الكتاب العادي.

• وحدة المنتدى (Forum) تعطي إمكانية النقاش الفعال ومن خلالها يمكن تقديم ملخصات أو أسئلة عن المنهج تودي إلى خلق نقاش هادف بين الطلاب والمعلم حول المنهج الدراسي.

• وحدة المسرد (Glossary) هنا يمكن عمل قواميس للمصطلحات المستخدمة في المنهج كما يمكن تكليف الطلاب بكتابة هذه المصطلحات ومن ثم يقيمها المعلم قبل السماح بظهورها. هذه الوحدة تساعد في توفير التعاريف الخاصة بالمصطلحات وبمجرد ورود المصطلح ضمن أي موضوع يربط هذا المصطلح ألياً بالتعريف وبمجرد النقر على المصطلح يظهر التعريف في نافذة جديدة (popup window)

• وحدة الدرس (Lesson) تعطي هذه الوحدة إمكانية إنشاء عدة صفحات تعرض المنهج او جزئة منه وفي نهاية كل صفحة يمكن إضافة سؤال ورابط للصفحة التالية او السابقة او أي صفحة أخرى.

• وحدة الموارد (Resource) هذه الوحدة تعطي عدة إمكانيات تزويد المنهج الدراسي بكل الموارد الإلكترونية التي تدعم المنهج الدراسي. فمن الممكن القيام بالتالي:

- أ - تزويد المنهج بموقع آخر وذلك يربط صفحات ذلك الموقع.
- ب - إنشاء صفحة نصية.
- ج - إنشاء صفحة ويب.
- د - الربط لملف يمكن الطلاب تنزيله والاستفادة منه.

هذه بعض الوحدات التي تدعم تركيب وعرض المنهج الدراسي، كما يوجد وحدات اخرى تدعم عملية التقييم والاختبارات والاستبانات الخاصة بالعملية التعليمية .

الجدير بالذكر أن برنامج Moodle هو برنامج يمكن الحصول عليه مجاناً عبر شبكة الإنترنت من الموقع التالي

WWW.moodle.org

المصدر: <http://www.moodlearabia.net>

الضغط على مفتاح تشغيل التحرير الآن أصبح لديك قالب للمنهج مقسم إلى عدد من الفصول أو الأجزاء. وتم تحديد ١٢ جزء يمكنك تعبئتها

لتوصيف المقرر كاملاً، كما سوف يظهر أمامك الأرقام من ١ وحتى ٧ تعبر عن عدد الأجزاء أو الفصول التي سوف يتم تعبئتها من قبل كل طالب لتوصيف جزئية ما في المقرر

الخطوة السادسة

والآن سوف تنتقل إلى كيفية التعامل مع كل فصل أو جزئية من الأجزاء المكونة للمقرر حيث يمكنك اختيار الجزئية أو الفصل الأول والوقوف على إضافة النشاط داخل هذه الجزئية من المنهج، وهذا معناه أنه يمكنك إضافة أحد الأنشطة المبينة داخل هذه الجزئية فمن الممكن أن تضيف درس معين أو مجموعة أسئلة وإجاباتها أو اختبار. وفي هذه المرحلة يكون الاهتمام بالخيار سواء كان درس Lesson أو اختبار quiz أو إضافة صفحة من (add resource إضافة مصدر)

الخطوة السابعة

في هذه الخطوة سوف نتمم كيفية بناء فصل أو Chapter داخل المقرر الذي تم تحديده وليكن الفصل الأول في الكتاب. وبفرض وجود هذا الفصل على هيئة ملف وورد أو ملف HTML يمكنك الآن إدراج ما هو معد من قبلك داخل هذه الجزئية من المقرر. ويجب ملاحظة أنه في حالة كون الفصل على أي هيئة مختلفة عن HTML يمكنك ببساطة تحويله إلى HTML ومن ثم إضافته إلى المقرر.

الخطوة الثامنة

بعد اختيارك للمقرر الذي سوف تتناوله وتحديد الجزئية أو الفصل المراد إدراج بيانات به في الشكل التالي تم تحديد الجزء الأول، وعند هذه المرحلة يمكنك تحرير البيانات باستخدام Moodle أو استخدام ملف HTML موجود بالفعل أي أنك سوف تقوم ربط هذا النشاط بملف ومن الممكن أيضاً الربط بأحد مواقع الإنترنت .

الخطوة التاسعة

قم بالضغط على تحميل ملف لتحميل الصفحة المراد ربطها بهذه الجزئية

حدد اسم الملف وموقعه باستخدام استعرض Browse ثم اضغط تحميل هذا الملف Upload this file

يمكن إضافة أكثر من مورد و التحكم في مورد بالنقر على أحد الرموز الموجودة بجانبه للمسح أو التحديث أو الإخفاء ويمكن تكرار الخطوة التاسعة عدة مرات تبعاً لما تنوي أن تضيفه داخل المقرر

تحليل المحتوى

إضافة على موضوع (تحليل المحتوى، تعريفه، وأهميته، وخطواته)

طرح هذا الموضوع في العدد الثامن والأربعين من دورية التطوير التربوي حيث ذكر الكاتب المجالات التي تستفيد من عملية تحليل المضمون أو المحتوى ، وأضيف لتلك المجالات مجال مهم جدا وهو الكشف عن الأخطاء الشائعة لدى الطلاب ، فالمعلم الذي يحلل المحتوى أو المضمون إلى جوانب التعلم المعرفية (المفاهيم ، التعميمات ، ومهارات، وتطبيقات أو مسائل) وبالتالي يكون المعلم قد حدد أوزان نسبية لكل جانب من جوانب التعلم وبعد تدريس الدرس أو الوحدة أو منهج الفصل الدراسي ووضع الامتحانات حسب هذه الأوزان ، يستطيع أن يحدد في أي جانب من جوانب التعلم تظهر أكثر الأخطاء وتشيع ، وبالتالي يتم معالجتها لان أساليب علاج أخطاء المفاهيم تختلف عن أساليب علاج أخطاء التعميمات تختلف عن .

خالد بن سعيد بن محمد الراشدي

أخصائي توجيه مهني

منطقة الشرقية (شمال)

مدرسة جابر بن سمرة للتعليم العام

المعلم الناجح

قرأت في دورية التطوير التربوي العدد التاسع والأربعين موضوعاً بعنوان " المعلم الناجح " وهنا أورد من هو المعلم الناجح من وجهة نظري....

للمعلم الناجح في العملية التربوية رؤية مستقبلية قد تكون طويلة أو قصيرة المدى حسب الظروف المحيطة ولكن الرسالة والهدف لديه واضحا وغير خاضعين للظروف المعيقة لسبل النجاح كما ان الإحساس بالمسؤولية لدى هذا المعلم عظيمة ، وكما نعلم أن من يدرك عظم الشئ ، يدرك عظم الأمانة التي تقع على عاتقه فيرى الكبير صغيرا والصعب سهلا والعسير يسيرا ويشمر عن ساعديه ويبدل قصارى جهده لدى طلابه لتبليغ رسالته المنشودة والمعلم الناجح هو ليس من يتعجل النتائج بفترة قصيرة ، وإنما يكون متأهبا لعثرات وظروف قد تقف معيقا يبطئ ثمرة جهوده ، كبطء الفهم لدى بعض الطلاب عند تطبيقهم لوسائل التكنولوجيا في بعض المدارس وصعوبة المنهج لدى البعض ، وأيضا عدم تقبلهم أحيانا لبعض المواد الدراسية.... كما أحب أن أشيد أن المعلم الناجح لا يجعل الوسيلة التعليمية محورا بحثا ليغطي على المادة العلمية ويخفي الهدف منها ، وإنما الموازنة بين الجهتين كبير لديه وبذا أهمية لينال فهم الطالب وإدراكه للدرس ، وأخيرا أود أن أشير أن تأمل الكثير وتوقع الأكثر من الطالب الاستسلام لأي ظرف كان خلال العملية التعليمية هي أهم سمات المعلم الناجح.

المعلمة / نورة بنت راشد بن ماجد الراسبية

معلمة لغة انجليزية

مدرسة الأصاله للتعليم الأساسي (١ - ١٠)

المديرية العامة للتربية والتعليم بمنطقة الشرقية (جنوب)

ستون وسيلة تعزيز سهلة و فعالة

الهواء وغيرها. وفي رأيي ، إن عملية تعزيز الطلاب يعود بالسرور والرضا على المعلم قبل الطالب، فتعزيز المعلم لطلابه يجعله سعيدا في صفوفه و في تدريسه ، فالطلاب يحبون معلمهم و يحترمونه ويتبعون إرشاداته و توجيهاته بطيب خاطر.

سوسن بنت مبارك الزدجالية

منطقة الباطنة (شمال)

مدرسة أروى للتعليم الأساسي (٥-١٠)

للتعزيز داخل الفصل الدراسي أهمية كبرى في تيسير التعلم واكتساب سلوك مرغوب أو العمل لزيادة تكرار حدوث سلوك مرغوب، فيعد التعزيز وسيلة فعالة لزيادة مشاركة الطلاب و زيادة الانتباه ، وحفظ النظام و ضبطه داخا الفصل، كما يزيد التعزيز من ثقة الطالب بنفسه.

وقد اشتمل المقال على ستين وسيلة للتعزيز تنوعت بين المادية والمعنوية، والتي تجلب المتعة والسرور و الرضا للطلاب، كوسيلة كرسى الأمراء و لوحة التميز و البطاقات المميزة و ملطف

ترتيب الأولويات

تخضع كل أمور حياتنا إلى عملية تقييم آلية يقوم بها الدماغ، يتم بعدها منح كل موضوع درجة الأهمية المناسبة وذلك بحسب حساسيتها بالنسبة لنا ووفق معايير قد تشكلت مع مرور الزمن بالإضافة إلى محددات خارجية يملئها علينا ارتباطنا بمحيط اجتماعي.

وينطبق ما سبق على إدارتنا لمجتمعاتنا المدرسية، إذ تولي الإدارات اهتمامها بالعديد من المواضيع وفق معايير وضعتها لذلك، ويلاحظ أن بعض الإدارات تركز اهتمامها على برامج المسابقات والبرامج التي يتلوها تقييم بحيث تسعى تلك الإدارات إلى تحقيق مراكز متقدمة فيها، ورغم أهمية تلك المعايير إلا أنه لا ينبغي أن تكون الموجه الوحيد لترتيب الأولويات، وإنما يجب اعتماد مدى مساهمة البرنامج في رفع مستوى التحصيل وبناء شخصية الطالب وإعداده لسوق العمل وبلورت دوره الاجتماعي الإيجابي، كمعايير أساسية لترتيب الأولويات، بالإضافة إلى معايير أخرى كتحقيق الإنماء المهني للعاملين بالمدرسة، بغض النظر عن إذا ما كانت تلك المواضيع تخضع لتقييم أو تمنح مراكز للمجدين فيها، وإنما يجب أن يكون للمدير نظرة مستقبلية لتأثير تلك البرامج في إعداد طلابه وبناء بيئة عمل استراتيجية بمدرسته.

طلال بن عبدالله بن محمد البلوشي

Spd.talal@moe.om

التدريس باللغة الأم

أهمية التدريس الجامعي باللغة الأم في المواد العلمية

إن قضية ما يسمى عادة بـ«تعريب التعليم الجامعي» هي قضية قديمة ذات صلة وثيقة بين مفهومي أساسيين، الحدائق أو العصرية من جهة والتراث أو الأصالة من جهة ثانية. وعند استعمالنا لعبارة «تعريب التعليم الجامعي» فإننا نقصد استخدام نمط معين من أنماط اللغة العربية في تدريس المواد العلمية كالطب والصيدلة والفيزياء والكيمياء والرياضيات إلى آخره في الجامعات العربية وهذا ما نأمل تحقيقه في أقرب وقت أو فترة ممكنة إلا أن ما يلاحظ أن اللغات الغربية عامة والإنجليزية خاصة هي المسيطر الأساسي للتعليم في الوطن العربي وخاصة في المواد المذكورة آنفاً، وللتجربة التي تطرق إليها أ.د.سام عمار في العدد التاسع والأربعين من دورية التطوير التربوي والمتضمنة تجربة الجمهورية العربية السورية أثبتت قدرة اللغة العربية على الوفاء بحاجات العلوم المستحدثة ومتطلباتها من المصطلحات والمفردات وهذا خير برهان للجامعات العربية للسير قدما نحو النهج الذي انتهجته جامعة دمشق وتعد خطوة جريئة جدا خاصة في ذلك الوقت في ظل الاستعمار الفرنسي ونحن هنا لا نقلل من أهمية اللغات الأخرى ولكن يجب أن تكون اللغة الأم هي أساس التعليم حتى تسري في عروق أبنائها وتفسح مجالاً لحرية التعبير عن الرأي في تدريس المواد العلمية ولتقريب التوافق بين الأصالة والحداثة.

شمسه بنت علي بن سعيد البطاشية
أخصائية اجتماعية بمدرسة محلاح للتعليم
الأساسي
المديرية العامة للتربية والتعليم بالشرقية
(شمال)

هل حققت مادة تقنية المعلومات في مدارس التعليم الأساسي الأهداف المرسومة لها.. وما التحديات التي تواجهها !!؟



من ضمن المناهج التي عمدت إلى إدراجها وزارة التربية والتعليم في منظومة التعليم بالسلطنة مادة تقنية المعلومات حيث خصص لها منهاج ومعلم مستقل كما، تم إضافة غرف في المدارس مجهزة ومؤثثة بأحدث وسائل التقنية الحديثة لتصبح مهياً لتدريس مادة تقنية المعلومات ولتسليط الضوء أكثر على هذه المادة عقدنا حلقتنا النقاشية في المديرية العامة للتربية والتعليم للمنطقة الداخلية .

أعد الحلقة وأدارها : أنور بن ناصر بن سيف العبري

المشاركون في الحلقة النقاشية

- ١- حارب بن ناصر بن سعيد البرطماني : مشرف تقنية معلومات : قسم العلوم التطبيقية .
- ٢- وليد بن حمد بن سلام أمبو سعدي : فني حاسب آلي : دائرة تقنية المعلومات
- ٣- سعيد بن محمد بن خلفان الحراصي معلم تقنية معلومات بمدرسة حي التراث للتعليم الاساسي
- ٤- عيسى بن سالم بن محمد الحراصي معلم تقنية معلومات مدرسة البشائر للتعليم الاساسي
- ٥- نزهة بنت محمد الحوقانية مشرفة تقنية معلومات بدائرة تنمية الموارد البشرية .
- ٦- مريم بنت ياسر التوبية معلمة تقنية معلومات مدرسة الاجيال السعيدة للتعليم الاساسي .
- ٧- نصراء بنت محمد الصوافية مشرفة مصادر تعلم بدائرة تقنية المعلومات .
- ٨- طيبة بنت محمد بن أحمد المحروقية مديرة مدرسة الشيخة نظيرة الريامية للتعليم الاساسي .
- ٩- فاطمة بنت محمد الحضرمية معلمة تقنية معلومات بمدرسة القلعة للتعليم الاساسي .
- ١٠- عبدالله بن سلام الهنائي مدير مدرسة بلعرب بن سلطان للتعليم الاساسي .
- ١١- علي بن سعيد العبري مدير مدرسة الشيخ ماجد بن خميس للتعليم العام
- ١٢- علي بن يعقوب الحراصي مدير مدرسة الشيخ محمد بن مسعود للتعليم الاساسي .



■ جاءت المادة لتطوير مستوى التدريس لدى المعلم وتمده بطرائق

تدريسية وبرامج حاسوبية.

الرابع حصتان في الاسبوع والهدف من ذلك أن الطالب هنا يتعلم كيفية التعامل مع جهاز الحاسب الآلي ،كذلك هناك أنشطة في المواد الأخرى تحتاج إلى تنفيذ في جهاز الحاسوب وبالتالي تكون العملية التعليمية متكاملة ، أما في الحلقة الثانية سوف يدرس الطالب بعض البرامج التي كانت تدرس له في الحلقة الأولى ولكن الاختلاف يكمن في تعمق الطالب في هذه البرامج ويطبّقها عمليا في جهاز الحاسب الآلي كذلك في الصفوف من الخامس إلى السادس يتعلم الطالب نفس البرامج ولكن الجرعَات العملية تزيد،وأضاف البرطماني: كذلك سوف يتعلم الطالب أنشطة متقدمة في مختلف البرامج التي اعتمدت من قبل الوزارة أما في الصف الثامن والتاسع تبدأ البرامج تختلف وتم إدخال برامج جديدة تتناسب مع المرحلة العمرية للطلاب والطالبات ، أما في الصفوف العاشر والحادي عشر من التعليم العام يبدأ الطالب تعلم مقدمة في الحاسوب ش أما بالنسبة للصفوف العاشر والحادي عشر التي تم فيها تطبيق نظام التعليم الأساسي تركز المناهج في هذه الصفوف على عملية الاتصال والأعمال التجارية وعدد الحصص في هذه الصفوف أربع حصص في الاسبوع.وخلالها القول أن الطالب في الصفوف الأولى يعد إعداد جيدا لتنمية مهاراته وقدراته في كيفية التعامل مع الحاسب الآلي ومن ثم يتطور هذا الإعداد إلى استخدام برامج وأنظمة مقررَة في المنهج الدراسي .

وتضيف نزهة الحوقانية : تتبع الوزارة في تدريس مادة تقنية المعلومات خطة الدمج أي لايمكن تدريس المادة بمعزل عن المواد الأخرى، بمعنى أن مادة تقنية المعلومات تساعد الطالب على إنجاز المهام الموكلة إليه من قبل المعلمين في المواد الأخرى وعلى سبيل المثال يتجه الطالب أو الطالبة إلى مركز مصادر التعلم لتطبيق ما تم دراسته في المواد الدراسية بمساعدة المعلم أو المعلمة مثل حل مسائل في مادة الرياضيات، كذلك هناك حصص لمادة العلوم تدرس داخل غرف الحاسوب والهدف من ذلك تعليم وتدريب الطالب على كيفية التعامل مع جهاز الحاسوب وحل المشكلات التي قد تواجهه نظريا في حل المعادلات الرياضية والبرامج التعليمية في المواد الأخرى.

وتقول فاطمة بنت محمد الحضرمية معلمة تقنية معلومات بمدرسة القلعة للتعليم الأساسي للصفوف (٥-١٢). أن المنهج في الحلقة الأولى عبارة عن أنشطة في المواد التي يدرسها الطالب وهنا على المعلم أو المعلمة أن ينتقي ويختار الأنشطة ويبدأ بتطبيقها مع الطلاب أو الطالبات وذلك وفق خطة يضعها معلم مادة تقنية المعلومات ، ولكن ليس جميع المعلمين والمعلمات في المدارس يطبقوا خطط التدريس للطلاب، حيث نجد أن المعلم أو المعلمة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي يعلم طلابه درس ينبغي أن يكون هذا الدرس تم تدريسه في الفصل الدراسي الأول وهذا نتيجة أن المعلم

أهمية تدريس مادة تقنية المعلومات

تكمن أهمية تدريس مادة تقنية المعلومات في العديد من الأهداف التي تسعى الوزارة من خلالها إلى تنشئة جيل يعي بالتقنيات الحديثة وحول هذه الأهمية من تدريس المادة تقول نزهة بنت محمد الحوقانية مشرفة تقنية معلومات : يأتي تدريس مادة تقنية المعلومات في مناهج التعليم بالسلطنة إلى إعداد مخرجات تستطيع التعامل مع التقنيات الحديثة مثل الكمبيوتر،كذلك تنمية مهاراتهم في مجال استخدام التقنيات الحديثة، حتى تكون لديهم القدرة على مواكبة العصر ومتطلبات سوق العمل تماشيا مع عصر الانفجار المعرفي ، ولتحقيق هذا الهدف لابد من تهيئة الطالب وإعداده جيدا لمواجهة تحديات العصر، ويكون باستطاعته التعامل مع جميع التقنيات الحديثة والتي لا يخلوا منها المجتمع في شتى المجالات والمعاملات اليومية . وأضاف حارب بن ناصر البرطماني مشرف تقنية معلومات:إن الحاجة إلى مواكبة عصر المعلومات، والتكنولوجيا الحديثة ومحو الأمية الحاسوبية وخدمة المناهج والمواد الأخرى من أهداف تدريس مادة تقنية المعلومات كما أنها أصبحت ضرورة في عصر العولمة الذي نعيشه، ولأن مادة تقنية المعلومات تتعامل مع خدمات الحاسوب بشكل مباشر فهي مرتبطة ارتباطا وثيقا بسوق العمل الذي سوف يتجه إليه الطالب بعد تخرجه من دبلوم الشهادة العامة. ويقول علي بن يعقوب الحراصي مدير مدرسة الشيخ محمد بن مسعود البوسعيدي للتعليم الأساسي للصفوف (٥-١٠) إن مادة تقنية المعلومات أسلوب جديد لتعلم الطلبة، لكون الوقت الحالي تقل فيه دافعية الطلبة نحو التعلم من خلال القراءة ويتم تعويضها بمادة تقنية المعلومات لشموليتها ولتنوع المهارات التي يكتسبها الطلبة والطالبات من خلال دراستهم هذه المادة . وتضيف نصرة بنت محمد الصوافية مشرفة مصادر تعلم بدائرة تقنية المعلومات : إن طبيعة العصر الذي نعيش فيه يفرض علينا أن نؤسس أبناءنا من الصفوف الأولى على المواد التي تدخل فيها التقنية وبالتالي من المهم جدا أن يتم تدريس المادة من البداية، كما جاءت المادة لتطوير مستوى التدريس لدى المعلم لكونها أمدته بطرائق تدريسية وبرامج حاسوبية مختلفة وهذا سهل على الطالب فهم المادة العلمية .

خطة تدريس المادة للمراحل المختلفة

لا بد أن تكون هناك خطط موضوعية لتدريس المادة على المستويات المختلفة لمراحل التعليم ، حول ذلك حدثنا حارب البرطماني حيث قال : إن الفكرة الأساسية لتدريس مادة تقنية المعلومات في الحلقة الأولى للصفوف من الأول وحتى الرابع كيف يتعامل الطالب مع جهاز الكمبيوتر ومرفقاته والتعرف على أساسياته. وعن عدد الحصص المخصصة لتدريس هذه المادة قال حارب البرطماني : عدد الحصص من الصف الأول وحتى الصف الثالث حصة واحدة والصف



حارب البرطماني



سعيد الحراصي



طيبة المحروقية



عبدالله الهنائي



عيسى الحراصي

■ تتبع الوزارة في تدريس مادة تقنية المعلومات خطة الدمج ؛ فلا يمكن تدريس المادة بمعزل عن المواد الأخرى.

أول المعلمة لم يضع خطة لتدريس الأنشطة وذلك لا يكون في مصلحة الطالب .
وتضيف نزهة الحوقانية: نلاحظ أن المنهاج في الصفين الثالث والرابع توجد به عدة ملاحظات وقام المعينون في المنطقة برفع هذه الملاحظات إلى الوزارة وننتظر الرد لتلك الملاحظات ، وقام المشرفون في المنطقة بتوجيه المعلمين لتفادي الملاحظات وتدريب الأنشطة بما يتوافق مع إدراك الطالب وقدراته الاستيعابية ، أما منهج الصف الأول والثاني تم تطويره وهناك دروس مقننة ومرتبطة حسب تقبل مدارك الطالب في هاتين المرحلتين ، كذلك وضع المعلمين بالمنطقة وبسبب الانتقال المتكرر من وإلى المنطقة يشكل ذلك عبئا على المشرفين في التدريب والتأهيل كما أن اختلاف المؤهلات للمعلمين بعد ذاته عقبه أي أن مؤهلات المعلمين تختلف، والمشرف هنا يقع على عاتقه أمور كثيرة اتجاه هذا المعلم .

ارتباط مادة تقنية المعلومات بالتقنيات الحديثة ومدى التعاون بين الدعم الفني والمادة...
تعتمد مادة تقنية المعلومات على العديد من الأجهزة الحديثة المختلفة من بينها أجهزة الحواسيب سواء المحمولة أو الثابتة كما أن هذه الأجهزة تحتاج إلى صيانة متكررة وتحديث للبرامج والمناهج ؛ تم النقاش بين ضيوف الحلقة حول هذا الموضوع وأكد وليد بن حمد أمبو سعدي فني حاسب آلي بدائرة تقنية المعلومات بقوله : يشكل الدعم الفني لمادة تقنية المعلومات الداعم الأساسي لهذه المادة حيث أنها تعتمد اعتمادا كبيرا على أجهزة الحواسيب ومن المعلوم أن هذه الأجهزة تحتاج إلى صيانة دورية وإلى إصلاحات في حالة العطل، كما أن معلم تقنية المعلومات يحتاج من وقت لآخر إلى مساعدة الدعم الفني وذلك لتثبيت بعض البرامج وحل العضلات التي قد تواجهه من خلال العمل في البرامج المحوسبة، وهنا نستخلص بأن الدعم الفني شريك في هذه المادة من خلال عمليات الدعم التي يقدمها للمادة في مختلف المجالات. كما أن بعض المناهج يوجد بها دروس في الصيانة والبرمجة وهنا يقوم الدعم الفني بتدريب المعلم ومن ثم يقوم المعلم بنقل التدريب الذي تلقاه من الفني إلى الطلاب .

وتضيف نزهة الحوقانية : توجد الكثير من الملاحظات في منهاج الحلقة الأولى وكذلك في منهاج الحلقة الثانية، وأذكر هنا بأن الكادر غير متوفر في الوزارة لتعديل الملاحظات في المناهج . أما في منهج الثالث والرابع لم يحدث تغيير أو تطوير منذ فترة طويلة وهنا لم يألوا مشرفوا المادة والمعنيين جهدا في سبيل التطوير فمن ضمن الإجراءات التي تمت في ذلك عقد حلقات عمل للمعلمات الأوائل وتمت مناقشة آلية التطوير ، وكذلك قامت المنطقة بوضع مجموعة من الأنشطة والخروج بأربعة كتب للصف الأول وحتى الصف الرابع والقصد من ذلك إيجاد حلول لمعالجة القصور الموجود في المناهج الحالية.

الازدحام في مراكز الحاسوب

بات مركز الحاسوب في المدرسة مقصدا لجميع المواد الدراسية كما يتوافد عليه الطلاب لمراجعة البرامج التي تمت دراستها ..

يقول عبد الله بن سلام الهنائي مدير مدرسة بلعرب بن سلطان للصفوف (١١-١٢) : بما أن المواد الدراسية في الفترة الحالية ترتبط ارتباطا وثيقا بأجهزة الحاسب الآلي وحاجتها إلى مختبرات الحاسوب لتطبيق الكثير من الدروس والبرامج فبالتالي من الطبيعي أن يقع ازدحام في مراكز الحاسوب وتحتاج العملية إلى تنظيم من قبل معلم الحاسوب واتباع طرق وآليات تنظيمية، مثل إعداد جدول ينظم مواعيد استخدام مركز الحاسوب . وتضيف نصرة الصوافية : طبيعة تنظيم مركز الحاسوب في الحلقة الأولى ينقسم إلى قسمين قسم لتنفيذ الأنشطة وقسم لتدريس البرامج وذلك يؤدي إلى ازدحام ، والحل هنا القيام بعملية تنسيق بين المعلم في المركز والمعلمين في المواد الأخرى ، وهناك أيضا إمكانية استغلال القاعات الأخرى الغير مشغولة على أن يوفر بها جهاز حاسب آلي وشاشة عرض .

زيادة الأعباء على معلم تقنية المعلومات

يذكر بعض معلمي مادة تقنية المعلومات بأنه يتم تكليفهم بأعباء خارج نطاق عملهم من قبل إدارات المدارس مما يحول دون التفريغ لعمله الأصلي هنا تقول طيبة بنت محمد المحروقية مديرة مدرسة الشبيخة نظيرة الريامية للصفوف (١١-١٢) : يعتبر معلم تقنية المعلومات على

أول المعلمة لم يضع خطة لتدريس الأنشطة وذلك لا يكون في مصلحة الطالب .

وتضيف نزهة الحوقانية: نلاحظ أن المنهاج في الصفين الثالث والرابع توجد به عدة ملاحظات وقام المعينون في المنطقة برفع هذه الملاحظات إلى الوزارة وننتظر الرد لتلك الملاحظات ، وقام المشرفون في المنطقة بتوجيه المعلمين لتفادي الملاحظات وتدريب الأنشطة بما يتوافق مع إدراك الطالب وقدراته الاستيعابية ، أما منهج الصف الأول والثاني تم تطويره وهناك دروس مقننة ومرتبطة حسب تقبل مدارك الطالب في هاتين المرحلتين ، كذلك وضع المعلمين بالمنطقة وبسبب الانتقال المتكرر من وإلى المنطقة يشكل ذلك عبئا على المشرفين في التدريب والتأهيل كما أن اختلاف المؤهلات للمعلمين بعد ذاته عقبه أي أن مؤهلات المعلمين تختلف، والمشرف هنا يقع على عاتقه أمور كثيرة اتجاه هذا المعلم .

ارتباط مادة تقنية المعلومات بالتقنيات الحديثة ومدى التعاون بين الدعم الفني والمادة...

تعتمد مادة تقنية المعلومات على العديد من الأجهزة الحديثة المختلفة من بينها أجهزة الحواسيب سواء المحمولة أو الثابتة كما أن هذه الأجهزة تحتاج إلى صيانة متكررة وتحديث للبرامج والمناهج ؛ تم النقاش بين ضيوف الحلقة حول هذا الموضوع وأكد وليد بن حمد أمبو سعدي فني حاسب آلي بدائرة تقنية المعلومات بقوله : يشكل الدعم الفني لمادة تقنية المعلومات الداعم الأساسي لهذه المادة حيث أنها تعتمد اعتمادا كبيرا على أجهزة الحواسيب ومن المعلوم أن هذه الأجهزة تحتاج إلى صيانة دورية وإلى إصلاحات في حالة العطل، كما أن معلم تقنية المعلومات يحتاج من وقت لآخر إلى مساعدة الدعم الفني وذلك لتثبيت بعض البرامج وحل العضلات التي قد تواجهه من خلال العمل في البرامج المحوسبة، وهنا نستخلص بأن الدعم الفني شريك في هذه المادة من خلال عمليات الدعم التي يقدمها للمادة في مختلف المجالات. كما أن بعض المناهج يوجد بها دروس في الصيانة والبرمجة وهنا يقوم الدعم الفني بتدريب المعلم ومن ثم يقوم المعلم بنقل التدريب الذي تلقاه من الفني إلى الطلاب .

ويضيف علي بن سعيد العبري مدير مدرسة ماجد بن خميس للتعليم العام (٨-١٢) هناك مشكلة تتركب من مختبرات الحاسوب في المدارس مما يحول ذلك إلى عدم تمكن معلم الحاسوب من أداء مهامه بالشكل المطلوب وتتلخص هذه الإشكاليات في الأعطال المتكررة التي تتعرض لها الأجهزة بشكل مستمر، وهنا يقوم الدعم الفني بالمعالجة والإصلاح، ولكن لا تدوم طويلا وتعود المشكلة مرة أخرى كذلك هناك مشاكل أخرى تواجه مختبرات الحاسوب وعدم استطاعة فني الدعم معالجتها وتبقى المشكلة أو العطل قائم وهنا لا يستطيع المعلم من إكمال بقية مهام عمله .

التحديات التي تواجه المعلم في تدريس المادة

هناك مجموعة من التحديات التي ظهرت خلال تدريس المادة تحدث ضيوف حلقتنا عن هذه التحديات وكيفية التغلب عليها ..

في البداية يقول عيسى بن سالم الحضرمي معلم تقنية المعلومات بمدرسة البشائر للتعليم الأساسي (١-١٠) : لا يخلو منهج تقنية المعلومات من دروس نظرية وهنا يتساءل الطلاب لماذا هذه المادة لا يتم فيها تطبيق عملي، وكذلك يوجد بها كم من المعلومات النظرية وإمكانية استيعابها نظريا يوجد به بعض الصعوبة ، وهنا أشير إلى أن طلاب التعليم الأساسي لديهم إمام جيد بمهارات الحاسوب ويتفاجؤوا بهذه المادة بدون تطبيق عملي والعكس هنا بان طلاب التعليم العام ليست لديهم خلفية جيدة في برامج الحاسوب وينتقلوا إلى مراحل متقدمة وهنا

■ مادة تقنية المعلومات أسلوب جديد لتعلم الطلبة والطالبات ففي الزمن الحالي تقل دافعية الطلبة والطالبات للتعليم عبر القراءة.

لدى المعلم ومن ثم يقوم المشرف بتوجيه المختصين لعقد المشاغل التدريبية ، وهناك التعلم الذاتي أي لا ينتظر المعلم من يأتي ليدربه وإنما يبحث عن المعلومة بنفسه من خلال الكتب والأقراص المدمجة التي تتواجد في المدرسة أو عند المشرف ولعل العقبة التي تحول دون عمل مشاغل تدريبية للمعلمين طوال العام الدراسي هو زيادة عدد المعلمين وقلة المختصين في التدريب .

المشاريع والتعلم عن بعد والتعلم المبرمج

عمدت المدارس إلى عمل مشاريع وأفكار وبرامج من شأنها الرقي بمستوى الطالب وتحسين جودة التعليم من خلال البحث عن طرق وأفكار جديدة وفي هذا الجانب تحدث المشاركون في الحلقة عن ذلك وقال عبدالله الهنائي : ينبغي أن يطبق نظام التعلم عن بعد وخاصة لمدارس الإناث لكون هذه الفئة تخرج في إجازات طويلة مثل إجازة الأمومة ؛ والحل الأمثل لتدريس الطالبات في هذه الحالة هو استخدام التعلم عن بعد مما يسهل نقل المعلومة وغير مكلف ماديا كما أنه يوفر الوقت، وما نتمناه أن تجد هذه التقانة الحديثة مطبقة في مدارسنا .

ويضيف عيسى الحضرمي : من الملاحظ أنه يتم تدريس طلاب الصفين الحادي عشر والثاني عشر برامج متقدمة تستخدم في مؤسسات عالمية وعلى سبيل المثال يتم تدريسهم برامج الإنتاج التلفزيوني وبرامج التصميم والكثير من البرامج وهنا يجدر بهؤلاء الطلاب إنتاج مشاريع مختلفة ، ولكن للأسف لانجد شيئاً مما ذكرناه وإن وجد فهو بشكل نسبة بسيطة ولعل الأسباب التي أدت إلى ذلك لا يوجد من يتبنى هذه المشاريع ولا يوجد من يتابع الطلبة في عمل المشاريع . كذلك الدعم غير موجود سواء من المنطقة التعليمية أو حتى من المؤسسات الأخرى ، وتقول فاطمة الحضرمية : التعليم المبرمج والدراسة الإلكترونية والكتاب الإلكتروني والتعلم عن بعد جميعها خدمات نحتاج إليها وتوفر الكثير من الوقت والجهد والموارد البشرية ولكن أتمنى أن يسع المعنيون إلى توفير شبكة الإنترنت في جميع المدارس لأنه من المعلوم أنه إذا توفرت شبكة الإنترنت عندئذ تكون جميع التقنيات التي ذكرناها سابقاً سهلة وممكنة ولو تمعنا في منهج تقنية المعلومات في الصف الخامس نجد دروساً عن الإنترنت والمدرسة لا تتوفر بها خدمة الإنترنت . ويضيف حارب البرطماني أن الكتاب الإلكتروني غير مكلف حيث أن دليل المعلم في مادة تقنية المعلومات يصرف على قرص مدمج وليس على هيئة كتاب مطبوع ورقياً .

المبادرات الذاتية

تسعى العديد من المدارس إلى مبادرات مختلفة تحاول من خلالها إيجاد منحنى آخر لتحسين وتنويع والتجديد في العملية التعليمية .. يقول علي الحراسي : من ضمن المبادرات قمنا بتطبيق الشاشة الإلكترونية داخل المدرسة لتسويق كل ما هو موجود في مركز الحاسوب أو الجديد في عالم تقنية المعلومات بحيث يمكن العرض على هذه الشاشة المشاريع المتميزة أو عرض النشرات المختلفة وكل ما يهم الطالب والمعلم، وكذلك مشروع شبكة الإنترنت الهوائية الذي تم مؤخراً تطبيقها في المدرسة وهذا المشروع جعل المعلمين يستخدمون جهاز الحاسوب المحمول وجميع المعلمين يرجعون إلى شبكة الإنترنت لاستخراج أنشطة ومواضيع تخص المواد الدراسية .

أما نصرة الصوافية فتقول : تم مؤخراً في بعض المدارس تطبيق جهاز قارئ الشفرة وظهر هذا الجهاز بعد استخدام برنامج آفاق المعرفة وهذا الجهاز سهل الكثير على المعلم في مركز مصادر التعلم حيث سهل

قوة المدرسة ويكلف بمهام وواجبات كباقي المعلمين وجميع المعلمين في المدرسة يتم تكليفهم بأنشطة وواجبات بالإضافة إلى عملهم التخصصي ولكن إذا ارتأى المعلم بأنه تم تكليفه فوق طاقته وحال ذلك دون القيام بمهام عمله يبلغ إدارة المدرسة ليتم إعفاؤه من الأعمال الموكلة إليه .

أما على الحراسي فيقول : إن تكليف المعلم بأعباء فوق مهام عمله من قبل إدارات المدارس ليس بمرغوب، حيث أن هذه الأعباء تحول دون التفرد لمادته الأساسية، كذلك ينبغي على معلم تقنية المعلومات عقد دورات تدريبية للمعلمين داخل المدرسة في مجال الحاسوب وتدريبهم على أهم البرامج التي يمكن أن تخدمهم وتخدم المدرسة وهنا يستطيع مدير المدرسة الاعتماد على جميع المعلمين في أعمال تحتاج إلى استخدام الحاسب الآلي .

ويضيف عيسى الحضرمي : من ضمن الأعباء الواقعة على معلم الحاسوب في المدرسة هو تحويل جميع النشرات الواردة إلى المدرسة التي يتضمن نصها كلمة حاسوب فهنا يتوجه مدير المدرسة إلى معلم الحاسوب لعمل المطلوب ومن هنا نناشد بتخفيف العبء الواقع على معلم تقنية المعلومات .

وتقول نصرة الصوافية : تكمن المشكلة في مدارس الحلقة الأولى بأن المعلمة هنا تقوم بمهمتين الأولى بدور أخصائي مصادر تعلم والثاني معلم تقنية معلومات أما بالنسبة في مدارس الحلقة الثانية فتختلف بعض الشيء، والإجراء الذي يجب اتخاذه من قبل مديرات مدارس الحلقة الأولى هو تفهم عمل معلمة تقنية المعلومات وتخفيف الأعباء الإدارية على معلمات المادة مثل عدم تكليفهن بالإشراف على الأنشطة في المدرسة .

تأهيل وتدريب معلمي ومعلمات تقنية المعلومات

لعل من الأولويات التي ينتظرها المعلم في المؤسسة التعليمية التدريب والتأهيل وتزويده بالبرامج التي قد تعينه على مواصلة رسالته التعليمية ، طرحنا سؤالنا على ضيوف حلقتنا فخرجنا بالأفكار التالية نزهة الحوقانية : لقد أخذ المعلمون حقهم من التدريب والمنطقة لم تتوان عن تدريب المعلمين من خلال عقد برامج تدريبية ومشاغل تعليمية حول المستجدات التي تطرأ على الحقل التربوي كذلك تشكيل فريق تدريب على مستوى المنطقة وإبتعاث هذا الفريق إلى الوزارة ليلتلق التدريب هناك ومن ثم يعود إلى المنطقة لينقل أثر التدريب على المعلمين ، ولكن التأهيل من الوزارة لم ير النور لمعلمي ومعلمات تقنية المعلومات وحتى مشرفي هذه المادة وأعني بذلك إكمال الدراسة الجامعية لمعلمي الدبلوم والدراسات العليا لحملة الشهادات الجامعية أسوة بمعلمي المواد الأخرى .

ويضيف عيسى الحضرمي : لا نجد التدريب الذي نحتاجه نحن معلوما مادة تقنية المعلومات وإن وجد فهو عبارة عن مشغل يوضح كيفية تدريس برنامج معين، ونحن لا نحتاج إلى ذلك لأنه باستطاعتنا تطبيق الدروس بمعزل عن المشرف ونحن نطالب بتدريب على أجهزة وبرامج جديدة بحيث يكون مستوى المعلم يفوق مستوى الطالب .

أما حارب البرطماني فيقول: هناك خطة تدريبية يضعها كل مشرف في بداية العام الدراسي ومن هذه الخطة يستطيع معرفة الاحتياجات التدريبية التي يحتاج إليها كل معلم وكذلك من خلال الزيارات الميدانية التي يقوم بها المشرف للمعلمين ويتبين للمشرف مدى أوجه القصور

■ المنهج في الحلقة الأولى عبارة عن أنشطة في المواد التي يدرسها الطالب، وعلى المعلم أن ينتقي ويختار الأنشطة.



علي الحراسي



علي العبري



مريم التوبية



نزهة الحوقانية



نصراء الصوافية

تغيير في أسلوب التدريس من حيث اطلاق الطلاب على المستجدات التقنية التي تستجد في العالم كذلك التنوع والتحديث في أساليب تدريس مادة تقنية المعلومات وتعليم الطالب برامج الصيانة وغيرها عمليا، كذلك الخروج من روتين الدروس النظرية والتركيز على الجانب العملي .

وتضيف فاطمة الحضرمية : على المشرف من خلال زيارته للمعلم الاطلاع على البرامج والوسائل التعليمية التي نفذها خلال الدرس وهل قام هذا المعلم بتوظيف هذه الوسائل وكيف تم تفعيلها ، لأن الملاحظ أن بعض المعلمين لا يستخدم الوسائل والأدوات التعليمية المساندة للمنهج مع وجودها وتوفرها داخل المدرسة، لذا يجب هنا على المشرف الوقوف على هذه الوسائل ومعرفة كيف قام المعلم باستغلالها لمصلحة الطالب . كذلك ننمى من المشرف عند زيارته للمعلم أو المعلمة طرح أفكار ومشاريع جديدة للمعلمين والمعلمات الجدد لاسيما أولئك المعلمون والمعلمات الذين تخرجوا من جامعات أو كليات خاصة من داخل السلطنة أو خارجها والذين تنقصهم الخبرة الكافية والكفاءة المطلوبة في مجال تدريسهم لمادة تقنية المعلومات .

هذا الجهاز عملية سرعة استعارة الكتب وعملية الجرد السنوي للكتب، ونأمل أن يتم تعميم هذا الجهاز على جميع المدارس في المنطقة التعليمية .

وتقول نزهة الحوقانية: هناك فجوة بين مناهج الحلقة الأولى ومناهج الحلقة الثانية لذلك تم اتخاذ بعض الإجراءات منها إتاحة الفرصة للمعلمات في استحداث البرامج التي لها علاقة بالحلقة الثانية وإمكانية تطبيقها في الحلقة الأولى بناء على مستويات الطلاب المختلفة مع الأخذ بالأنشطة الواردة من الوزارة، كذلك تم مؤخرا استحداث أربعة مناهج جديدة للصف الأول والثاني والثالث وتم رفعها للمعنيين في الوزارة وسوف تطبق في الحلقة الأولى وسيتم طباعة هذه المناهج داخليا في المدارس على حسب الاتفاق الذي سوف يتم بين المدرسة والمنطقة التعليمية .

أفكار واقتراحات لتطوير مادة تقنية المعلومات

اختتم المشاركون حلقتهم النقاشية ببعض المقترحات حول مجال التطوير في تدريس مادة تقنية المعلومات ، وحول ذلك تركز النقاش في النقاط التالية: قال عيسى الحضرمي : يجب أن يطرأ على المادة

التوصيات :

- ١- وضوح أهداف ومخرجات منهج الصف الحادي عشر .
- ٢- تأهيل معلمي تقنية المعلومات تربويا وخاصة في مجال طرائق التدريس .
- ٣- فصل قاعة النشاط عن قاعة الحاسوب في الحلقة الاولى .
- ٤- زيادة جرعة الطالب من البرمجة لأن مستويات الطلاب تفوق المنهج .
- ٥- تعزيز وجود المعلم الأول لمادة تقنية المعلومات على مستوى الولايات في المنطقة .
- ٦- إنشاء مكتبة رقمية تعزز دور تقنية المعلومات في المدارس وتساعد على تنمية الجانب المهني للمعلمين .
- ٧- التركيز على المشاريع الإلكترونية في المدارس ودعم هذه المشاريع من قبل الوزارة .
- ٨- إتاحة الفرصة لمعلمات ومعلمي تقنية المعلومات لمواصلة الدراسات العليا
- ٩- إلحاق معلمات ومعلمي تقنية المعلومات بدورات تدريبية لتنمية مهاراتهم ورفع كفاءتهم المهنية .
- ١٠- ضرورة تطوير مناهج الصفين الثالث والرابع لمادة تقنية المعلومات بمدارس الحلقة الاولى .
- ١١- زيادة نصاب حصص الصفوف (الاول ، والثاني ، والثالث) في مادة تقنية المعلومات .
- ١٢- ضرورة إلحاق معلمي ومعلمات تقنية المعلومات بدورات في اللغة الإنجليزية على أن تركز هذه الدورات على مهارة التحدث والإتصال اللغوي مع الآخرين .

الشعر وسيط قوي بين الثقافة والتطور التكنولوجي

الكاتبة: جانيت ميوز

University of Ontario Institute of Technology

-ment, Retrieved 4/10/2009 from World web: www.edu.gov.on.ca/eng/literacynumeracy/./pdf
Hughes, J.(2007). Poetry: A powerful medium for literacy and technology develop

إن الأفكار التقليدية التي كانت سائدة قديماً عن الثقافة مرتبطة بقدرة الفرد على القراءة والكتابة، لكن مفهوم الثقافة توسع لاحقاً ليشمل توظيف مهارات الاستيعاب والتحدث والاستماع والمشاهدة، والتمثيل، والذي يعني قدرة الفرد على التواصل من خلال مجموعة متنوعة من الوسائط الإعلامية، بما في ذلك الفنون البصرية، والدراما المسرحية، وعروض الوسائط المتعددة، الأمر الذي يتطلب طلاقة قرائية ومهارة كتابية ومهارة في استخدام الوسائط الإلكترونية.

وفي الوقت الذي يتم التركيز فيه على تحسين ثقافة الفرد ووسائل تنميتها، نتساءل ما هو دور الشعر- وهو غالباً ما يكون مهمشاً في فصول تعليم اللغة- في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى الطلاب؟ كيف يمكن تدريس الشعر بطريقة تساعد على إشراك الطلاب والاستفادة منه لتعزيز إلمامهم بالقراءة والكتابة؟

ناقشت هذه الدراسة الدور المهم للشعر في تحسين مهارات القراءة والكتابة، كما اقترحت مجموعة متنوعة من الطرق لجعل تدريس الشعر أكثر فاعلية، واشتملت على تطبيقات مبتكرة وجديدة من الوسائط المتعددة التي طورها بعض الطلاب الذين يجيدون التعامل مع التكنولوجيا الرقمية خارج المدرسة.

للشعر مكانة هامة في حياتنا، ليس فقط لجمالياته، أو لأنه ممتع، ولكن أيضاً لقدرته على إيقاظ الحواس، وما يوفره من فرص للتواصل مع النفس ومع الآخرين، تقودنا إلى التفكير في طرق ومحاولة توظيفها على النحو المطلوب من خلال استخدام اللغة، فالشعر- بالرغم من الإيجاز في معانيه- قوة يستطيع من خلالها أن ينقل الكثير، إذ أنه يشجع الاقتصاد والدقة في اللغة التي يمكن نقلها إلى أنواع أخرى من الاتصالات الشفوية والكتابية.

إن قراءة القصائد الشعرية وكتابتها يمكن أن يساعدنا على اكتشاف حقائق عميقة قد لا نكون مدركين حتى أننا نملكها أو نعرفها؛ فالشعر يثير المشاعر والأفكار حول القضايا الاجتماعية المعقدة وهو بذلك أكثر من مجرد وسيلة للتعبير، بل هو أيضاً وسيلة للمعرفة حيث يتطلب كتابة الشعر تركيز الذهن والاهتمام المتواصل للربط بين ما هو غريب مع ما

ترجمة : شبيخة بنت ناصر العريمية.

رئيسة قسم العلوم التطبيقية

المديرية العامة للتربية والتعليم بالمنطقة الشرقية جنوب



■ يمكن للطلاب استخدام برامج إنتاج الوسائط المتعددة لعرض القصائد الشعرية.

تضمن تأليف قصيدة شعرية غنائية ومعالجتها باستخدام أجهزة الوسائط المتعددة لتتضمن التأثيرات النصية والصور والصوتية. وعند عرض مشروعهم على شاشات العرض في الفصل كان الطلاب قادرين على "رؤية الشعر بصورة مختلفة" من حيث المعاني التي تحملها القصيدة الشعرية، كما كان تفسيرها يختلف تماماً عن تلك التي تعتمد على العرض التقليدي.

يذهب طلابنا إلى المدرسة مع خبرات ومهارات قرائية وكتابية لكنها وللأسف الشديد لا تزال غير مستغلة إلى حد كبير في الفصول الدراسية، فقد اعتادوا على قراءة النصوص التي تجمع بين الصورة والصوت، والكلمات من وسائل الاتصال الرقمية التي أصبحت عادة حتى على مستوى التواصل والممارسات الاجتماعية، فطلاب اليوم يقضون أوقاتهم في استخدام برامج اتصال رقمية متنوعة كالماسنجر (Messenger) والفايس بوك (Face book) وغيرها، فكيف يمكننا مساعدة طلابنا لاستغلال تلك المهارات لمواصلة تطوير قدراتهم القرائية والكتابية والتعامل مع الأجهزة الرقمية وقدرتهم على التفكير الناقد من أجل تحقيق تواصل ذي معنى؟ وبما أن الشعر يمثل الوسيط الذي يشجع على استكشاف العلاقة بين النص والصورة والصوت إذن من الممكن أن يستخدم للتوسط في عملية صنع المعنى.

توفر الوسائط المتعددة المتوفرة حالياً بيئات تحكم وقدرات مذهلة وغير محدودة تشجع الطلاب على استخدامها لتأليف القصائد أو عرض القصائد الموجودة سابقاً بطرق مشوقة وذات جدوى تعليمية أكبر.

فعلى سبيل المثال يمكن للطلاب استخدام برامج إنتاج الوسائط المتعددة كبرنامج HyperStudio4 لعرض القصائد الشعرية مع إضافة وصلات للكلمات الرئيسية أو السيرة الذاتية للشاعر، أو إلى مقطع فيديو يظهر الأداء متميز للقصيدة، أو تدريب الطالب على النطق والقراءة الشفوية للقصيدة.

وهناك برنامج PhotoStory3 الذي يمكن الطالب من إضافة المؤثرات البصرية على الصور وتسجيل صوته الشخصي حيث يمكنه قراءة القصيدة الشعرية وتسجيلها مباشرة بصوته إلى البرنامج، إضافة إلى مؤثرات موسيقية أخرى.

إن ظهور تكنولوجيا جديدة قد ساهم في تغيير طريقة استخدام وتدريب القصائد الشعرية شكلاً ومضموناً بدلاً من التعامل معها كمنتج ثابت ومسلم به يجب التدرب عليه كما هو. لكن إذا كان علينا استخدام التكنولوجيا الرقمية في الفصول الدراسية، فيجب الاهتمام بالكيفية التي تجري بها عملية دمج المناهج الدراسية على الرغم من أن الحصول عليها لا يزال قضية بحاجة إلى تشجيع ودعم مادي خاصة في البلدان النامية، إضافة إلى إعداد برامج للمعلمين لتدريبهم وإعدادهم لدمج الوسائط التكنولوجية في سياق الفصول الدراسية.

هو مألوف من خلال الصور الذهنية، وهو ربما ما يجعل الشعر أداة قوية جداً لتغيير طريقة نظرنا إلى الأمور عن الطريقة التي اعتدنا أن نرى بها الأمور سابقاً.

أما عن تحديات التدريس باستخدام الشعر فقد كتب عنها الكثير، ربما يكون أكثر من أي طريقة أو أداة أخرى. ففي كثير من الأحيان يخبر المعلمون عن عدم ارتياحهم لاستخدام الشعر أما لأنهم ليسوا متأكدين من كيفية استخدامه وتدريبه بشكل فعال أو لأنهم يجدونه بعيد المنال.

إن النموذج السائد لتعليم الشعر - خاصة للطلبة الأكبر سناً - يتم من خلال النص المطبوع والتركيز على العثور على معنى واحد لتتم مناقشته، في حين يؤكد الشعراء على أهمية الاستماع إلى قراءة القصيدة الشعرية بصوت مسموع وعال والتفاعل معها ومناقشتها بعمق، ونحن بحاجة إلى إيجاد وسائل مجدية لإشراك الطلاب مع الشعر.

إن إيجاد طرق بديلة لإكساب الطلاب المهارات القرائية والكتابية ومساعدتهم على التعبير عن أنفسهم وإثبات فهمهم بأكثر من طريقة غير تلك التي تعتمد على القلم والورقة يعد ضرورياً لتطوير اللغة المنطوقة؛ فسماع صوت الكلمات في قصيدة تقرأ بصوت عال يساعد على اكتساب فهم أفضل لمعنى تلك الكلمات، كما أن إشراك الطلاب في استكشاف المعنى أو الدراما التي تتضمنها القصائد الشعرية من خلال عدد من الطرق المتنوعة كالتمثيل المسرحي، والرقص، ولعب الأدوار، وتأديتها في فريق غنائي (كورال) أو القراءة المشتركة حيث توفر هذه الطرق فرصاً للطلاب لنطق الكلمات

والاستماع إلى إيقاعاتها الأمر الذي يعمل على تحسين النطق الشفوي للمفردات المكتوبة، كما تستثير تلك الطرق استجابات الطلاب الحسية تجاه موضوع القصيدة الشعرية، وينبغي تشجيع الطلاب للتعبير عن أنواع الانفعالات والمشاعر والأحاسيس التي يشعرون بها في مجموعات صغيرة أو كبيرة حيث يمكنهم مناقشتها ومشاركتها مع بعضهم البعض، حيث يمكن للمعلمين تحقيق عدد من الأهداف لتنمية المهارات القرائية والكتابية لدى الطلاب كوضع الاستنتاجات، وتحديد الأفكار الرئيسية، واستخلاص النتائج، وإصدار الأحكام، وتوضيح وتطوير وجهات النظر، والتواصل.

إن العصر الرقمي الذي نعيشه حالياً وتطور وسائل الاتصال كالتلفاز، والكمبيوتر، والهاتف المحمول، وغيرها من تكنولوجيا الاتصال والتواصل الحديثة أثرت على فهم الطلاب للغة، فاستخدام وسيط إلكتروني وما يوفره من بيئات رقمية، وسائل تعبير سمعية بصرية مجتمعة معاً في بيئة ساهم في تشكيل علاقة جديدة بين الكلمة المطبوعة والصورة والصوت، ومما لا شك فيه أن هذه التغييرات أثرت على الطريقة التي يتفاعلون بها مع النصوص. وقد نفذ مجموعة من الطلاب في مدرسة بآنتاريو بكندا مشروعاً

متابعة : محمود بن عبدالله بن محمد العبري



الاسم : الغالية بنت محمد بن علي الشريانية
الوظيفة: معلم أول رياضة مدرسية
المنطقة التعليمية: الداخلية
المدرسة: سيح البركات للتعليم الأساسي (١-٤)
تاريخ التعيين: ٢٠٠٥م

■ إخلاص المعلم في عمله الموكل إليه هو أساس نجاحه، ونجاح المنظومة التعليمية ككل
■ الرياضة ليست حكراً على الرجال بل هي حق مشروع للمرأة وفق تعاليم الدين الحنيف



ذاتياً

شعاري قول المصطفى صلى الله عليه وسلم: "إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه". صدق رسول الله. هكذا هي ضيفتنا لهذا العدد من دورية التطوير التربوي الغالية بنت محمد الشريانية معلمة الرياضة المدرسية بمدرسة سيح البركات (١-٤) بالمنطقة الداخلية. والتي لم تتردد في اختيار مادة الرياضة المدرسية للتدريس عند قبولها في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس، نظراً لقلّة المعلمات العمانيات اللاتي يمتهنّ هذه المهنة، ورغبة مع بقية زميلاتنا معلمات المادة في تصحيح الصورة السائدة لدى المجتمع عن معلمة الرياضة المدرسية من حيث عدم ملاءمتها لطبيعة عمل المرأة. فما هو الضير في ذلك - حسب قول المعلمة

- إن كان لا يتنافى مع تعاليم الدين الحنيف والشريعة الإسلامية في اللباس والسلوك وبقية الأمور المترتبة على تدريس هذه المادة. ومن خلال زيارتي للمعلمة الغالية استطعت ببساطة معرفة مدى حب المعلمة لتخصصها الذي اختارته بمحض إرادتها. فهي مثابرة مجدة بحق، تحاول باستمرار استغلال طاقاتها وإمكاناتها لتطوير نفسها أولاً، وتطوير تدريس تخصصها العلمي ثانياً. مما نتج عنه حصيلة وافرة من البحوث والمشاغل التربوية، والأفكار والرؤى التي سهلت عليها مهمتها في المقام الأول، وغرست

عند الطلبة حبّ هذه المادة العلمية الترفيهية وتعلقهم بها. ومن منا لم يكن يعشق مادة الرياضة المدرسية أو التربية الرياضية سابقاً "الألعاب"، حيث المتعة والتسلية والترفيه، وتغيير الروتين الصفّي بالخروج إلى ساحة المدرسة، وممارسة الهوايات التي يرغب بها كل منا. بيد أن الجانب النظري كان شبه معدوم في تلك الفترة، حيث يتم التركيز فقط على الجانب العملي التدريبي، مما جعلنا ننشأ على حب ممارسة الألعاب المختلفة من غير أن ندرك الكثير من قوانين تلك الألعاب وشروط ممارستها وتاريخها، وغيرها من الأمور اللازم تعلمها عنها، في سبيل الإلمام الكامل بما ينبغي علينا تعلمه عن كل لعبة، وتطوير مهاراتنا المتعلقة بها. ونظراً لأن المرحلة السنوية للطلبة من الصف (١-٤) تحول دون التركيز على الجانب النظري، كون طبيعة الأطفال في هذه المرحلة تتسم بالحركة والنشاط، فإن حصص الرياضة المدرسية - حسب قول المعلمة - جميعها تكون في ساحة المدرسة الخارجية، والتي مع الأسف لم تهياً لخصص الرياضة المدرسية من حيث الوقاية من حر الشمس وتدعيمها بالأدوات الرياضية اللازمة. وهذه المشكلة تنسحب على

■ أعاني وجميع معلمي ومعلمات الرياضة المدرسية من عدم توفر قاعات خاصة لممارسة الألعاب الرياضية في المدارس.

■ مادة الرياضة المدرسية من أفضل المواد على الإطلاق بحكم غلبة الجانب العملي عليها وحب الطلبة والطالبات لها.



معظم مدارس السلطنة حسب قول المعلمة. ومن الأمور التي شدتني أثناء حديثي مع المعلمة الغالية هو اجتهادها في جعل مادة الرياضة المدرسية مكتملة لبقية المواد الأخرى التي يدرسها طلبة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. فعلى سبيل المثال تقوم المعلمة باستغلال لعبة نط الحبل "أنا أنط" ، ولعبة درجّة الكرة "أنا أدحرج الكرة" في التأكيد على المهارات الأساسية في الحساب. فتقوم المعلمة بتعليم الطالب/الطالبة مهارة درجّة الكرة في نفس الوقت الذي تؤكد فيه على حساب عدد مرات الدحرجة وهكذا. كما أن من الأمور التي استطاعت المعلمة التغلب عليها والتأقلم معها خلال الخمس سنوات الفائتة من عمرها التدريسي هو المستوى العمري للطلبة (١-٤)، حيث أن برنامج الإعداد لتدريس هذه المادة في الجامعة كان يركز على المستويات العمرية الأعلى، وكذلك فإن عدم منح المعلم درجات "فعلية" لتقييم مستوى الطالب/الطالبة في هذه المادة بالنسبة لهذه المرحلة يعتبر

عائقاً كبيراً إذا ما قورن بالمستويات العمرية الأعلى (٥-١٢)، ناهيك عن المشاكل الأخرى المترتبة على تدريس الطلبة في هذه المرحلة والمتعلقة بالنظافة الشخصية والإلتزام بالزّي الرياضي وغيرها.

وحول قراءتها وتطوير مهاراتها المتعلقة بتدريس مادة الرياضة المدرسية تقول المعلمة: "لدينا مكتبة كبيرة بالمنزل بها مختلف الكتب والمراجع المتعددة، إلا أن نصيب الكتب الخاصة بالمادة قليل، لكن لدي عدد من الكتب المتعلقة بالتمارين والألعاب الرياضية، كما أحاول متابعة البرامج العلمية على عدد من المحطات الفضائية الرياضية أو المواقع الإلكترونية التي تتحدث عن الألعاب المختلفة، من حيث تاريخ اللعبة وقوانينها وأهدافها، والشعوب التي تمارسها وغيرها. وأنا أميل كثيراً إلى قراءة الكتب العامة في التربية والثقافة والدين وغيرها".
الجدير بالذكر أن معلمتنا الغالية تمارس كرة الطائرة وتتنس الطاولة، كما انها على وشك الإنتهاء من دراستها العليا المتعلقة بالإدارة التربوية بجامعة نزوى.

مدرسيّاً

"فاقد الشيء لا يعطيه"، وبالمقابل فإن "مالك الشيء" - وخاصة في مجال العلوم لابد وأن يعطيه "لمن رغب فيه". يقول المصطفى عليه الصلاة والسلام: "من كتم علماً يعلمه أجمه الله بلجام من نار يوم القيامة". من هنا كان الارتباط وثيقاً عند المعلم من الناحيتين الذاتية والمدرسية، ولهذا السبب ربما اعتدنا في هذا الباب "يوم مع معلم" الحديث عن المعلم من المنظور الذاتي، وسرد المواهب والقدرات التي يتمتع به هذا المعلم، والتي أهلته لأن يتميز على النطاق المدرسي، ولأن يتم ترشيحه على مستوى منطقتة التعليمية كضيف في هذا الباب من دورية التطوير التربوي.

المعلمة الغالية بنت محمد الشريانية تميزت على النطاق المدرسي مما أهّلها لأن تكون معلم أول مادة الرياضة المدرسية على مستوى مدارس ولاية منح رغم حداثة عمرها التدريسي، وتتسم المعلمة بعلاقات جيدة جداً مع إدارة المدرسة والهيئة التدريسية بها، إضافة إلى معلمات المادة على مستوى المنطقة التعليمية. ولقد شاركت المعلمة في العديد من المشاغل والورش التدريبية الخاصة بالمادة على مستوى الولاية أو المنطقة التعليمية، كما نفذت بنفسها أو بالتعاون مع زميلتها معلمة الرياضة المدرسية بالمدرسة عدداً من المشاغل التربوية. ومن بين هذه المشاغل والورش التي شاركت بها المعلمة أو نفذتها:
١. مشغل المعلمين الجدد (٢٠٠٥): ويهدف إلى التعريف بالأساليب الصحيحة للتدريس، وكل ما يتعلق بالقضايا التربوية العامة اللازم على المعلم الإطلاع عليها ومعرفتها قبل مزاوله مهنته كمعلم.

١٠. اجتماع معلمي ومعلمات الرياضة المدرسية بالولاية والولايات المجاورة (٢٠٠٩): بحضور عدد من مشرفات المنطقة: حيث قدمت المعلمة لهذا الإجتماع ، وتم مناقشة عدد من القضايا المتعلقة بدور معلم الرياضة المدرسية، وابتكار أفكار جديدة في تدريس المادة وتوفير الوسائل التعليمية.

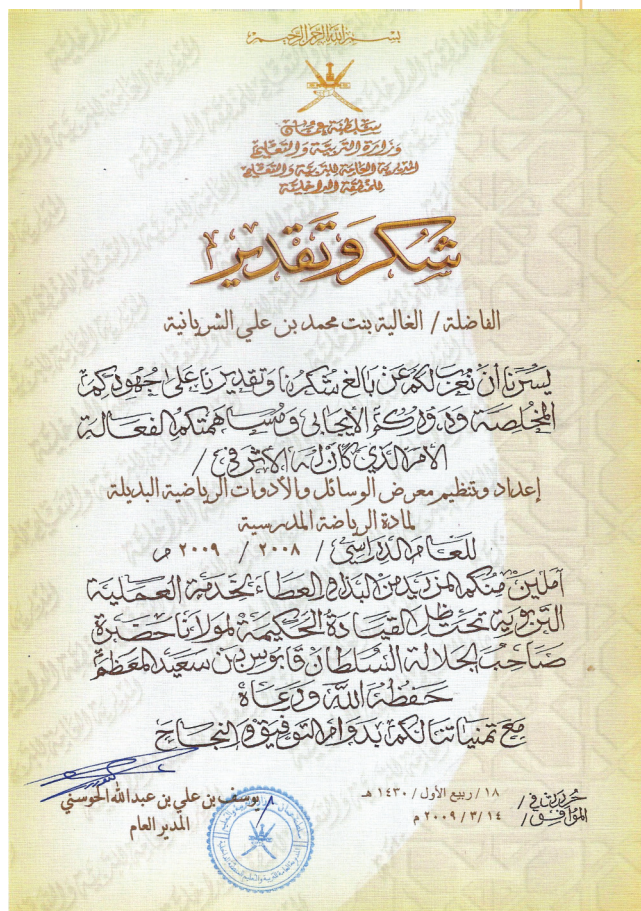
١١. الملتقى الأول لمعلمي ومعلمات الرياضة المدرسية بمدارس ولاية منح (٢٠٠٩): بالمركز الترفيهي حيث هدف الملتقى إلى تقوية العمل الجماعي بين المدارس، وإبراز مشاريع الطلاب المستخدمة في عملية التقويم ، وتنمية الابتكار والإبداع لدى الطلاب في مادة الرياضة المدرسية. ولقد شاركت المعلمة في تنفيذ هذا الملتقى الذي يعتبر الأول من نوعه على مستوى الولاية من حيث حجم المشاركة وطبيعة البرامج، وقد تم إقامة معرض كبير شمل مجسمات وأدوات بديلة وبحوث ومجلات وأقراص تعليمية لجميع الصفوف الدراسية.

يوم في الذاكرة

لا تخلو ذاكرة المعلم من المواقف التي تمر عليه خلال ساعات الدوام الرسمي، والتي تظل عالقة بذهنه كثيراً بحكم الجوانب الحسية الإنفعالية التي تصاحبها. من المواقف التي ظلت مخزنة في ذاكرة المعلمة الغالية بنت محمد الشريانية موقف قريب خلال هذا العام أثناء حفل افتتاح الملتقى الأول لمعلمي ومعلمات الرياضة المدرسية بالمركز الترفيهي لأهالي ولاية منح. تقول المعلمة: " كان يوم افتتاح الملتقى يوماً صعباً علي، فهو إما نجاح يتبعه ارتياح، وإما فشل يتبعه إحباط وملل، وكنت شديدة التوتر والحرص، وقد زاد ذلك حين بدأ المدعوون بالتوافد إلى القاعة ، ثم تلا ذلك قص شريط افتتاح المعرض، وتجوّل الجميع فيه، ولم يكسر شعور الربكة والقلل إلا توافد جموع المهنيين علي بنجاح المعرض ، وعلى رأسهم راعي الحفل نائب والي منح، ومدير دائرة الموارد البشرية ونائب مدير الشؤون الإدارية والمالية وغيرهم من الحضور الذين أعجبوا بفكرة الملتقى ومعرض الوسائل، مما شجعني ذلك كثيراً على استمرارية هذا العمل، حيث أقوم حالياً بالتحضير للملتقى الثاني الذي سيكون خلال الفصل الدراسي الثاني من هذا العام بإذن الله تعالى".

وبعد

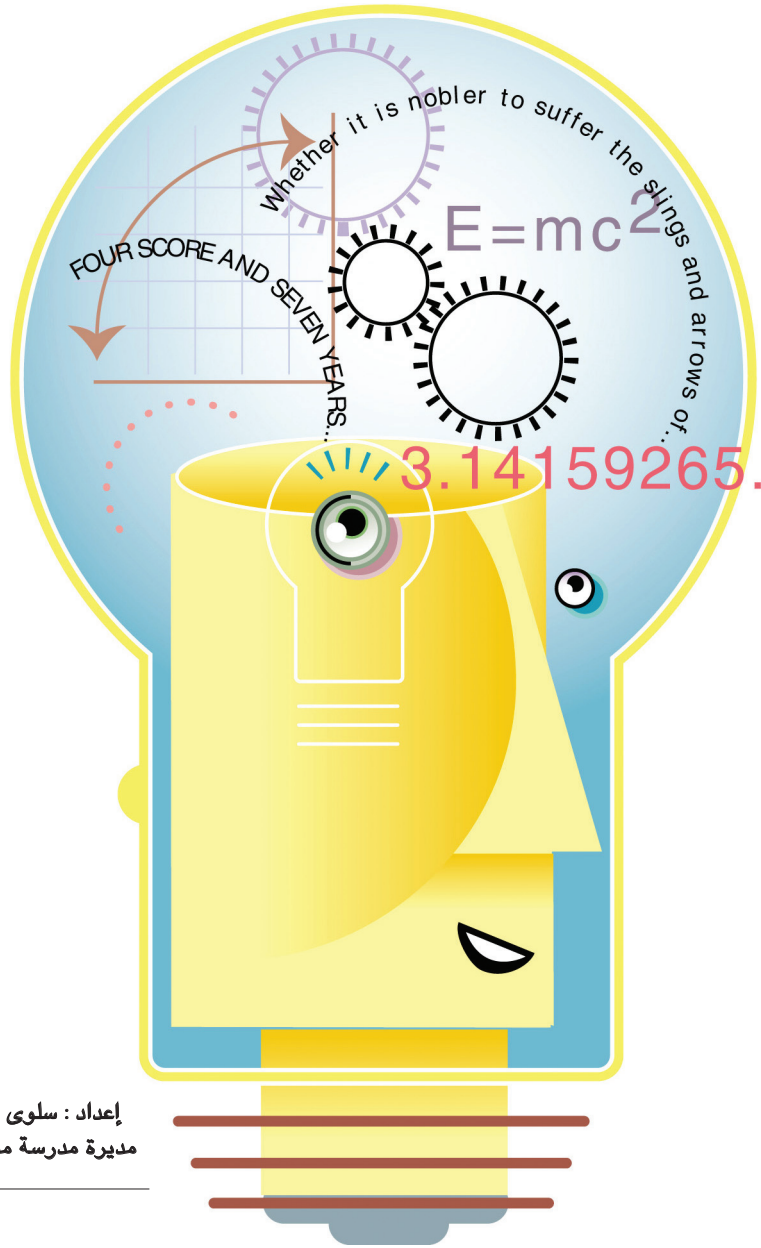
في ختام زيارتي للمعلمة الغالية بنت محمد بن علي الشريانية ، توجهت المعلمة بجزيل الشكر وخالص التقدير إلى مديرات المدرسة الثلاث اللاتي تعاقبن على إدارتها خلال فترة عمل المعلمة ، نظراً لما لمستهن من عظيم التعاون معها في إنجاح كل برامجها التي نفذتها، كما تقدمت بالشكر لكل المسؤولين بالمديرية العامة للتربية والتعليم للمنطقة الداخلية ومشرفات مادة الرياضة المدرسية ومعلماتها، متمنية بذل المزيد من الجهد والتواصل في سبيل الرقي بمستوى تعليم هذه المادة، وتفعيل مناهجها الحديثة على أكمل وجهٍ ممكن.



٢. دورة في برنامج الفوتوشوب (٢٠٠٦): ويهدف إلى التعريف ببرنامج الفوتوشوب الخاص بتنسيق الرسومات على جهاز الحاسوب والتمرين على الإستعانة به في إنجاز العديد من المهام المدرسية.
٣. ملتقى الألعاب المبتكرة (٢٠٠٧): ويهدف إلى صنع ألعاب مبتكرة من خامات البيئة المحيطة.
٤. تحكيم كرة السلة (٢٠٠٧ ، ٢٠٠٨): حيث شاركت المعلمة كمحكمة في دورة الألعاب الرياضية على مستوى المنطقة التعليمية.
٥. دوري تنس الطاولة (٢٠٠٦): حيث شاركت المعلمة كمحكمة في هذا الدوري على مستوى الولاية.
٦. صيف الرياضة (٢٠٠٨): حيث شاركت المعلمة في تدريب تنس الطاولة بنات.
٧. ندوة حول استراتيجية الرياضة (٢٠٠٧): بوزارة الشؤون الرياضية ، هدفت إلى التعريف بالاستراتيجية الرياضية .
٨. الملتقى السنوي السابع (٢٠٠٧): بجامعة نزوى، حيث قدمت المعلمة ورقة عمل حول " دور مدير المدرسة في إثارة دافعية التعلم لدى طلاب التعليم الأساسي (١-٤) بمدارس ولاية منح".
٩. برنامج الإنماء المهني التدريسي (٢٠٠٩): حيث قدمت المعلمة ورقة عمل بعنوان "إدارة الأزمات".

تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة في الصف (٢ - ٢)

تناولنا في العدد السابق نظرية الذكاءات المتعددة "هاورد جاردنر"، وتتناول في ما يأتي كيفية تطبيق هذه النظرية في الواقع المدرسي.



إعداد : سلوى بنت عبد الأمير بن سلطان
مديرة مدرسة مدينة السلطان قابوس الخاصة

■ يستطيع المعلم أن يعمل على تغيير مراكز النشاط باستمرار

أولا - الذكاءات المتعددة وبيئة الصف

يحيي صلصالاً وأدوات نجارة، ومنطقة للتعلّم اللّمسّي يحوي خرائط بارزة، وعينات من أنسجة مختلفة، وحروفاً من الورق المصنّف، ومركز للتّمثيل مزوّد بالعرائس، ومسرح للعرائس.

● مراكز موسيقية - سمعية : يحتوي على مختبر للموسيقى وآخر للاستماع بحيث يكون مزوّداً بأشرطة موسيقية، وأخرى لأناشيد وطنية واجتماعية، وسماعات، وبعض الأدوات الموسيقية، ومسجل، وبرمجيات موسيقية، وجهازاً للاتصال اللاسلكي.

● مراكز بينشخصية : مركز يتكوّن من طاولة مستديرة لنقاشات المجموعة، وطاولات موزعة كل اثنين بجوار بعضهما البعض لتعليم الأقران، وألعاب داخلية جماعية مثل الحية والسلم، و (المونوبولي)، و(السكرابل).

مراكز ضمنشخصية : تحتوي على مقصورات للعمل الانفرادي، وركن معزول ليتمكن فيه التلميذ الابتعاد عن الآخرين والاختفاء، وحاسوب للدراسة وفقاً للسرعة المناسبة للفرد.

● مراكز طبيعية : تزوّد بنباتات واحتياجات العناية بالحدائق، وقصص لتربية طير، أو حيوان أليف، ومركز مائي يحتوي على أسماك.

ويمكن للمعلّم أن يسمي كل مركز من هذه المراكز بتسمية واضحة للذكاءات المتعددة مثل : مركز

" الذكاء اللغوي "، أو مركز " البراعة في الرسم "، أو " ركن الطبيعيين "، كما يمكن للمعلّم أن يكتفي ببعض من هذه المراكز حسب مساحة الصف، على أن يقوم بتبديل بعض المراكز بمراكز أخرى بين فترة وأخرى، أو بحسب الوحدات التي يدرسها.

ويستطيع المعلّم أن يعمل على تغيير مراكز النشاط باستمرار وتوجيهها نحو موضوع معين، فمثلاً إذا كان التلاميذ يدرسون وحدة عن " النباتات " يمكن أن ينشأ التلميذ ثمانية مراكز مختلفة تشرك التلاميذ في أنشطة ذات معنى ضمن كل ذكاء، فيزوّد المركز اللغوي (مركز القراءة) بكتب مختلفة عن النباتات، أما في المركز الرياضي - المنطقي : يطلب من التلاميذ أن يصنّفوا النباتات حسب الجزء الذي يؤكل منها، ويمكن أن يطلب من التلاميذ أن يرسموا النبات في المركز المكاني - البصري، ويوضّحو عليه أجزائه، أو يلونوا بعض النباتات باستخدام ألوان الطعام، أو تلوين الرسومات الخاصة بالأزهار المختلفة مع كتابة اسم كل زهرة تحتها، أو أن يرسم بعض النباتات التي نأكل ثمارها في الصيف مثلاً، أو في الشتاء ... إلخ، وفي المركز الحركي - الجسمي يطلب المعلم من التلاميذ أن يتدربوا على مسرحية عن أهمية النباتات والحفاظ عليها، أو أن يقوموا باستعمال المواد التي جهّزها لهم لصنع أشكال مختلفة من أوراق النباتات وأزهارها، أما في المركز الموسيقي - السمي يطلب المعلم من التلاميذ الاستماع إلى

تؤمن نظرية الذكاءات المتعددة أن بيئة الصف تحتاج إلى عملية إعادة تنظيم أثاث الصف بطريقة يستوعب معها احتياجات الأنواع المختلفة من المتعلمين، فلم يعد جلوس التلاميذ في صفوف مرتبة من المقاعد في مواجهة مكتب المعلم والسبورة هي الطريقة الوحيدة، أو الأفضل في تنظيم جلوس التلاميذ، بل أصبح تقسيم الصف إلى مراكز للأنشطة المختلفة أحد سمات تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة، بحيث «تحدّد مراكز» نشاط دائم " ذات نهايات مفتوحة، ومراكز «نشاط دائم» ذات أنشطة مرتبطة بموضوع معين، ومراكز «نشاط مؤقت» ذات نهايات مفتوحة، ومراكز «نشاط مؤقت» ذات أنشطة مرتبطة بموضوع معين، حسب المخطّط الآتي الذي يبيّن أنواع مراكز النشاط :

الرّبع (٢) مركز نشاط مؤقت أنشطة ذات نهايات مفتوحة	الرّبع (١) مركز نشاط دائم أنشطة ذات نهايات مفتوحة
الرّبع (٤) مركز نشاط مؤقت أنشطة مرتبطة بموضوع معين	الرّبع (٣) مركز نشاط دائم أنشطة مرتبطة بموضوع معين

وبناء على ذلك يمكن تقسيم الصف إلى المراكز الآتية :

● مراكز لغوية : ويمكن تزويد هذا الركن بمكتبة تحوي قصصاً للقراءة، مع مقاعد مريحة للجلوس، وسجادة صغيرة، ومختبر لغوي يحتوي على أشرطة، وسماعات وكتب ناطقة، ومركز للكتابة مزوّد بأدوات كتابة وورق، وحواسيب وطابعات.

● مراكز رياضية - منطقية : ويحتوي على مختبر رياضيات مزوّد بألات حاسبة، ومحسوسات، وبرمجيات رياضيات، ومركز علوم يحتوي على مواد خاصة بالتجارب، ومواد للتسجيل، وبرمجيات علوم.

● مراكز مكانية - بصرية : ويضمّ منطقة مخصّصة للفنون تحوي أدوات ومواد فنية وصحف ومجلات، وأشرطة فيديو ، وبرمجيات رسم وتصميم، ومنطقة أخرى للتفكير البصري يحوي أوراق بيانية وخرائط وأحاجي بصرية، ومكتبة صور، ومواد بناء ثلاثية الأبعاد.

● مراكز حركية - جسمية : مساحة مفتوحة للحركة يحوي ترمبولين صغير " وكرات صغيرة، ومركز للتدريب العملي

■ ليس ضرورياً أن تعالج جميع الذكاءات أثناء وضعك خطة لإدارة الصف

وليس ضرورياً أن تعالج جميع الذكاءات أثناء وضعك خطة لإدارة الصف، ولكنك إذا استعملت اثنتان أو ثلاثة منها على الأقل، فإنك تتيح للتلاميذ فرصاً أكثر للابتعاد عن النهج اللغوي التقليدي لاستيعاب روتينات غرفة الصف استيعاباً عميقاً. وبغض النظر عن مدى فاعلية المعلم في ضبط الصف، سيبقى عدد من التلاميذ الذين لا يلتزمون بقوانين الصف، نتيجة الصعوبات البيولوجية أو العاطفية لديهم، مع هؤلاء التلاميذ يمكن استعمال طرق الانضباط التي تمت مطابقتها مع الذكاءات الثمانية ومنها:

• طرق انضباط لغوية: التحدث مع التلميذ، أو الطلب منه أن يتحدث عن المشكلة والحلول الممكنة، ويمكن للمعلم استعمال استراتيجيات "التحدث مع الذات": لكسب القدرة على الانضباط الذاتي.

• طرق انضباط رياضية - منطقية: الطلب من التلميذ إجراء حسابات كمية، ورسم خرائط بيانية لعدد المرات التي تصدر منه السلوكيات الإيجابية والسلبية.

• طرق انضباط مكانية - بصرية: الطلب من التلميذ أن يرسم بعض السلوكيات الملائمة، وعرض أفلام سينمائية أو شرائح تتناول قضية تشبه قضيتهم، أو سلوكاً يُمزج السلوكيات الملائمة.

• طرق انضباط حركية - جسمانية: الطلب من التلميذ أن يمثل السلوكيات الملائمة والسلوكيات غير الملائمة،

وتعليمه الإشارات البدنية للتعامل مع المواقف المثيرة للتوتر مثل: أخذ نفس عميق، أو شد العضلات وإرخاؤها.

• طرق انضباط موسيقية: توفير أشرطة موسيقى هادئة للتلميذ الخارج عن السيطرة، أو الطلب من التلميذ تشغيل موسيقاه المفضلة.

• طرق انضباط بينشخصية: توفير الإرشاد الجمعي للتلاميذ من قبل أقرانهم، وحث التلميذ ذي السلوك المشكل على مصادقة آخر سلوكه متميز، أو تشجيع التلميذ على أن يتحمل مسؤولية طفل أصغر منه، أو اعطه فرصة ليقود مجموعة من التلاميذ في الصف.

• طرق انضباط ضمنشخصية: تعليم التلميذ الذهاب طوعاً - بشكل غير عقابي - إلى المكان المسمى "كرسي التفكير": ليتمكن السيطرة على ذاته ثم يعود متى ما يشاء، ويمكن للمعلم أن يوفر المشورة الفردية لمثل هذه الحالات، وأن يوقع عقداً سلوكياً مع التلميذ، ويمنحه الفرصة في عمل المشاريع، وتوفير له أنشطة تبني تقدير الذات لديه.

• طرق انضباط طبيعية: يمكن للمعلم أن يروي قصصاً عن الحيوانات، يتعلم من خلالها التلميذ السلوك الجيد، مثل قصة "الراعي الذي صرخ بأن الذئب قد هاجم قطيعه"، كمثل على نتيجة التعود على نسج الأكاذيب، ويمكن للمعلم استعمال مجازات حيوانية عن التعامل مع السلوكيات الصعبة.

واعتماد نظرية الذكاءات المتعددة في ضبط الصف تؤثر كثيراً في سلوك التلاميذ في غرفة الصف، من خلال خلقه بيئة تعترف باحتياجات التلاميذ وتوفرها لهم طوال اليوم الدراسي.

أناشيد عن النباتات، أو يؤلفوا أغانيهم الخاصة بالنباتات أو أنواع الأزهار التي يفضلونها، وفي المركز البينشخصي: يطلب من مجموعة من التلاميذ أن تتناقش حول تصورهم كيف سيكون حال الأرض التي نعيش عليها إذا كانت خالية من النباتات، وفي المركز ضمنشخصي: يمكن أن يكتب كل تلميذ على انفراد عن فوائد النباتات للإنسان، وفي المركز الطبيعي: يطلب المعلم من التلاميذ عمل نموذج لحديقة تحتوي على نباتات مختلفة، وتوزيعها بأشكال هندسية مناسبة، مع كتابة أسمائها عليها كي يتعرف عليها الزائر، أو أن يزرع التلاميذ بعض النباتات في الأضيض المخصص لها. ويمكن للمعلم أن يجهز بطاقات أنشطة تحيط التلاميذ علماً بما هو مطلوب منهم، سواء أعملوا منفردين، أم عملوا في مجموعات متعاونة.

ثانياً - تطبيق الذكاءات المتعددة في إدارة الصف

يمكن للمعلمين المنهكين اعتماد الأنواع المختلفة من استراتيجيات الإدارة للمحافظة على الأمن والهدوء في داخل الصف، وبالتالي ضمان سير العمل التعليمية بطريقة سلسة، فمثلاً يمكن اكساب انتباه التلاميذ في بداية الحصّة، أو عند بدء النشاط التعليمي، إن استعمال المعلم للكلمات اللغوية كأن يقول: أيها التلاميذ انصتوا، أو اخرسوا، مثل هذه الكلمات لا تؤتي ثمارها في تهدئة الصف، فالتلاميذ لا يستطيعون التمييز بينها وبين الأصوات التي تصدر من زملائهم التلاميذ، لذا تضيع كل محاولات المعلم وطلباته وأوامره اللغوية في القضاء على الضجة الصادرة منهم، هنا يمكن للمعلم استغلال الذكاءات الأخرى، فعلى سبيل المثال يمكن للمعلم أن يعزف قطعة موسيقية، أو يبثها عن طريق جهاز التسجيل الموجود في الصف، أو يصفق عبارة إيقاعية قصيرة، ويجعل التلاميذ يعيدونها، أو يمكس مفتاح الضوء الكهربائي، ويأخذ في تشغيل الأنوار وإطفائها عدة مرات: ليجذب انتباه تلامذته، وقد يستعمل الصمت، أو يكتب على اللوح "صمت من فضلكم"، أو يضع إصبعه على شفتيه ويبقى اليد الأخرى مرفوعة، كما يمكنه أن يضع على اللوح صورة لغرفة صفية كلها انتباه ويؤشر عليها بمؤشر، أو يهمس في أذن أحد التلاميذ "حان وقت البدء"، ويطلب منه أن يمرر ما يقوله لزملائه، أو يشغل تسجيلاً لصوت أحد الطيور لجذب انتباه التلاميذ.

أما لمساعدة التلاميذ في الانتقال من نشاط إلى آخر يمكنه أن يستعمل مختارات موسيقية مختلفة مثل: موسيقى للاستعداد للفلسحة، وأخرى للاستعداد للانصراف إلى البيت، كما يمكنه استعمال رموز تصويرية، أو صور تشير إلى أن الوقت قد حان لتغيير النشاط.

وبالنسبة للقوانين الصفية، فإنه من السهل على المعلم أن ينقلها للتلاميذ عن طريق كتابة القوانين وتعليقها في غرفة الصف، وهذا هو النهج المعتاد، كما يمكن للمعلم أن يرقم القوانين ويشير إليها بأرقامها قائلاً للتلميذ المخالف: لقد خالفت القانون رقم ٣، كما يمكنه أن يوضح أمام كل قانون رمز تصويري، أو أن يكتبها وفق أغنية قام بتلحينها.

■ يغطي التقييم الحقيقي مدى واسعاً من أدوات التقييم وطرقها

ويمكن للمعلم أن يعرض أعمال التلاميذ في الصف أو في ممرات المدرسة، أو في المعارض الفنية التي تقام في المدرسة، كما أن المواقع الإلكترونية تسنح الفرصة أمام الآخرين لرؤية أعمال التلاميذ والاستفادة منها، فعرض أعمال التلاميذ يشجعهم، ويلهب الحماسة في قلوبهم، فضلاً عن تحسين احترام الذات، والثقة بالنفس والاستعداد لتكرار النشاط، فالعرض يؤمن فرصاً عديدة للنجاح، ويمكن أن يسهم في حل مشكلات الانضباط، فالتلميذ الذي تعرض أعماله في الصف، يقدر عادة اهتمام المعلم به، ونتيجة لذلك يحاول أن يكون منضبطاً في الصف، ولا يخيب آمال المعلم وتوقعاته.

الثالثاً - تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة مع المستويات المعرفية الستة "بلوم" (Bloom)

رابعاً - تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة في التقييم

تقترح نظرية الذكاءات المتعددة إجراء إعادة هيكلة أساسية للطريقة التي يقوم بها المعلمون في متابعة تقدم تلامذتهم؛ لذا تقترح نظاماً يكون أقل اعتماداً على الاختبارات الرسمية المقننة، أو الاختبارات المعيارية المرجع، وفي الوقت ذاته أكثر اعتماداً على مقاييس حقيقية والمعروفة بالاختبارات المحكية المرجع، أي الاختبارات التي تقارن بين أداء التلميذ الحالي، وأدائه السابقة.

يغطي التقييم الحقيقي مدى واسعاً من أدوات التقييم وطرقها، ولعل أهم شرط مسبق للتقييم الحقيقي: ملاحظة التلميذ في أثناء تفاعلهم مع آلة، أو ملاحظتهم وهم يحلون المشكلات، أو يواجهون النزاعات التي تحدث بينهم عندما يكونون في مجموعات تعليمية تعاونية، أما الطريقة الثانية لتنفيذ التقييم الحقيقي، وتعتبر الملاحظة من أكثر وسائل التقييم شيوعاً بعد الاختبارات، ويتطلب هذا الأسلوب من المعلم الاستمرار في ملاحظة التلاميذ بحواسه المختلفة بقصد مراقبتهم عندما يقومون بأداء الأنشطة في الصف؛ وذلك من أجل الحصول على معلومات تفيد في الحكم عليهم وتقييم مهاراتهم وقيمهم وسلوكهم وأخلاقياتهم وطريقة تفكيرهم.

وتعتمد الملاحظة على استخدام لغة وصفية صحيحة، أو رموز واضحة للسلوك المراد قياسه، فيمكن للمعلم أن يستخدم بطاقات خاصة يدون فيها ملاحظاته عن التلميذ، مراعيًا التركيز على نمط واحد أو اثنين من أنماط السلوك، وتسجيل الملاحظات بعد حدوثها مباشرة، وعدم تفسير السلوك إلا بعد انتهائه من الملاحظة. فهو توثيق أعمال التلاميذ عن طريق السجلات السردية، فيمكن للمعلم أن يحتفظ بمفكرة يومية تضم قسماً خاصاً بكل تلميذ، يسجل فيه إنجازاتهم الأكاديمية، وطريقة تفاعلهم مع أقرانهم، ومع المواد التعليمية، ومن الوسائل التي تزيد من دقة الملاحظة ما يلي :

١ - قوائم التدقيق: يمكن للمعلم أو التلميذ استخدام قوائم التدقيق، كما يمكن استخدام في التقييم الذاتي، أو تقييم الأقران، وتتكون هذه القوائم عادة من فقرات قصيرة لا تتجاوز عشر فقرات، يجب عليها التلاميذ "بنعم" أو "لا" أو

بوضع إشارة الصواب أو الخطأ. وتعتبر قوائم التدقيق مفيدة في قياس سلوك التلاميذ في المواقف التعليمية، وفي تقييم التقارير والتجارب العملية.

٢ - مقاييس التقدير: تستخدم مقاييس التقدير بشكل واسع من أجل تقييم المتعلم في مجال الخصائص العامة له، وهي تستخدم في تقدير المتغيرات الحسية التي تخضع للملاحظة مثل صفة التعاون، أو سمات مجردة لدى التلاميذ مثل الإخلاص في العمل، وهي تشبه قوائم التدقيق، حيث أنها تتكون من فقرات تصف السلوك المراد قياسه، ولكن تختلف عنها بوجود أكثر من فئتين للمقياس يختار منها التلميذ إحداهما.

٣ - السجلات القصصية: عبارة عن وصف لحادث أو موقف في حياة التلميذ، يقوم المعلم في هذه العملية بتسجيل ما يلاحظه باختصار على التلاميذ من سلوك أثناء تعلمهم، مشيراً إلى التاريخ والوقت الذي حدث فيه هذا السلوك.

٤ - المقابلة الشخصية: وهي أداة لجمع البيانات عن طريق الاتصال الشفهي بين المعلم والتلميذ، يطرح فيها المعلم أسئلة على التلميذ ويتلقى منه الإجابة عليها مباشرة، وتتميز بمرونتها، وتعتبر الاختبارات الشفوية نوعاً من أنواع المقابلة.

٥ - التقييم الذاتي وتقييم الأقران: هو نوع من التقييم البديل له أهمية في التقييم المستمر لتحقيق التلاميذ، ويقوم فيه التلميذ بتقييم عمله بنفسه، أو بوساطة أقرانه، وتتطلب إشراك التلميذ في تحديد محكات الأداء المرتبطة بمهمة ما، ومن ثم يعتمد التلميذ على تلك المحكات لمراجعة أعمالهم.

إن ممارسة التقييم الذاتي وتقييم الأقران تتجاوز مجرد إعطاء علامة يتم على أساسها تقييم أي شخص، إذ أن التلميذ يتعودون على تحمل مسؤولية تعلمهم منذ الصغر، كما أنهم يتناقشون حول الموضوع ويتفاوضون حول طبيعة الحل، ويعبرون عن آرائهم ويقارنونها مع آراء الآخرين، مما يسهم في تنمية قدراتهم على التفكير، وتدريبهم على ممارسة اتخاذ القرارات فيما يتعلق بتعلمهم، ويمكن للمعلم أن يستخدم قوائم التقدير التي يجب عليها التلاميذ "بنعم" أو "لا" أو الأسئلة المقالية المفتوحة النهائية.

٦ - ملفات أعمال التلميذ (بورتفوليو): وتشمل على عينة من الأعمال المتنوعة ذات معنى، والمنتجة بعناية، قام بها التلميذ خلال مدة دراسية معينة، ويمكن أن تتضمن النتائج التي ابتكرها التلميذ أو قام بتصميمها، كما يمكن أن تتضمن أفضل أعماله في مدة دراسية محددة، وتقدم هذه الملفات دليلاً شاملاً على حدوث التعلم. إن وجود هذه الأعمال يشجع المعلمين وأولياء الأمور على التواصل ومتابعة تحسن أداء أعمال التلاميذ. إن الفلسفة الكامنة وراء استخدام هذا النوع من التقييم هي: أن كل تلميذ يعتبر مميزاً في مهارة ما، وهذا ما يساهم في تقدير الذات لدى المتعلم.

٧ - البحوث: يقصد بها الدراسة التي يقوم بها المتعلم بمفرده أو ضمن مجموعة لا تزيد على ثلاثة تلاميذ، يستخدم فيها

مسابقة التطوير التربوي الثانية

السؤال الثاني

التعريف:

هي عبارة عن سؤال يطرح مشكلة قد يواجهها المعلمون والتربويون في الحقل التربوي ، ويركز على بيان وتوضيح الأسباب المحتملة التي أدت إلى تلك المشكلة.

الأهداف:

- تعزيز التواصل التفاعلي للمعلمين والتربويين مع قراء الدورية.
- تعزيز الرؤية التربوية لدى العاملين في الميدان التربوي من خلال التركيز على فهم المسببات لأهم التحديات التي تعترض العملية التعليمية.
- تقديم أفكار وآليات لتجاوز بعض تحديات العملية التربوية ويكون مصدرها المعلمين أنفسهم.

السؤال:

” تبذل الأستاذة مريم جهداً كبيراً في سبيل تطوير أسرة مادة اللغة العربية كونها المعلمة الأولى للمادة، إلا أنها تواجه مشكلة وجود خلافات كبيرة بين معلمات المادة مما يعرقل عملية تطوير المادة“

- ما الأسباب المحتملة لهذه المشكلة؟
- ما الحلول المقترحة لحل المشكلة؟

قواعد المشاركة:

- يكتب بإرسال أربعة أسباب فقط.
- تعطى الأولوية لدخول المنافسة لأول ٥٠ مشترك.
- سيدخل المشاركون بالإجابات الصحيحة في تنافس عن طريق القرعة ليتم اختيار الفائزين الثلاثة.
- ستمنح جوائز مالية قيمة للفائزين الثلاثة.
- سيتم نشر أسماء الفائزين في الأعداد القادمة تباعاً، مع الإجابة الصحيحة.

ترسل الإجابات على العناوين الآتية:

الايمل: tatweer.tarbawi@moe.om

وزارة التربية والتعليم - صندوق البريد: ٣ روي - الرمز البريدي: ١٠٠ رئيسة تحرير دورية التطوير التربوي - اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم "مسابقة التطوير التربوي الثانية"

المتعلم المهارات الأساسية في البحث العلمي، من وضع مخطط للدراسة ومراجعة الأدبيات، واستخلاص الأفكار والمعلومات وتكوين رأي ناقد فيها، والغرض من البحث هو توضيح ما تعلمه المتعلم وتحليله.

٨ - خرائط المفاهيم : وهي عبارة عن رسوم بيانية وجداول تستخدم لتنظيم المعلومات والأفكار الرئيسية لأي موضوع يتناوله التلميذ بطريقة تيسر عليه استرجاعها، من أجل الإجابة عن الأسئلة أو شرح الأفكار، فهي عبارة عن تقنية في التقويم تساعد على إظهار كيف يرى التلاميذ العلاقات بين المفاهيم الأساسية داخل محتوى معرفي معين، ومن ثم يمكن للمعلم تحديد المفاهيم الخاطئة التي لا تظهر عند استعمال التقنيات الأخرى. وتعتبر خرائط المفاهيم من أدوات التقويم التي تسهم في تقويم التعلم تقيماً حقيقياً، من خلال مقارنة خريطة التلميذ بخريطة أخرى محكية.

التقويم بثمان طرق :

أعظم إسهام تقدمه نظرية الذكاءات المتعددة لفكرة التقويم، أنها تطرح طرقاً متعددة لتقويم التلاميذ، فمثلاً عندما يكون لدى المعلم نشاط لغوي معين يمكنه أن يطلب من التلاميذ ما يأتي :

- التقويم اللغوي : اقرأ كتاباً ثم اكتب استجابة
 - التقويم الرياضي المنطقي : اقرأ كتاباً ثم طور فرضية
 - التقويم المكاني - البصري : اقرأ كتاباً ثم ارسم صورة ...
 - التقويم الحركي الجسماني : اقرأ كتاباً ثم ابن نموذجاً ...
 - التقويم الموسيقي اقرأ كتاباً ثم ألف نشيداً ...
 - التقويم البيئشخصي اقرأ كتاباً ثم حدث عنه زملاءك.
 - التقويم الضمنشخصي اقرأ كتاباً ثم صمم استجابتك ...
 - التقويم الطبيعي اقرأ كتاباً ثم قم بمشروع بيئي .
- ولمزيد من سياقات تقويم الذكاءات المتعددة يمكن الرجوع إلى الصفحة ١٣٢ من كتاب "أرمسترونج".

المراجع :

- ١ - ثوماس أرمسترونج، الذكاءات المتعددة في غرفة الصف، ترجمة دار الكتاب التربوي، الطبعة الأولى، المملكة العربية السعودية : دار الكتاب التربوي، ٢٠٠٦.
- ٢ - هارفي في. سيلفر وآخرون، لكي يتعلم الجميع : دمج أساليب التعلم بالذكاءات المتعددة، ترجمة دار الكتاب التربوي، الطبعة الأولى، المملكة العربية السعودية : دار الكتاب التربوي، ٢٠٠٦.
- ٣ - كارولين أورانج، ٤٤ استراتيجية ذكية لتجنب ارتكاب الأخطاء في الصف، ترجمة موسى فايز أبو طه، الطبعة الأولى، الإمارات العربية المتحدة : دار الكتاب الجامعي، ٢٠٠٦.

الجديد في عالم التدريس

عالم التدريس عالم متجدد يسعى لتطوير البناء المعرفي ، والمساهمة في تقدم الأمم بما يملكه من أدوات ، وتعتبر طرق التدريس إحدى الأدوات الفاعلة في تحقيق أهداف العملية التعليمية ، وهي لا تقتصر على طريقة واحدة ، وإنما تقوم على أسس ومعايير تحدد أدوارها وآلياتها ، فما يتناسب مع العلوم الإنسانية مثلا ، قد لا يتناسب مع العلوم التطبيقية ، وما يتناسب مع طلبة الحلقة الأولى ، قد لا يتناسب مع الحلقة الثانية . ولكن الجميع يتفق على أن المعلم لا بد أن يمتلك المعرفة والممارسة العملية لطرق التدريس المتنوعة والمتجددة التي تتفق مع طبيعة المهمة المراد إنجازها .

وملف العدد هذا يبحث في الجديد في عالم التدريس من استراتيجيات وأساليب وطرق تدريس

وذلك من خلال المحاور الآتية :

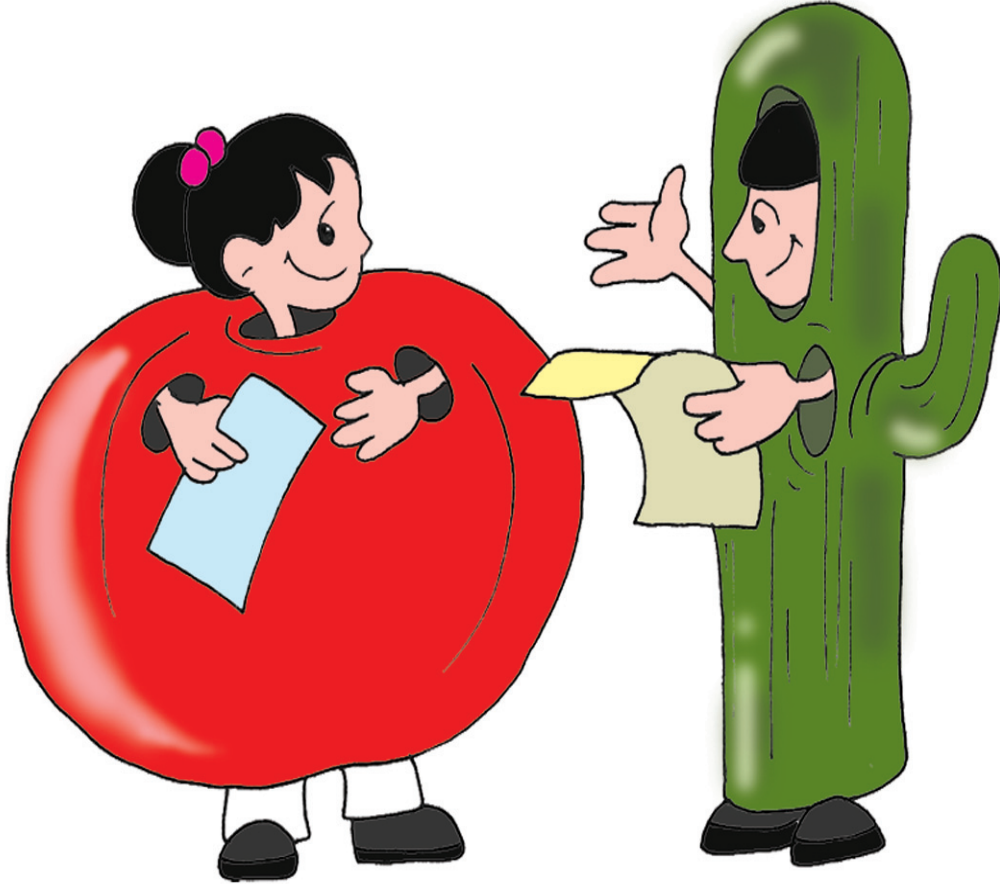
- ١- كيف يوظف المعلم طرق وأساليب التدريس الحديثة في المناهج؟
- ٢- نماذج عملية لطرق التدريس الحديثة في العلوم الإنسانية
- ٣- نماذج عملية لطرق التدريس الحديثة في العلوم التطبيقية
- ٤- نماذج عملية لطرق التدريس الحديثة في مادة اللغة الإنجليزية
- ٥- نماذج عملية لطرق التدريس الحديثة في علوم المهارات الفردية

أعد الملف للنشر :

طاهرة بنت عبدالخالق اللواتية

أحمد بن مبارك الدرهمي

كيف يوظف المعلم طرق وأساليب التدريس الحديثة في غرفة الصف؟



مقدمة:

تؤدي التربية دورا مهما في عجلة التنمية في أي بلد، ذلك أنها تسعى إلى إعداد أجيال متسلحة بالمعرفة التي تؤهلهم للمساهمة في تنميته. وتتكون التربية من مجموعة من المكونات ومن ضمنها المنهج والمعلم والتلاميذ، بحيث أن أي خلل في أحد هذه المكونات سيؤدي دون أدنى شك إلى خلل في المكونات الأخرى. وتعد المناهج الدراسية بمثابة العمليات في النظام التعليمي، حيث من خلال مكوناتها وعناصرها الخمسة يتم تغيير وتعديل في سلوك المدخلات (التلاميذ) ليخرجوا من هذا النظام (يصبح التلاميذ بعد ذلك بمثابة المخرجات) وقد اكتسبوا المعارف والمهارات والاتجاهات المخطط لها.

إعداد

د. عبدالله بن خميس أمبوسعيدى
أستاذ مشارك مناهج وطرق تدريس العلوم
كلية التربية/ جامعة السلطان قابوس
ambusaid@squ.edu.om

تعد طرق وأساليب التدريس عنصرا لا غنى عنه في منظومة المنهج، فمن خلالها يتم تحقيق الأهداف وتقديم المحتوى وتوظيف التقنيات الحديثة، ويمكن استخدامها كأدوات لتقييم تعلم الطلبة. ويعرفها الحيلة وآخرون المذكورون في مرعي والحيلة (٢٠٠٢) " عملية تتكون من عدد من الإجراءات لتحقيق أهداف متوخاة تشتمل على أنشطة تعليمية وتعلمية، وتوظف كل مصادر التعلم المتاحة".

إن التطورات الحالية في جوانب الحياة المختلفة وما فرضته على النظم التعليمية من تغيرات تدفع بالمعلم استخدام طرق وأساليب التدريس الحديثة، ولا مجال للتواني من قبل المعلم في تحقيق ذلك في ضوء سهولة الحصول على المعلومات والمهارات الخاصة بكيفية تطبيق وتنفيذ تلك الطرق في الغرفة الصفية.

الحاجة إلى توظيف طرق وأساليب التدريس الحديثة:

قد يقول بعض المعلمين، لماذا نحتاج إلى استخدام طرق وأساليب تدريس حديثة؟ فطلبتني والحمد لله يفهمون بالطريقة التقليدية، ومع احترامنا لهؤلاء المعلمين إلا أن الظروف الحالية اختلفت عن الظروف السابقة، فهناك متغيرات جديدة في العملية التعليمية أثرت في آلية التدريس، وفيما يلي بعض المبررات لاستخدام طرق وأساليب التدريس الحديثة:

١. تغير في طبيعة المتعلمين، فالمتعلمين اليوم تشدهم وتجذبهم أشياء كثيرة غير التعليم، وهذا بطبيعة الحال يجعل تدريسهم أمرا صعبا، الذي يتطلب من المعلم أن يستخدم طرق وأساليب تدريس حديثة مشوقة ومسلية للطلبة تجذبهم للصف ولل مدرسة.

٢. تأكيد العديد من الدراسات والبحوث في طرق وأساليب التدريس إلى فاعليتها في تحسين تحصيل الطلبة واتجاهاتهم ودافعيتهن وتمييزها للعديد من المهارات العقلية والعملية والاجتماعية.

٣. بعض المواد الدراسية ذات طبيعة تجريبية كالعلوم والمهارات الحياتية، وهذا يتطلب استخدام طرق تدريس وأساليب التدريس التي تعمل على تحقيق ذلك.

٤. التفجر المعرفي الذي جعل التدريس يتحول من تدريس الحقائق بشكلها المنفصل إلى تدريس المفاهيم التي تحوي داخلها تلك الحقائق، وبالتالي لا بد من إيجاد طرق وأساليب تدريس حديثة تتناسب وتدرس المفاهيم كالخرائط الذهنية وخرائط المفاهيم.

٥. ظهور نظريات تعلم ونظريات تدريس جديدة (نظرية الذكاءات المتعددة، التعلم المبني على الدماغ) تنظر إلى المتعلم وكيفية تعلمه من منظور جديد. هذه النظريات انبثقت منها طرق تدريس وأساليب تعليم وتعلم جديدة، أعطت المعلم نظرة

مختلفة لكيفية التدريس والتي تتناسب وطبيعة المتعلمين في ضوء هذه النظريات.

٦. طبيعة المحتوى العلمي لبعض المواد الدراسية كالعلوم والرياضيات التي يتميز بنوع من التجريد، تتطلب طرق التدريس حديثة تساعد على تقريب تلك المفاهيم للطلبة وجعلها محسوسة لهم.

٧. النظرة القديمة لدى المتعلمين بأن بعض المواد الدراسية كمواد العلوم والرياضيات صعبة وغير ممتعة، وجامدة، تحتم على المعلم تغيير تلك النظرة من خلال استخدام طرق وأساليب تدريس حديثة متنوعة.

٨. الثورة التكنولوجية وما تقدمه من فرص عديدة ومتنوعة للمعلم يمكنه توظيف طرق تدريس حديثة باستخدامها.

كيف يوظف المعلم طرق وأساليب التدريس الحديثة:

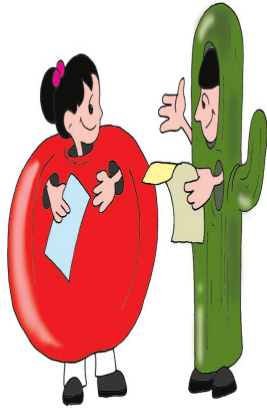
من المسلم به عدم وجود طريقة تدريس واحدة تناسب كل الدروس، كما لا يوجد درس تناسبه كل الطرق، لكن في المقابل نجد أن توفر طرق وأساليب تدريس متنوعة وحديثة فرصة مذهلة تعطي للمعلم مساحة لجعل حصته أكثر تشويقا وإثارة لاهتمامات الطلبة وتحقيقا لأهداف الدرس. ومن مميزات طرق التدريس الحديثة: مرونتها وقدرة المعلم على استخدامها في أكثر من موضع داخل الدرس والحصّة. فالكثير من هذه الطرق يمكن أن تكون في بداية الحصّة، كتهيئة للدرس يثير من خلالها المعلم الطلبة ويجذبهم للدرس، ومن ضمن هذه الطرق القصة، والكاريكاتور. كما أن الكثير منها يصلح لعرض الدرس وفي أكثر من موضع في الحصّة، وأخيرا فالعديد منها يصلح كتقييم لمعرفة تحقق أهداف الحصّة كالقصة ولعب الأدوار والمكعب.

معايير اختيار طريقة التدريس:

لكي يقوم المعلم بتطبيق درس معين باستخدام طريقة أو أسلوب تدريس، لا بد أن يخضع اختياره لتلك الطريقة أو الأسلوب إلى مجموعة من المعايير حددت في الأدب التربوي وذلك تجنباً للتخطي في التدريس وهذه المعايير حسب ما أشار إليها أمبوسعيدي والبلوشي (٢٠٠)، و زيتون (١٩٩٤):

• المرحلة والصفوف التعليمية: التي يدرس فيها المعلم، وهنا يسأل المعلم نفسه ما هي المرحلة أو الصف الذي أدرسه، هل المرحلة التي يدرس فيها المعلم حلقة أولى (١-٤)؟ أم ثانية (٥-١٠)؟ أم ما بعد الأساسي (الصفين ١-١٢)؟ فبعض الطرق والأساليب تلائم مرحلة تعليمية أو صفوف معينة قد لا تلائم مرحلة تعليمية و صفوف أخرى.

• مستوى الطلبة ونوعيتهم: هل الطلبة الذين يدرسههم المعلم من الذين يوصفون بأنهم ذوي مستوى عالي، أم يعانون من صعوبات التعلم، أم



■ التفجر المعرفي جعل التدريس يتحول من تدريس الحقائق بشكلها المنفصل إلى تدريس المفاهيم التي تحوي بداخلها تلك الحقائق

■ نظرية الذكاءات المتعددة، والتعلم المبني على الدماغ تنظران إلى المتعلم وكيفية تعلمه من منظور جديد ومدش

من الطلبة الذين يحتاجون إلى عناية وتربية خاصة؟ هل هم من الذكور؟ أم من الإناث؟ وما هي أعمارهم؟ وهل هم من الكبار أم من الصغار؟ وهل هم من سكان الساحل أم الجبل أم الصحراء؟ هل هم من الريف أم من المدن؟

● الهدف المنشود أو (النتيجة المتوخاة) من التدريس: ما الهدف أو الأهداف الذي يسعى المعلم لتحقيقها؟ وهل يسعى المعلم لإعداد الطلبة لامتحان ما؟ وهل الهدف إكساب الطلبة المعرفة العلمية - بأشكالها المختلفة؟ أم تنمية التفكير العلمي وتعليم التفكير؟ أم إكساب الطلبة طرق العلم وعملياته (مثل ما هو مطلوب في مادة العلوم)

● طبيعة المادة (أو المحتوى) الدراسية: ما طبيعة المادة التي يعلمها المعلم وما الأشكال المعرفية للمادة التي يراد تعليمها؟ وما مستوى ونوع المعرفة العلمية فيها؟ وهل توصف المادة بأنها صعبة أم سهلة؟ فمن المعلوم لدينا جميعاً أن لكل مادة تعليمية طبيعة خاصة بها، فطبيعة مادة العلوم تختلف عن طبيعة مادة اللغة العربية، وبالتالي فما قد يناسب من طريقة تدريس في العلوم لا يناسب استخدامه في تدريس اللغة العربية.

● نظرة (فلسفة) المعلم للعملية التعليمية - التعليمية: ما النظرة (أو الفلسفة) التي يؤمن بها (ويستخدمها) المعلم في التدريس؟ وما شعوره العام تجاه عمليتي التعليم والتعلم؟ وما مدى ارتباطه أو انتمائه وحماسته لمهنة التعليم؟ كل هذه الأسئلة وغيرها تؤثر في استخدام المعلم لطرق وأساليب التدريس، فالمعلم الذي لا يؤمن بأهمية استخدام وتنويع طرق وأساليب التدريس لن يستطيع أن يقدم تلك الطرق والأساليب بالطريقة المناسبة.

● توفر الإمكانيات في المدرسة: إذ ليس من الممكن أن يختار المعلم طريقة تدريس لا تتوفر لها الإمكانيات في المدرسة، أو قد لا يستطيع أن يوفرها من البيئة المحلية.

● الزمن المتاح: بعض الطرق تحتاج إلى وقت طويل في التطبيق، وإذا كان المعلم في فترة زمنية مضغوط فيها مثل فترة انتهاء الفصل الدراسي، وعليه إنهاء ما تبقى من المنهج، فليس من المناسب اختيار طريقة تدريس تحتاج إلى زمن طويل.

إرشادات في توظيف طرق وأساليب التدريس الحديثة:

فيما يلي بعض الإرشادات التي أحب توجيهها للمعلمين في استخدام طرق التدريس الحديثة:

١. صغ نظريتك في التدريس من خلال إمامك بنظريات وطرق التدريس، وكذلك معرفة خصائص ومميزات وعيوب كل طريقة حتى تتمكن من استخدام طريقة التدريس بطريقة صحيحة (الخليلي وحيدر ويونس، ١٩٩٦).

٢. لا تضع لنفسك قيوداً في استخدام طرق التدريس كأن تقول مثلاً لا يوجد لدي وقت لاستخدامها، أو تتطلب جهداً كبيراً أو لن تعجب مشرفي الفني إذا زارني وغيرها من المعوقات، فكما يقال في الأثر "لا توجد قيوداً على الإنسان إلا تلك التي يضعها هو لنفسه".

٣. حاول أن تكيف طريقة التدريس في ضوء الوقت المتاح لك، فبعض الطرق يمكن استخدامها في التمهيد أو في عرض الدرس أو في الخاتمة، فإذا رأيت أن طريقة تدريس ما من الصعب استخدامها كعرض للدرس، استخدمها في التمهيد أو في الخاتمة. فمثلاً طريقة القصة يمكن أن تكون أكثر مناسبة أن تستخدمها في التمهيد لتجذب انتباه الطلبة بدلاً من أن تستخدمها كعرض للدرس.

٤. بالرغم من أهمية وضرورة استخدام طرق التدريس الحديثة، فلا تزحم حصتك بالعديد منها حتى لا تشتت نفسك وطلبتك، لأن ذلك قد يؤدي إلى أن تركيزك سيكون منصباً على طريقة التدريس أكثر من تحقيقك للأهداف التي خططت لها.

٥. اختر الطرق المناسبة للدرس في ضوء الأهداف أو المخرجات المراد تحقيقها، ولا تجعل استخدامك لطرق وأساليب التدريس بشكل أساسي لمجرد التنويع وتغيير الروتين أو بسبب زيارة المشرف أو المدير أو المعلم الأول لك فقط.

٦. شارك طلبتك معك في استخدام طرق وأساليب التدريس الحديثة، فالكثير من الطرق تسمح لك أن يقوم طلبتك بالتحضير لها مسبقاً وتقديمها في الصف كالقصة أو لعب الدور وغيرها.

٧. ابحث عن الإمكانيات المتوفرة في المدرسة أو التي تستطيع أن توفرها بنفسك، وفي ضوء ذلك استخدم طرق التدريس التي يمكنك توظيف تلك الإمكانيات فيها.

٨. أطلق العنان لتفكيرك ولتكن إنساناً مبدعاً في التدريس، والجزء المهم في الإبداع أن تكون ملماً بطرق وأساليب التدريس الحديثة.

٩. ارجع إلى المراجع المتخصصة في طرق وأساليب التدريس وأقرأ فيها حتى تتمكن من إتقان البعد المعرفي أو النظري لها.

١٠. قم بزيارات صفية لمعلمين متميزين في استخدام طرق وأساليب التدريس الحديثة لتستفيد منهم سواء أكانوا من مدرستك أو مدارس مجاورة.

الخاتمة:

خاتمتي لهذه الورقة عبارة عن رسالة أقدمها لكل معلم وهي: "عزيزي المعلم، كم هي اللحظات الجميلة التي تقضيها مع طلبتك وأنت تنقلهم من نقطة إلى نقطة أخرى في عالم التدريس، وهم ينصتون إليك باهتمام؟ وكم هي اللحظات الجميلة حين ترى في أعينهم الفرح والسرور، وقد قدمت لهم شيئاً مفيداً في حياتهم؟ وكم هي اللحظات الجميلة حينما ترى الحزن في أعينهم وهم يفارقونك بعد انتهاء الحصة؟ إن هذه اللحظات لا تقدر بثمن عزيزي المعلم، وإنها لن تحدث إلا إذا كنت معلماً ناجحاً، ناجحاً في مادتك العلمية، ومجيداً في استخدامك لطرق وأساليب التدريس متنوعة وحديثة، فلتجعل ذلك هدفاً في حياتك، ولتشد أزرعك في البحث عن كل ما هو جديد، وحديث في طرق وأساليب التدريس، ولتتوكل على خالقك فيما تقوم به، ولا تجعل أحداً يضع أمامك عراقيل وقيوداً لأنك لن ترضاه لنفسك كما أنك لن ترضى أن تضع عراقيل وقيوداً لنفسك".

المراجع:

- أمبوسعيد، عبدالله، والبليوشي، سليمان (٢٠٠٩). طرائق تدريس العلوم: مفاهيم وتطبيقات عملية، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الخليلي، خليل، حيدر، عبداللطيف، ويونس، محمد جمال الدين (١٩٩٦). تدريس العلوم في مراحل التعليم العام، دبي، دار القلم.
- زيتون، عايش (١٩٩٤). أساليب تدريس العلوم، عمان، دار الشروق.
- مرعي، توفيق، والحيلة، محمد (٢٠٠٢). المناهج التربوية الحديثة، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

العصف الذهني في تدريس مواد العلوم الإنسانية

إن تجاوز كل ما هو تقليدي في التعليم إلى الأفضل، هو هدف المؤسسات التربوية والتعليمية، تخطيطية كانت أو تنفيذية.

ولعل من الأسباب والطرق التعليمية المجدية اليوم، تلك التي تفسح المجال أمام المتعلمين للمزيد من المشاركة الفعالة في إنجاز الدرس، واستخلاص نتائجه، وتحقيق أهدافه، وذلك بإثارة استعداداتهم، وحفز مواهبهم، وتعزيز قدراتهم على التصور والابتكار بهدف المزيد من الديناميكية والنمو.

وهذه الورقة التي هي بعنوان: (استخدام طريقة العصف الذهني في تدريس مواد العلوم الإنسانية) هي واحدة من الجهود البحثية في هذا المجال: مجال البحث عن أفضل الأساليب والطرق لإثارة المتعلمين، وحفز قدراتهم.

إعداد:

حسين بن علي بن سالم الجهضمي
قائم بأعمال مشرف عام المجال الأول
دائرة الإشراف التربوي



* الأفكار المطروحة ملك للجميع، وبإمكان أي من الفريق الجمع بين فكرتين أو أكثر أو تحسين فكرة أو تعديلها بالحذف أو الإضافة. (الكلباني والبلوشي، ٢٠٠٩: وزارة التربية والتعليم بدولة قطر، ٢٠٠٥).

* إرجاء التقييم.
* إطلاق حرية التفكير.
* الكم قبل الكيف.
* البناء على أفكار الآخرين.
* لا نقد لأحد من أحد.
* لا نقد بوسائل لفظية أو غير لفظية.
* لا قيود البتة على ما يعصف به المشاركون، ولا قيود على أشكال التعبير عن الرأي أثناء عملية المناقشة.

* أن يسود الجلسة جو من الفرح وخفة النفس بشرط عدم الاستهزاء بأفكار الآخرين.
* التمهيد لجلسة العصف الذهني وتهيئة المشاركين من خلال إعطائهم فكرة موسعة عن موضوع الجلسة وإزالة حاجز الخوف والجل الذي يعترى بعض المشاركين. (حسنين، ٢٠٠٢ ب)

مواقف العصف الذهني :

العصف الذهني يعني وضع الذهن في حالة من الإثارة والجاهزية للتفكير في كل الاتجاهات لتوليد أكبر قدر من الأفكار حول القضية أو الموضوع المطروح وهذا يتطلب إزالة جميع العوائق والتحفظات الشخصية أمام الفكر ليفصح عن كل حلجاته وخيالاته.

فيما يلي جملة من عوائق التفكير التي تقود إلى أسباب شخصية واجتماعية أهمها :

* الخوف من الفشل.
* شعور الإنسان بضرورة التوافق مع الآخرين.
* عوائق تتعلق بالتسليم الأعمى للافتراضات.
* عوائق تتعلق بالخوف من اتهامات الآخرين لأفكارنا بالسخافة.

* عوائق تتعلق بالتسرع في الحكم على الأفكار الجديدة والغريبة.
* الخوف من سخرية الآخرين.
* الوقت غير كافي.
* كبر حجم المجموعة.
* وجود تشويش أو إزعاج.
* الخوف من النقد.

* الإغلاق، يجب أن لا يشعر المشاركون أن المسألة قد انتهت، بل أشعرهم أن أفكارهم مرحب بها في أي وقت. (حسنين، ٢٠٠٢ أ).

خطوات جلسة العصف الذهني:

تمر جلسة العصف الذهني بعدد من المراحل يجب توخي الدقة في أداء كل منها على الوجه المطلوب لضمان نجاحها وتتضمن هذه المراحل ما يلي:

مفهوم العصف الذهني:

العصف الذهني أسلوب تعليمي وتدريبى يقوم على حرية التفكير ويستخدم من أجل توليد أكبر كم من الأفكار لمعالجة موضوع من الموضوعات المفتوحة من المهتمين أو المعنيين بالموضوع خلال جلسة قصيرة.

مسميات أخرى لطريقة العصف الذهني:

يشيع لهذه الطريقة مسميات عديدة منها: الزوابع الدماغية، التنشيط الفكري، التفقذ الذهني، استمطار الأفكار، العصف الدماغى، المطر الفكري (حسنين ٢٠٠٢ ب).

فلسفة العصف الذهني:

* الناس هم الأساس.
* الجميع لديه شيء ما.
* حلول مشاكلنا يجب أن تبدأ منا.
* نستطيع أن نعمل ذلك.
* الاعتماد على الذات.
* الناس ليسوا طبولا جوفاء.
* الجميع له الحق بالمشاركة. (حسنين، ٢٠٠٢ أ)

أهمية استخدام أسلوب العصف الذهني في تدريس مواد العلوم الإنسانية:

* يساعد على الإقلال من الخمول الفكري للطلاب.
* يشجع على طرح الأفكار دون الخوف من فشل الفكرة.
* تنمية التفكير الابتكاري لدى الطلاب.
* استخدام القدرات العقلية العليا (التحليل - التركيب - التقويم).
* يجعل نشاط التعليم والتعلم أكثر تركزاً حول الطالب. (وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية، ٢٠٠٥)

المبادئ الأساسية في جلسة العصف الذهني:

يعتمد نجاح جلسة العصف الذهني على تطبيق عدة مبادئ أساسية هي :

* التمسك بالمبادئ الرئيسية في جلسة العصف الذهني.
* لا يجوز انتقاد الأفكار التي يشارك بها أعضاء الفريق مهما كانت بسيطة حتى يكسر حاجز الخوف والتردد لدى الفريق.
* تشجيع الطلبة على إعطاء أكبر عدد ممكن من الأفكار دون الالتفات لنوعيتها و الترحيب بالأفكار الغريبة وغير المنطقية.
* التركيز على الكم المتولد من الأفكار لأنه كلما زادت الأفكار المطروحة زادت الاحتمالية بأن تبرز من بينها فكرة أصيلة.



■ العصف الذهني
يعنى بتنمية التفكير الابتكاري لدى الطلاب وإطلاق حرية التفكير ، وهو أسلوب اقتصادي.

■ فلسفة العصف الذهني تركز على أن الحلول يجب أن تبدأ من عندنا

■ العصف الذهني

في العلوم

الإنسانية يساعد

على استخدام

القدرات العقلية

العليا : التحليل،

التركيب ،

والتقويم

■ توجد أفكار

قابلة للتطبيق،

أفكار غير قابلة

للتطبيق، وأفكار

مستثناة في المادة

لدى العصف

الذهني ،ويجب

معرفة المعلم بها



معينة وأراد أن يصلي ولم يجد ماء فمن أين يمكنه الحصول على الماء؟

* الخطوة الأولى: تقسيم الطلبة إلى مجموعات بحيث لا يزيد عدد المجموعة عن خمسة طلاب.

* الخطوة الثانية: تعيين مقرر وقائد لكل مجموعة.

* الخطوة الثالثة: صياغة المشكلة وإعطائها للطلبة مثل: افترض أن رجلا كان يمشي في صحراء معينة وأراد أن يصلي ولم يجد ماء فمن أين يمكنه الحصول على الماء؟.

* الخطوة الرابعة: منح الطلبة فرصة للتفكير وكتابة كل الأفكار التي تدور في أذهانهم بدون قيود.

* الخطوة الخامسة: تقوم كل مجموعة بتقييم الأفكار التي أتت بها.

* الخطوة السادسة: تقوم كل مجموعة بعرض أفكارها مع التأكيد على الطلبة بعدم الضحك والسخرية من إجابات الطلبة مهما كانت.

* الخطوة السابعة: يقوم المقرر أو قائد المجموعة بطرح الأفكار بأسلوب مرتب ومنظم.

* الخطوة الثامنة: يقوم المعلم بكتابة هذه الفقرات على السبورة دون أن يقوم أي فقرة كانت.

* الخطوة التاسعة: تقييم جميع الفقرات من قبل كل الطلبة (التقييم يشبه عملية الانتخاب، أي يتم انتخاب الأفكار المناسبة من جميع المشاركين مع أخذ في الاعتبار أن هناك أفكار مفيدة قابلة للتطبيق، وهناك أفكار مفيدة غير قابلة للتطبيق، وهناك أفكار مستثناة).

المراجع:

(حسنيين، حسين محمد(٢٠٠٢). أساليب العصف الذهني،(ط٢)، دار مجدلاوي:عمان.

(حسنيين، حسين محمد(٢٠٠٢). طـرق التدريب،(ط٢)، دار مجدلاوي:عمان.

(صوانه، علي محمد والقري، سعيد فازع أحمد(٢٠٠٤). العصف الذهني، تاريخ الدخول ٢٨/٣/٢٠٠٥، من www.moe.gov.sa/training (الكلباني، زينة بنت سعيد والبلوشي، أمينة بنت هاشم(٢٠٠٩). استخدام استراتيجية العصف الذهني في تدريس اللغة العربية، (ط١)، وزارة التربية والتعليم: سلطنة عمان.

(موسى، مصطفى إسماعيل (٢٠٠٢). الاتجاهات الحديثة في طرائق تدريس التربية الدينية الإسلامية، (ط١)، دار الكتاب الجامعي: العين.

* تقسيم المشاركين إلى مجموعات

* مرحلة صياغة المشكلة

* اقترح أكبر عدد ممكن من الحلول أو الأفكار..

كيف يمكن أن تقييم الأفكار التي تم التوصل

إليها:

* التقييم بواسطة الفريق المصغر.

* وضع معايير محددة لانتقاء الأفكار مثل الجودة والأصالة والمنفعة ومنطقية الحل، والتكلفة، والجدول الزمني للتنفيذ كما أن هناك معايير خاصة تبعا لنوع المشكلة التي تعالج في جلسة العصف الذهني.

* تذكير الطلبة بمبادئ العصف الذهني، ويبدأ التقييم بواسطة جميع المشاركين في جلسة العصف

الذهني (التقييم يشبه عملية الانتخاب، أي يتم انتخاب الأفكار المناسبة من جميع المشاركين) مع

أخذ في الاعتبار أن هناك أفكار مفيدة قابلة للتطبيق، وهناك أفكار مفيدة غير قابلة للتطبيق، وهناك أفكار مستثناة.

مميزات استخدام طريقة العصف الذهني:

* تتيح حرية التفكير وانطلاق الأفكار في جو آمن مريح.

* سهولة التطبيق فلا تحتاج إلى تدريب طويل.

* أنها اقتصادية فلا تتطلب عادة أكثر من مكان مناسب وسبورة وأقلام وبعض الأوراق.

* تزيد من القدرة على التعبير بحرية حيث يتوفر جو خال من النقد أو التدخل.

* تزيد من القدرة على التفكير الابتكاري والانطلاق في الخيال.

* تنمية الثقة بالنفس من خلال طرح الفرد آراءه بحرية دون خوف من نقد الآخرين لها.

متى يمكن العصف الذهني؟

يمكن استخدام العصف الذهني في حالات عديدة في الدرس نذكر أهمها:

-التمهيد.

مثال تدريس حرف (ع). تنادي المعلمة الطلاب الذين تبدأ أسماؤهم بحرف العين وتسجلهم على

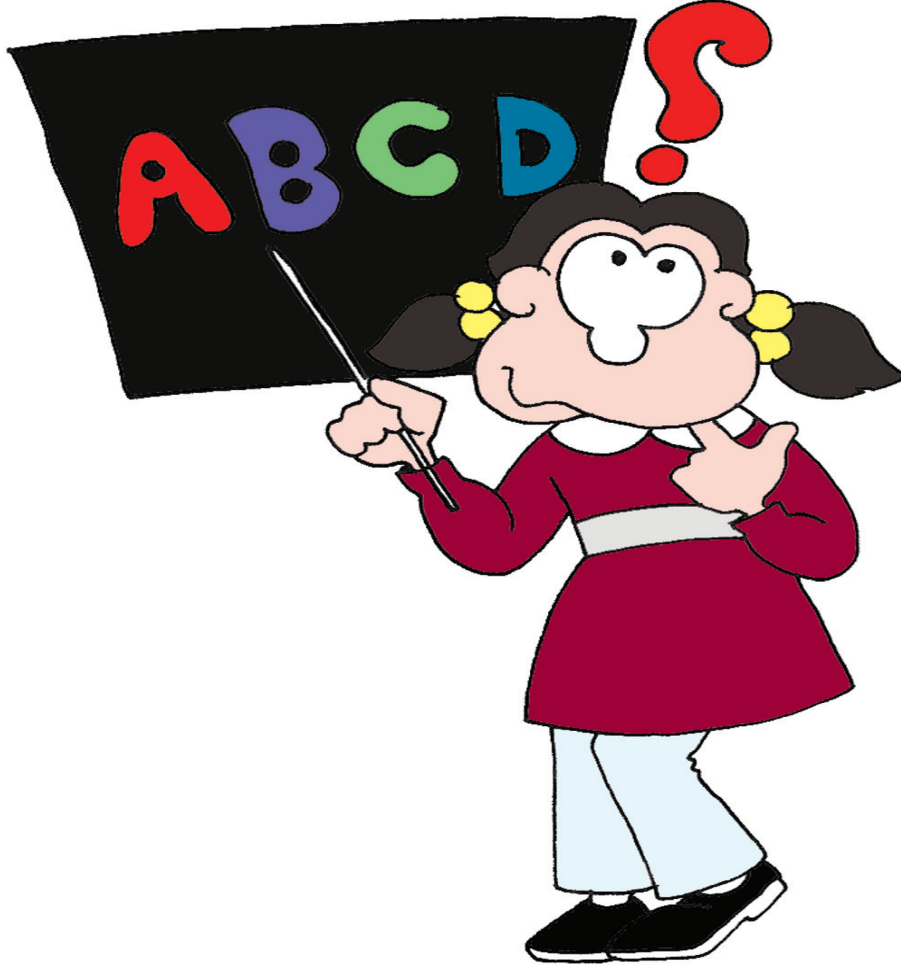
السبورة ، ثم تسأل المعلمة الطلاب هذا السؤال : ترى لماذا اخترت هؤلاء الطلاب وقمت بكتابة أسمائهم على السبورة؟

بعدها تستقبل المعلمة إجابات الطلبة وتكتبها على السبورة وتكمل بقية خطوات العصف الذهني

مثال على تطبيق طريقة العصف الذهني في مادة العلوم الإنسانية: في درس التيمم في مادة الثقافة

الإسلامية في صف من الصفوف أقوم بإعطاء الطلبة هذا السؤال: افترض أن رجلا كان يمشي في صحراء

نماذج عملية لطرق التدريس الحديثة في مادة اللغة الإنجليزية



إن تدريس أي لغة يحتاج الى طرق تدريس مبتكرة تولي الطالب أهمية خاصة وتوازن بين عمليتي التعليم والتعلم، لاسيما تدريس لغة أجنبية مثل اللغة الانجليزية، إن اللغة الانجليزية بالنسبة للطالب العماني يمثل تعلمها تحد لشريحة كبيرة منهم، خاصة وأن المدرسة في نظر الكثير من الطلبة - وهي بالفعل كذلك - هي المكان الوحيد الذي توفر له البيئة المناسبة لممارسة هذه اللغة، كون أن ممارسة اللغة الانجليزية خارج إطار المدرسة قليل جدا في بعض المناطق ومنعدم تماما في مناطق عديدة، لذا يكون لزاما على معلم/ معلمة اللغة الانجليزية التفكير في الطرق التي تثري تعلم الطالب وتولي عملية التعلم اهتماما كبيرا.

وفي هذا الإطار نستعرض سويا بعضا من الطرق والأساليب الجديدة في تدريس اللغة الانجليزية وهي كالتالي:

إعداد : عبدالله بن محمد بن زاهر العبري
محاضر بكلية العلوم التطبيقية - نزوى

إعداد جيد يؤدي إلى تعليم جيد وتعلم مثمر

يكون لزاما على معلم اللغة الانجليزية التحضير الجيد لما ينوي تدريسه وإعداد الوسائل التعليمية المعينة كما يجب عليه أن:

- الإلمام بأهداف الدرس
- تهيئة نفسه لمعرفة مستوى طلابه في الدرس المقدم لهم
- وضع نفسه في مكان المتلقي للدرس
- الإلمام بجميع مفردات الدرس لاسيما وأنها لغة اجنبية للطلاب
- إعداد أسئلة التقويم المناسبة للدرس
- إعداد خطة بديلة مناسبة لأي طارئ قد يحدث أثناء الدرس

* "أخبرني سأنسى، علمني سأذكر، شاركني سأتعلم"

"Tell me and I forget. Teach me and I remember. Involve me and I learn."

- من هذه المقولة التربوية الرائعة نستنتج أن طريقة الإلقاء والتلقين والتي يطلق عليها مصطلح: "talk and chalk" نتیجتها محسومة وهي تذكر الطالب المعلومة لفترة قصيرة ثم نسيانها، من هنا يفضل اتباع المعلم لطريقة مشاركة الطلاب في جميع الأنشطة، وهناك أنشطة مقترحة لمعلم اللغة الانجليزية يثري من خلالها عملية مشاركة الطلاب وهي:

- أهمية قيام المعلم بإحماء وإعداد طلابه قبل الدرس Warm-up ، وتعتبر هذه المرحلة هامة جدا لكل من المعلم والطالب على حد سواء، فبالنسبة للمعلم تصل له صورة واضحة عن مستوى طلابه وطريقة المناسبة لبدأ العرض للدرس، أما بالنسبة للطلاب فتمثل هذه المرحلة عوناً لهم على استشفاف موضوع الدرس والطرق التي سيتبعها المعلم للتعامل مع الموقف التعليمي، والمثال التالي يوضح هذه المرحلة:

موضوع الدرس: أهمية الغذاء لصحة الانسان

- يبدأ المعلم بسؤال الطلاب عن وجبة الافطار التي تناولوها وأهميتها لهم، ثم يعرج الى أنواع الغذاء الصحي healthy food والغذاء غير الصحي junk food ، ويفضل أن يستخدم طريقة رسم ما تسمى بالخريطة الذهنية: Web mind

- التعلم في مجموعات صغيرة Group-work ، ويفضل أن يكون عدد أفراد كل مجموعة هو خمسة طلاب ليس أكثر ولا أقل

- القراءة بطريقة السلسلة Chain Reading Technique ، وهي أن يبدأ المعلم بقراءة أول جملة في القطعة ثم يتسلسل الطلاب في القراءة جملة بعد جملة

- الطالب المعلم Student is the Teacher ، وهو أن يعطي المعلم الطلاب الفرصة لادارة العملية التعليمية التعليمية تحت إشرافه هو.

- الطلب هو محور التعليم والتعلم داخل غرفة الصف Student centered classroom ، ويعني التقليل من مسؤوليات المعلم خلال الحصة الدراسية وإتاحة المجال للطلبة لتنفيذ العديد من المهام بأنفسهم، وهذا سيؤدي بالتالي إلى التقليل من كلام المعلم (T.T.T.) Teacher Talking خلال الدرس ورفع مساحة مشاركة الطلاب (S.T.T.) Student Talking Time

- ضرورة تركيز معلم اللغة الانجليزية على عملية التعلم أكثر من تركيزه على عملية التعليم، بمعنى أن اهتمام المعلم بطريق عرضه للدرس وبطريقة أدائه وطرق تقييمه قد يؤدي إلى إغفاله احتياجات طلابه والطرق الأفضل لتعلمهم والتي تناسب احتياجاتهم وميولهم.

- استخدام فكرة "القبعات الست للتفكير" The Six Thinking Hats لادوارد ديبيونو في تدريس اللغة الانجليزية،

مثلا القبعة البيضاء تطرح أسئلة مثل:-

س - ما المعلومات المتوفرة؟

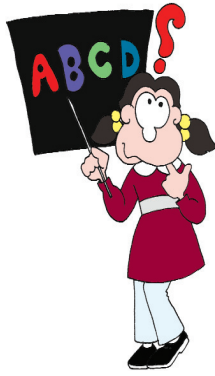
س - ما المعلومات التي نود أن تتوافر لنا؟

س - ما المعلومات التي نحتاجها؟

س - كيف سنحصل على المعلومات الغير متوفرة؟

وهنا نعطي مثالا لكيفية توظيف معلم اللغة الانجليزية لفكرة القبعات الست:

في تدريس المعلم لدرس "الناس والنقود" "People and Money" في الصف التاسع أساسي، الفصل الدراسي الأول، يبدأ المعلم بوضع القبعة البيضاء أمام الطلاب ثم يطلب منهم إيجاد بعض المعلومات المثبتة والأرقام والحقائق عن الموضوع، ثم القبعة الصفراء، حيث يوجه المعلم طلابه الى التفكير الايجابي لأهمية وجود المال في حياة الناس وتعاملاتهم اليومية، ثم ينتقل المعلم بطلابه الى القبعة الحمراء والتي تشجع على استثارة عواطف وانفعالات الطلاب تجاه النقود، بعدها يتجه المعلم بطلابه الى الوجه السوداوي والمشاكل التي يمكن للنقود أن تجلبها في حياة البشر من خلال استخدام القبعة السوداء، ثم تدخل القبعة الخضراء وتحت الطلاب على الإبداع والدخول في الموضوع بشكل أوسع، وفي الختام يستخدم المعلم القبعة الزرقاء لتوجيه



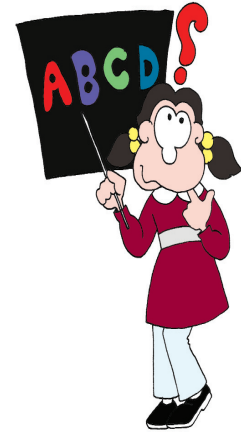
■ إعداد جيد
يؤدي إلى تعليم
جيد وتعلم مثمر.

■ أهمية قيام
المعلم بإحماء
وإعداد طلابه قبل
الدرس ، وتعتبر
هذه المرحلة مهمة
جدا لكل من المعلم
والطالب.

الطلاب إلى تنظيم أفكارهم تجاه الموضوع والخروج بخلاصة عنه.

- ضرورة منح الطالب وقتا كافيا للتفكير في إجابة أسئلة المعلم والذي يطلق عليه Wait-time.
- حيث أن الكثير من معلمي اللغة الانجليزية يحكمون على طلابهم بالإخفاق في إجابة أسئلتهم، وهذا - وفي كثير من الأحيان غير صحيح- والصحيح أن الطالب لم يعط وقتا كافيا من قبل المعلم لفهم السؤال والتفكير في الإجابة لاسيما وأنها لغة غير لغة الأم للطالب الذي اعتاد التفكير والإجابة بها .
- التغذية الراجعة : مشاركات الطلاب عادة ما تأتي من قبل المعلم (I.R.F.) Feedback
- Initiation Response ، وهذا يوجه الصف الى أن يكون محوره المعلم وحسب، هنا تجدر الإشارة إلى - ضرور أن يتاح ويشجع الطلاب الى أن يعطي بعضهم البعض التغذية الراجعة المناسبة . Peer-Feedback

- أمثلة تطبيقية أخرى :
- عند تنفيذ ما يسمى Group-work أو Pair-work العمل في مجموعات أو بشكل زوجي، يغفل كثير من المعلمين حاجة الطلاب إلى التهيئة قبل البدء بتنفيذ التمرين وعادة ما ينتهي التمرين بملل وضجر من قبل الطلاب والمعلم على حد سواء، وهنا يجب على المعلم:
- إعطاء كافة التعليمات للطلاب وبشكل واضح
- ثم تنفيذ أمثلة حية أمام الطلاب، ويفضل أن يبدأ المعلم بنفسه مع أحد الطلاب المتميزين: class T→S1 - S1→S2 - S2→S3 - S3→G1 - G1→G2 - G2→the whole
- بعدها يكون الطلاب قد أخذوا حقهم من الإعداد وبالتالي هم جاهزون للعمل داخل مجموعاتهم.
- استخدام ما يسمى بالكتابة التصويرية عند كتابة الطلاب لموضوع تعبير قصصي، وهو أن يستعين المعلم بصور بدلا من كلمات عند تقديم قطعة ما .
- كتاب الأنشطة للصف التاسع تعليم عام، الوحدة الثانية صفحة ٥٠
- التمرين السادس، يستعيز المعلم بصور بدلا من الكلمات التالية: elephants - sand - trains - villages - rain - mosques ثم يطلب من الطالب كتابة الجمل حسب الإطار المطلوب.
- في الكتاب نفسه صفحة ٩٥، بدلا من المفردات etc taxis, buses, cars, donkeys, camels, school, home المعطاة للطالب، يستبدلها بصور.
- يهدف هذا التغيير إلى تحفيز الطلاب على تذكر الكلمات بالإضافة إلى تشجيع فطرة التخيل imagination لدى الطلاب وزيادة استمتاع الطلاب بالدرس التقليدي.
- التدريس التقليدي / Traditional Teaching التدريس المبدع Effective Teaching، والمثال التالي يوضح كل تدريس:



في التدريس التقليدي يبدأ المعلم تدريس أي جزئية بالخطوات التالية:

- Open page
- Read the instructions.
- Do you understand how to do it.
- OK. Finish it now/at home.
- Finished?!
- OK. What/Here are the answers, check yours.
- Finished?.
- Task 2,.

أما في التدريس الفعال Effective Teaching فتكون الخطوات كالتالي:

- Close your books please.
- What do you know about (healthy food)? Discuss .
- OK. Give me your ideas. (T. writes on WB) .
- Who can come and write/act/ .
- Let's do a similar task in our books, ready? .
- Now open page read the instructions, silently please.
- Ahmed, tell me what you are going to do.
- Now please start doing the task.

وختاماً، المعلمون الجيدون هم من يهتمون بتعلم طلابهم أكثر من اهتمامهم بتدريسهم
Good teachers care more about their learners' learning than they do about their own teaching.

■ أخبرني
سأنسى، علمني
سأتذكر، شاركني
سأتعلم

■ المعلمون
الجيدون هم من
يهتمون بتعلم
طلابهم أكثر من
اهتمامهم بتعليمهم

التدريس بإستراتيجية دورة التعلم في مادة العلوم

مقدمة

تهدف التربية إلى إحداث تغيرات إيجابية في سلوك المتعلم وتفكيره ووجدانه (زيتون ١٩٩٤، ص ٥) وإلى إعداد الأفراد القادرين على بناء المجتمعات والتكيف مع التغيرات والتطورات الحديثة .

ولذا فإنه لا غرابة في أن يرى العديد من التربويين أمثال أمبوسعيدي (٢٠٠٥) وبوجوده (Boujaoude,2002) أن العلم والتكنولوجيا هما الأنزيم الذي يحفز التغيرات في المجتمعات الحديثة ،ومن هنا كان لابد من التركيز على طرائق التدريس التي تسهم في تعلم المفهوم العلمي باعتباره اللبنة الأساسية للمعرفة العلمية وقد أشار (القحطاني ٢٠٠٢، ص ٦٦) إلى أن للمفاهيم دورا بارزا في تفسير الظواهر المختلفة والمهارات التي تساعد في بناء وتكامل المناهج التعليمية وإيجاد الترابط بين محتواها وتعمل المفاهيم العلمية على إثارة التفاعل الصفي كما أنها تمثل أهم مستويات البناء المعرفي للعلم الذي تبني عليه باقي المستويات ويواسطتها يتم تنظيم المعرفة ذات معنى كما أن اكتساب المفاهيم العلمية الصحيحة شرطا من الشروط الواجب توافرها لدى الفرد حتى يصبح نيرا علميا وتقنيا بالإضافة إلى كون المفاهيم تسهل عملية الاتصال وتزيد تحصيل الطلاب.



إعداد / أصيلة بنت سالم بن عبدالله الحارثية
مدرسة سيح العافية للتعليم الاساسي (٥-١٠) بنات
المديرية العامة للتربية والتعليم
بشمال الشرقية

وأشار (خطايبية ، ونوافلة ، ٢٠٠١ ، تمام ١٩٩٦) إلى أن دورة التعلم أدت الى زيادة التحصيل للمفاهيم العلمية مقارنة بالطريقة التقليدية في التدريس .

• مميزات دورة التعلم

تعتبر دورة التعلم من الطرق التدريسية التي تتميز بمميزات عديدة من بينها:

- ١- تقدم العلم كطريقة بحث فهي تحث على تعلم التفكير.
- ٢- تعطي الطالب الفرصة لكي يبني المفاهيم العلمية بنفسه .
- ٣- تشرك الطالب بصورة فعالة في العملية التعليمية التعلمية .
- ٤- تربط الطالب بالمجتمع والتقانة .
- ٥- تظهر تفاعل أكبر مع المختبرات المدرسية .
- ٦- يكون الطلبة اتجاهات ايجابية نحو العلوم .
- ٧- يتفاعل الطالب بصورة أكبر مع أقرانه ومع معلمة .

ومن طرق التدريس الحديثة التي تهتم بتدريس المفاهيم ما يسمى بدورة التعلم، فما المقصود بدورة التعلم؟ وما أهميتها؟ وكيف يتم التخطيط لاستخدامها؟

• مفهوم دورة التعلم :

طريقة من طرق التدريس تركز على أن التعلم عملية نشطة يتفاعل فيها المعلم والمتعلم وتسير وفقا لأربع مراحل : مرحلة استكشاف المفهوم ومرحلة تفسير المفهوم ومرحلة التطبيق ومرحلة التقويم .

• أهمية دورة التعلم

أوضحت الدراسات التي أجريت على دورة التعلم أن لها آثارا ايجابية في عدة مجالات فقد أشار برنندت (١٩٩٤) إلى أن دورة التعلم تساعد في تطوير مهارات عمليات العلم عند الطلاب وزيادة التحصيل الطلابي وتطوير اتجاهات المعلمين تجاه العلم واتجاهات الطلبة نحو العلم والإبداع وتدريب المعلمين .

• التخطيط لدورة التعلم



شكل رقم (١) الخطوات الواجب اتباعها عند تخطيط الأنشطة (خطايبية ٢٠٠٨م، ص ٣٤٩-٣٥٠)

- مهارة التفكير.
- * المواد والأدوات المستخدمة:
 - ورقة العمل
 - * أدوات الاستكشاف
 - كأس زجاجي عدد ٢ ، سخان كهربائي ، ثرمومتر عدد ٢ ، ماء ، نظارات واقية ، حامل عدد ٢ ،
 - * احتياطات السلامة :
 - أ- تنبيه الطالبات إلى ضرورة استعمال النظارات الواقية

• نموذج خطة درس بأسلوب دورة التعلم

- * عنوان الدرس : اكتشاف الفرق الصف : الثامن الأساسي
- * زمن الدرس : ٨٠ دقيقة (حصتان دراسيتان)
- * الأهداف المعرفية :
- التفريق بين درجة الحرارة والطاقة الحرارية باستخدام النظرية الجزيئية للمادة
- الأهداف الوجدانية :
- الرغبة في الاستفسار والتساؤل وحب الاستطلاع وتنمية

ب- يجب على الطالبات توخي الحذر عند حمل الكؤوس وهي ساخنة.

* خطوات تطبيق الدرس :

تقوم المعلمة في البداية بمراجعة ما تم دراسته في الدروس الماضية عن التركيب الجزيئي للمادة ثم الانتقال إلى درس اليوم وهو اكتشاف الفرق بين درجة الحرارة والطاقة الحرارية وقبل أن تبدأ المعلمة في دورة التعلم تقوم بتوزيع طالبات الصف إلى مجموعات تعاونية مع الالتزام بقواعد التعلم التعاوني كذلك يتم توزيع الأدوات والمواد اللازمة للقيام بعملية الاستكشاف.

أولاً: مرحلة الاستكشاف

في هذه المرحلة تبدأ الطالبات بالتفاعل مع الأدوات وبعضهم

البعض وتقوم المعلمة بمتابعة الطالبات والإجابة عن استفساراتهن وطرح أسئلة لتوجيه ملاحظاتهم وتطوير مهارات التفكير لديهن دون التطرق إلى المفهوم، وفي الدرس الحالي استكشاف تقوم به الطالبات وهو على النحو التالي:

نشاط استكشافي :

- ضعي ١٠٠ مل من الماء في الكأس الأول و ٢٠٠ مل في الكأس الثاني
- قيسي درجة حرارة الماء في الكأسين وسجليها في الجدول باستخدام الترمومتر المثبت على حامل مع التأكد من أن درجة حرارة الماء في الكأسين متساوية .

الكأس	درجة الحرارة الأولى	الزمن اللازم لتصل درجة الحرارة ٨٠م
كأس ١٠٠ مل		
كأس ٢٠٠ مل		

ب- كيف يمكن قياس درجة الحرارة ؟
كما يتم في هذه المرحلة التأكيد على العناصر الآتية :
* العلوم من منظور شخصي واجتماعي:
- ما الفائدة التي يجنيها الفرد من معرفة الفرق بين درجة الحرارة والطاقة الحرارية ؟
* العلوم والتقانة :
- كيف ستكون حياتك بدون معرفة جهاز قياس الحرارة ؟
* العلوم كاستقصاء :
- عند تسخين مادة صلبة فإن ذلك يؤدي إلى ارتفاع في درجة الحرارة فسر هذه العبارة ؟
- في بعض الأماكن تكون درجات الحرارة مرتفعة جدا بحيث تصل إلى مئات الدرجات في هذه الحالة لا نستطيع قياس درجات الحرارة بالترمومتر السيليزي ؟ لماذا ؟
* تاريخ العلوم وطبيعتها :
- ابحثي عن جهود العلماء ونتائج تجاربهم حول ماهية الحرارة وطبيعتها

رابعا : مرحلة التقويم

هذه المرحلة تكون متزامنة مع المراحل الأخرى والأسئلة المطروحة فيها يجب أن تثير تفكير الطلبة وبعد الانتهاء من النشاط يتوقع من الطلبة أن يكونوا قادرين على:
- التفريق بين درجة الحرارة والطاقة الحرارية باستخدام النظرية الجزيئية للمادة ؟

- ضعي الكأسين في السخان الكهربائي
- ابدئي بتسخين الكأسين واحسبي الزمن اللازم لكلا الكأسين لتصل درجة الحرارة (٨٠ م)

ثانياً : مرحلة التفسير (تقديم المفهوم)

تبدأ المعلمة بمناقشة النتائج التي توصلت إليها الطالبات في مرحلة الاستكشاف وهنا يمكن طرح مجموعة من التساؤلات يتم مناقشة الطالبات فيها وهي :
أ- أي الكأسين يحتاج إلى زمن أكبر للوصول إلى نفس درجة الحرارة ؟

ب- أي الكأسين اكتسب طاقة حرارية أكبر ؟

● ما العلاقة بين درجة الحرارة والطاقة الحرارية ؟

- من ذلك يمكننا استنتاج الآتي :

١-.....

٢-.....

ثالثاً : مرحلة تطبيق المفهوم

لكي تبقى المعلومة في ذهن المتعلمة أكثر تبدأ المعلمة بالطلب من الطالبات تطبيق المفهوم في مواقف من حياتهن وقد تطرح عليهن مجموعة من التساؤلات وتدوّن الإجابة في السبورة ومن الأسئلة التي يمكن للمعلمة طرحها على الطالبات:

أ- ما الفرق بين درجة الحرارة والطاقة الحرارية ؟

فيما يلي مثال لأداء الطالب في الاستكشاف باستخدام دورة التعلم:

استكشاف ١

اكتشاف الفرق

إرشادات الامن والسلامة

اسم المجموعة.....
اعضاء المجموعة.....

- ١- يجب العمل بحذر مع المواد المستخدمة في التجربة .
٢- ارتداء النظارات الواقية عند التسخين .
٣- يجب غسل الأيدي بعد الانتهاء من التجربة.
أولاً: الاستكشاف
١- ضع ١٠٠ مل من الماء في الكأس الأول و ٢٠٠ مل في الكأس

الكأس	درجة الحرارة الأولى	الزمن اللازم لتصل درجة الحرارة ٨٠م
كأس ١٠٠ مل		
كأس ٢٠٠ مل		

- ٣- يستغرق طهو بعض الأغذية زمناً أطول من غيرها على الرغم من أنها تطهى عند درجة ١٠٠ درجة سيليزية علل ذلك.
.....
.....
- ضع الكأسين في السخان الكهربائي
- ابدأ بتسخين الكأسين واحسب الزمن اللازم لكل الكأسين لتصل درجة الحرارة (٨٠ م)
ثانياً: استخلاص المفهوم:
أ- أي الكأسين يحتاج إلى زمن اكبر للوصول إلى نفس درجة الحرارة ؟

ب- أي الكأسين اكتسب طاقة حرارية أكبر ؟

ج- ما العلاقة بين درجة الحرارة والطاقة الحرارية ؟

ثالثاً: تطبيق المفهوم:

١- إذا قمنا بتسخين مادة صلبة فإن ذلك يؤدي إلى ارتفاع درجة حرارتها ؟ كيف تفسر هذه العبارة ؟

٢- وضعت مريم يدها على رأس ابنتها وأحست بارتفاع درجة حرارتها ، فشعرت بالقلق كيف تستطيع مريم معرفة درجة حرارة ابنتها ؟

المراجع

- ١- القحطاني ، سالم علي سالم، (٢٠٠٢). تمكن الطلبة من تعلم بعض مفاهيم الدراسات الاجتماعية ، دراسة استكشافية على طلاب الصف السادس الابتدائي بمنطقة أبها التعليمية ، مجلة مركز البحوث التربوية ، العدد (٢١) ، ص ٦٦
٢- خطايبية، (٢٠٠٨) تعليم العلوم للجميع ، الطبعة الثانية ، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع .
٣- زيتون ، عايش محمود . (١٩٩٤) أساليب تدريس العلوم ، الطبعة الأولى ، عمان الأردن : دار الشروق .
٤- عبدالله أمبوسعيد ، سليمان البلوشي، (٢٠٠٩) طرائق تدريس العلوم، الطبعة الأولى ، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع .

نماذج عملية لطرق التدريس الحديثة في علوم المهارات الفردية



مقدمة :

تهدف مواد المهارات الفردية إلى بناء شخصية المتعلم بناءاً متكاملاً يشمل جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية وذلك عن طريق إشراك المتعلم في العملية التعليمية التعلمية وجعله عنصراً فاعلاً فيها ، ومن هذا المنطلق كان لابد من استخدام الطرق والأساليب التدريسية المناسبة التي تتيح للمتعلم أن يلعب أدواراً إيجابية كالخطيط والتنفيذ والتقييم الذاتي لأدائه وعدم اقتصره على تلقي واكتساب المعلومات والمعارف والمهارات عن طريق الأوامر كما يحدث في طرق التدريس التقليدية .

إن طرق وأساليب التدريس الحديثة تهدف إلى تعليم المتعلم كيف يتعلم عن طريق إستشارته للتعلم وإشراكه في العملية بأسلوب علمي ، فطريقة التدريس هي مجموعة الإجراءات والأنشطة التي يتبعها المعلم لمساعدة تلاميذه على تحقيق الأهداف (خفاجه ، السايح محمد ، ٢٠٠٧ ص ١٣٨) ، وتتنوع هذه الطرق والأساليب فلا توجد هناك طريقة محددة لجميع الدروس ولجميع المهارات ، حيث لابد من مراعاة جوانب عدة عند اختيار طريقة التدريس .

اعداد:

سمير بن عيسى بن محمد السليمي
عضو مناهج رياضة مدرسية
وسميرة بنت خميس بن موسى اليعقوبية
عضوة مناهج فنون تشكيلية

وقد أشار (ماستون) الى أن لكل طريقة من طرق التدريس إيجابياتها وسلبياتها ، كما أشار (بيترسون) ١٩٧٩ إلى ان اختيار أي طريقة تدريس تعتمد على ما يريد المدرس ان يحققه من اهداف تربوية محددة.(عزمي، ٢٠٠٤، ص ٤٦) فينبغي على المدرس اختيار الطريقة المناسبة والتي تتناسب مع خبراته وقدراته وبالتالي تحقيقه لأهداف الدرس بأقل زمن وأقل مجهود مع إعطاء المتعلم دوراً أساسياً فيه .

طرق وأساليب التدريس الحديثة في مادة الرياضة المدرسية :

لمادة الرياضة المدرسية طرق وأساليب تدريس متنوعة ومتعددة تختلف باختلاف المهارات والمعارف المراد تدريسها وباختلاف الأهداف التي يسعى المعلم إلى تحقيقها ، وهناك تقسيمات عديدة لطرق وأساليب تدريس مادة الرياضة المدرسية نذكر منها :

* الطريقة الكلية والطريقة الجزئية والطريقة الكلية الجزئية والأسلوب الأمري والأسلوب التدريبي والأسلوب التبادلي والتعلم الذاتي وحل المشكلات وطريقة استخدام المجموعات .

بعض النماذج العملية لبعض طرق وأساليب التدريس الحديثة في مادة الرياضة المدرسية :

١- الأسلوب التدريبي (الممارسة أو التطبيق) : Practice style يسمح هذا الأسلوب للمتعلم بإتخاذ قرارات التطبيق والممارسة في إطار يقوم المعلم بتحديد ، حيث يقوم المعلم بتصميم بطاقات للمتعلمين إما أن تكون بطاقات فردية لكل طالب على حده ، أو بطاقات كبيرة (ثلاثة أو أربعة طلاب) يتم إلصاقها أو تعليقها في مكان بارز ، ومن إيجابيات هذا الأسلوب أنه يراعي الفروق الفردية ويوفر وقت أكثر للتطبيق وفرصة كبيرة لممارسة وتكرار الأداء ويساعد الطالب على تذكر العمل المطلوب منه وكيفيأدائه كما أنه يساعد المعلم في عملية ضبط الصف وغرس الانضباط الذاتي لدى الطلاب ويقلل تكرار الشرح والتوضيح للطلاب .

مثال :

الصف : الخامس / الوحدة : كرة القدم : ركل الكرة بباطن القدم

- بعد أداء الطلاب التهيئة المناسبة ، يوزع المعلم البطاقات على الطلاب .

- ينتشر الطلاب لأداء تمرينات الإعداد البدني وبعد الإنتهاء يتجمعون عند المعلم .

- يقوم المعلم بشرح أداء مهارة ركل الكرة بباطن القدم وتقديم النموذج العملي للأداء والخطوات التعليمية .

- ينتشر الطلاب في الملعب لتنفيذ بطاقة المهمات حسب التعليمات المدونة فيها.

- تجميع الطلاب وأداء التقويم وختام الدرس .

- يكون دور المعلم المتابعة غير المباشرة لأداء الطلبة وعند ملاحظة

أخطاء في التنفيذ يتم إعطاء إشارة لإيقاف الطلبة وتزويدهم بالأداء السليم.

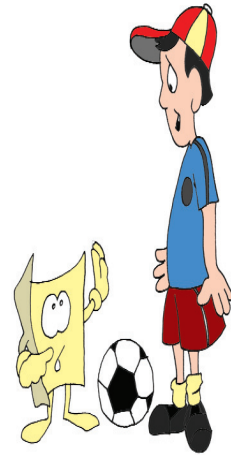
٢- الأسلوب التبادلي (أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران) The reciprocal style

في هذا الأسلوب يكون للطلاب الدور الرئيسي في العملية التعليمية ، ويقوم المعلم بتوزيع الطلاب في مجموعات (ثنائية) ، وبعد شرح المهارة وطريقة الأداء يتم توزيع استمارات المعلومات والتي توضح النقاط الفنية والخطوات التي يجب القيام بها مع إمكانية وجود صورة لنموذج الأداء ، فيؤدي أحد الطالبين المهارة (الطالب المؤدي) بينما يقوم الآخر (الطالب الملاحظ) بمراقبته والإشراف وتصحيح الأخطاء لزميله وتقديم التغذية الراجعة الفورية له ثم تبديل الأدوار، بينما يكون دور المعلم المتابعة والتحقق من قيام الطالب (الملاحظ) بواجبه بصورة جيدة .

مثال :

التنظيف في كرة السلة

- بعد أداء التهيئة المناسبة والإعداد البدني يقوم المعلم بشرح طريقة أداء المهارة مع تقديم نموذج للأداء ،



■ تهدف

المهارات

الفردية إلى بناء

شخصية المتعلم

بناء متكاملًا

■ الأسلوب

التبادلي

والأسلوب

التدريبي

أساليب

تدريسية حديثة

للرياضة

المدرسية

■ طريقة البيان العملي وطريقة المشروع تستخدمان في تدريس الفنون التشكيلية.

■ توظيف الحاسوب يساعد على الابتكار في الفنون التشكيلية كخبرات المزج بين الألوان وتسهيل فن الكولاج.

- متابعة الطلاب أثناء التطبيق وتقديم النصائح المناسبة لهم .
- جمع الإنتاجات وعرضها لمناقشتها مع الطلاب.

٢. طريقة التعلم التعاوني:

تعتبر هذه الطريقة من الطرق الحديثة وتتم من خلال وضع الطلاب في مجموعات مختلفة من حيث المستوى والقدرات والإمكانات. يقوم المعلم في تحديد عدد تلك المجموعات وتحديد مهام كل شخص ضمن أفراد المجموعة الواحدة بحيث يقوم كل عضو في المجموعة بتعليم الآخرين ما تعلمه لتعليمهم الاعتماد الإيجابي المتبادل ، كما يقوم المعلم بتحديد الأهداف التعليمية المرجو تحقيقها وبناء أساس التعاون بين المجموعات المختلفة داخل الفصل الواحد وتعاونهم فيما بينهم للوصول إلى الهدف الكلي والقيام بمناقشتها ومقارنتها مع نتائج المجموعات الأخرى والقيام بتعزيز مواقف القوة وتعديل مواقف الضعف لكل المجموعات .

مثال:

الصف:الأول /الوحدة: الثالثة/ الدرس: بيتنا الجميل

- تقسيم التلاميذ في مجموعات وتوزيع الخامات والأدوات على كل مجموعة.
- كل مجموعة تقوم بتنفيذ عدد من البيوت الكرتونية بحيث تقوم كل مجموعة بعمل بيوت مختلفة الأحجام والأشكال لإظهار قيمة التنوع اللوني والشكلي.
- تجميع البيوت في عمل فني واحد للخروج في النهاية بمجم قرية أو مدينة.
- تقييم العمل الفني وذلك بطرح أسئلة للنقاش حول خطوات العمل والخامات المستخدمة وما هي الصعوبات التي واجهها التلاميذ في كل مجموعة.

المراجع:

- خفاجة ، ميرفت علي / السايح محمد ، مصطفى ٢٠٠٧م المدخل الى طرائق تدريس التربية الرياضية ط١ ماهي للنشر والتوزيع وخدمات الكمبيوتر. الإسكندرية
- عزمي ، محمد سعيد ٢٠٠٤م أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الاساسي بين النظرية والتطبيق ' دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر الإسكندرية .
- فرج ، عنايات محمد أحمد ١٩٩٨م مناهج وطرق تدريس التربية البدنية دار الفكر العربي القاهرة .
- العنوم، منذر سامح،٢٠٠٧م، طرق تدريس التربية الفنية ومناهجها ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع،عمان - الأردن.
- جودي، محمد حسين،١٩٩٧م، طرق تدريس الفنون ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،عمان- الأردن.
- الورشة التدريسية المقامة لطالبات ومعلمات الفنون التشكيلية مدرسة بركة بنت ثعلبة للتعليم الأساسي٢٠٠٩م.
- كتاب منهاج الصف الأول،٢٠٠٩م.
- كتاب منهاج الصف السادس،٢٠٠٩م.
- كتاب منهاج الصف العاشر،٢٠٠٦م.

ويؤدي الطلاب المهارة وبعد التأكد من استيعاب كل الطلاب للشرح والنموذج يقوم بتوزيع الطلاب في مجموعات ثنائية حسب الطول والوزن ، ويقوم بتوزيع استمارة المعلومات على المجموعات .
- تجميع الطلاب وأداء التقييم وختام الدرس .

نماذج عملية لطرق التدريس الحديثة

في مادة الفنون التشكيلية

طبيعة مادة الفنون التشكيلية تتطلب نقل خبراتها بالأسلوب النظري والأسلوب العملي مما ينقل الخبرة بصورة فعالة واضحة تتيح للطلاب اكتساب المهارات اللازمة بأقل وقت وجهد.
تعد الطرق القديمة التي كان يتبعها معلم الفنون (كطريقة النقل من السبورة والرسم الهندسي والرسم من الطبيعة) طرق تقليدية لا تراعي الفروق الفردية بين الطلاب ، كما أنها تعود تلامذة الفن على التقليد والمحاكاة للأشياء دون أن تكون لهم وجهة نظر في التغيير أو التحوير مما يبعدهم عن الطرق الابتكارية فلا يتمكن التلميذ من معالجة المواضيع بحرية تستدعي أخيلتهم وتطالبهم بإعمال العقل للتوصل إلى حل المشكلات بطرقهم الخاصة (جودي،١٩٩٧م)
ومن أهم الطرق التدريسية الحديثة المستخدمة في تدريس مادة الفنون التشكيلية:

- طريقة العرض العملي (البيان العملي) - طريقة الحاسب الآلي
- طريقة التعلم التعاوني - طريقة المشروع - طريقة المحاضرة
- طريقة العصف الذهني
- ومن أهم الطرق الحديثة :

١. طريقة الحاسب الآلي:

للحاسب قدرة على تنمية التفكير المنطقي لدى المتعلم وحرصه على اتباع الدقة في العمل وإتقانه وإكسابه مهارات التعلم الفردية والتعاونية التي تحدث بينه وبين زملائه. وجهاز الحاسوب له قدرات هائلة في تعليم التلاميذ خبرات المزج بين الألوان والتعرف على الملابس المختلفة من خلال أدوات العمل وتنفيذ فن التركيب والكولاج بطريقة بسيطة وسهلة وإنتاج العديد من الملصقات والإعلانات خلال وقت قصير ، وذلك بتدريب التلاميذ على مهارات فنية مختلفة باستخدام برامج متنوعة هادفة تضمن للتلاميذ فرص الابتكار والإبداع التي دون شك تنمي لديهم مهارة التفكير.

مثال:

- الصف: العاشر الوحدة: الأولى الدرس: تكوين من الكولاج باستخدام برنامج (photo shop)
- توضيح أهداف الدرس.
- عرض الوسائل التعليمية لتكوينات فنية منغدة على برنامج الفوتو شوب.
- شرح المعلم لخطوات العمل على البرنامج من خلال جهاز العرض وكيفية استخدام أدوات البرنامج.
- توضيح الخطوة المطلوبة وهي عمل تكوين من الكولاج باستخدام هذا البرنامج.

تسعى وزارة التربية والتعليم دائما وأبدا إلى تطوير المعلم بكافة السبل الممكنة والمتاحة على الساحة، وذلك بهدف الرقي بالأداء الوظيفي وتطوير المجال التربوي مواكبة للتطورات العصرية الموجودة على الساحة العالمية لاسيما وسائل التعليم الحديثة والتقنية التكنولوجية التي أصبح الطالب والمتعلم على حد سواء يتغنى بها في جميع مصاف العلم والمعرفة، وصولا بذلك إلى الأهداف المنشودة وتحقيق الرؤى الممكنة على أرض الواقع والحقل التربوي، ومن هذا المنطلق فإن وزارة التربية والتعليم عمدت على تنفيذ العديد من خطط الإنماء المهني والبرامج العلمية والتدريبية والتطويرية لكافة المعلمين والمعلمات لاسيما المعلمون الذين سبقهم ركب التأهيل العلمي في شهادة البكالوريوس واقتصروا على شهاداتهم السابقة من حملة الدبلوم المتوسط للمعلمين، لكن يبقى السؤال الآن.. هل فعلا فاتهم الركب؟ أم أن هؤلاء المعلمين تقاعسوا بأنفسهم عن نيل تلك البرامج؟ وهل فعلا وفرت الوزارة ما يكفي من البرامج والخطط لتأهيلهم التأهيل المناسب؟ أم أن هناك الكثير والكثير ما قد يشغل بالهم؟ كل هذه الأسئلة وغيرها سنجيب عليها من خلال هذا التحقيق والذي قمنا من خلاله بإجراء العديد من الحوارات واللقاءات مع المعلمين القدامى في مختلف مناطق ولايات السلطنة.

تحقيق / خالد بن راشد العدوي

كيف يتم التعامل مع المعلم

عملية التأهيل والتدريب من قبل الوزارة أو على مستوى المنطقة التعليمية قالت: مما لا شك فيه أن هذه البرامج أسهمت في تطوير عملية التأهيل والتدريب ولكن الفائدة منها تختلف باختلاف البرامج ونوعيتها وآلية تنفيذها ويتحكم في عملية إنجاح هذه البرامج عدة عوامل فكلما كانت التجهيزات المعدة للبرنامج التدريبي وتوقيته واختيار الفئة المستهدفة بعناية ومدى مناسبة مواضيع التدريب المطروحة مناسبة للتغيرات العصرية والتكنولوجية كلما ساهم ذلك في تحقيق الأهداف التي وجدت من أجلها هذه البرامج التدريبية.

أقترح استخدام منهجية واضحة

وأضافت: يقوم مركز التدريب على مستوى المنطقة التعليمية والمستوى المركزي بتنفيذ مجموعة من البرامج التدريبية المتنوعة سواء التعليمية منها أو الخاصة بالمواد الدراسية أو البرامج التربوية، وهنا أقترح استخدام منهجية واضحة يتم من خلالها الاهتمام بنوعية البرامج التي يتم طرحها كمادة تدريبية بحيث تكون ناتجة عن الاحتياجات التدريبية للمعلمين وذلك بناء على استطلاع يتم إعداده من قبل الجهة القائمة بالتدريب ويراعى أن تدعم هذه البرامج التدريبية بتقنيات جديدة في التدريب تكون جاذبة للمتدرب وكذلك الاهتمام بالجانب العملي المهاري في التدريب.

متابعة تأثير التدريب

وأكدت موزة الظهري على أهمية متابعة تأثير التدريب الذي يقدم للمتدربين ومدى تطبيقهم له في الحقل التربوي وعدم الاكتفاء من قبل الجهة القائمة بالتدريب بتقديم المادة التدريبية فقط، وذلك لما لهذه المتابعة من أهمية في الوقوف على معوقات العمل التربوي التي قد

آراء متفاوتة بين معلمي المناطق التعليمية

- * المعلمون يطالبون بوضع البرامج في مكانها الصحيح واختيار الأنسب لها في جميع المحافل التربوية
- * نقترح استخدام منهجية حول نوعية البرامج التي يتم طرحها كمادة تدريبية وناتجة عن الاحتياجات التدريبية للمعلمين
- * الوزارة تقوم بتوفير البرامج لتأهيل الموظفين ولكن ليس بالشكل الكبير فهناك فئة من المعلمين لا يعرفون كيفية التعامل مع التقنيات الحديثة
- * عمل زيارات تبادلية بين المدارس خارج المنطقة وخارج السلطنة واختيار الوقت المناسب للدورات والمشاغل
- * التدريب غير موجود لعدم مصداقية البرامج وهناك نقص ونطالب باهتمام أكثر بخريج الدبلوم وإعطائه حقه في الميدان لكونه ذو خبرة

التعلم الذاتي

حيث التقينا بمجموعة من المعلمين والمعلمات بمحافظة مسندم، فأشارت موزة بنت سعيد بن محمد الظهري معلمة كيمياء بمدرسة أمانة بنت وهب للتعليم الأساسي (٥-١٢) بمحافظة مسندم إلى أنه يمكن تطوير المعلم ذاتيا من خلال الإطلاع الدائم على كل ما هو جديد في مجال تكنولوجيا التعليم والتعلم وتوظيفها في العملية التعليمية والحرص على استخدام تلك التكنولوجيا المناسبة للمساعدة في تصميم وتوصيل التعليم وحفز وتشجيع الطالبات على ممارسة التعلم الذاتي والتفكير والإبداع وحل المشكلات عن طريق إكسابهن لمهارة التعليم واستخدام مصادر البحث المختلفة.

البرامج تختلف باختلاف نوعيتها

وفيما يتعلق بالبرامج والمشاغل التربوية التدريبية المتاحة في



من القدامى من حملة الدبلوم العام؟

وهل
فعلا يتم
تأهيلهم
بالبرامج
والمشاغل
التربوية
فقط؟

تعيق المتدرب من تطبيق المهارات التي تدرب عليها وبالتالي تذليل هذه المعوقات أيضا تساعد في عملية المتابعة للاستفادة من التجارب والخبرات التطويرية التي طورها المدرب لتتلاءم مع البيئة التعليمية وبالتالي نقل هذه الخبرات للاستفادة منها وبهذه الآلية التي تعتمد على المتابعة المستمرة ترسم للقائمين على عملية التأهيل والتدريب رؤى مستقبلية تبني من خلالها الخطط التدريبية المقبلة على النتائج التي تحصلت عليها من الحقل الميداني.

الإطلاع الدائم

من جانبها قالت ابتسام بنت محفوظ بن محمد الحميدي مديرة مدرسة أمانة بنت وهب للتعليم الأساسي (٥-١٢) بمحافظة مسندم: إن المعلم يستطيع أن يطور من ذاته من خلال الإطلاع الدائم والمستمر على المستجدات التربوية المرتبطة بالعمل التربوي لاسيما المتعلقة بسياسة الوزارة والأهداف التي تسعى لتحقيقها والاستفادة من مواقع البحث الإلكترونية للتعرف على المزيد في ظل التوسع المعرف الهائل والمتطور باستمرار، وقالت فيما يتعلق بأهمية البرامج والمشاكل التربوية المتاحة: بلاشك أن أي برنامج تدريبي يلتحق به الموظف يضيف له ولو بقدر بسيط معرفة ويكسبه معلومات تصبح مع مرور الوقت جزءا من خبراته ومعلوماته الأمر الذي يجعلنا نقول أن البرامج التربوية والمشاكل ساهمت في عملية التأهيل والتدريب وإن كانت تتفاوت مساحة الاستفادة من شخص لآخر.

كفاءة وفاعلية

وأشارت إلى أن الوزارة تسعى جاهدة إلى توفير كل ما من شأنه أن يجعل الموظف قادرا على تأدية مهام عمله بكفاءة وفاعلية وتعمل على التأكيد على توظيف التقنيات الحديثة للسعي الدائم للإرتقاء المهني والوظيفي وبما يسهم في تطوير منظومة العمل التربوي.

وقالت: الشكر والتقدير للجهود المبذولة من قبل وزارة التربية والتعليم ونؤكد عبر نافذة دورية التطوير التربوي على مبدأ مهم في عملية التأهيل والتدريب وهو أن يتم إلحاق الأفراد بالبرامج التدريبية وفقا لاحتياجاتهم ومن منطلق تطوير الجوانب التي هم بحاجة أساسية لمعالجتها أو تعزيزها واكتساب المزيد من المعرفة فيها والتي بلا شك سوف تنعكس إيجابا على تطوير الأداء، كما ينبغي أن



إيمان بنت بشير



سالم المنذري



عدراء الشندودية



نورة العامرية

التقنيات الحديثة مثل الحاسب الآلي وبالتالي يتطلب زيادة الدورات التدريبية لكافة العاملين في مجال العملية التعليمية .

التركيز على حملة الدبلوم

أما صالح بن خلفان البكري معلم فنون تشكيلية بمدرسة صالح بن المتوكل للتعليم الأساسي بولاية سمائل بالمنطقة الداخلية قال: يمكن تطوير مجال العمل من خلال الحضور في البرامج التدريبية والمشاعر العملية والمنفذة من قبل الوزارة والمديرية ومن خلال عملية البحث والتقصي تماشياً مع التقنيات الحديثة بهدف زيادة الخبرة في مجال العمل الذي أعمل به داخل الحقل التربوي ، فالبرامج والمشاعر التدريبية تثري خبراتي خاصة في مجالي العملي ، وأضاف صالح البكري يقول : وزارة التربية والتعليم قامت بتوفير البرامج العلمية والتدريبية لتساهم في تأهيل وتدريب موظفيها ولكن تحتاج إلى الوقوف في هذا الجانب خاصة بأننا نتمنى الشمولية في هذا الجانب بحيث تعم كافة موظفي الوزارة ، وأقترح في هذا الجانب إعادة النظر في عملية تأهيل حملة الدبلوم باعتبارها شريحة ذات خبرة يجب تطويرها وتأهيلها .

عمل اختبارات شفوية وتحضيرية

أما سالم بن مرهون المنذري معلم رياضيات بمدرسة صالح بن المتوكل للتعليم الأساسي بولاية سمائل بالمنطقة الداخلية قال: يمكن تطوير ذاتي من خلال إلمامي بالحاسب الآلي لمواكبة المستجدات التربوية الحديثة ومزاولة القراءة والإطلاع بصورة دائمة، وأرى بان تلك البرامج التدريبية قد ساهمت في تأهيل المعلمين تماشياً مع متطلبات العصر ولكن هناك قصور في موضوع المشاعر والتدريب حيث إن بعض هذه المشاعر لم تشمل العديد من المعلمين على الرغم من حاجتهم إليها ، فهناك الكثير من المعلمين لا يتقنون استخدام الحاسب الآلي والوزارة لديها قصور في هذا الجانب خاصة ونحن نعيش عصر التكنولوجيا والإنترنت ولذا أقترح بأن تكون الدورات التدريبية التي تنفذها الوزارة لموظفيها تكون على شكل مستويات من خلال إجراء بعض الاختبارات الشفوية والتحضيرية تجرى على المتدربين من قبل القائمين على فعاليات الدورة.

الاشتراك للتأهيل

من جانبه أشار إبراهيم بن يحيى بن عبدالعزيز العبري معلم أحياء بمدرسة الشيخ ماجد بن خميس للتعليم العام (٨-١٢) بالمنطقة الداخلية إلى أن الاشتراك في مجلات ودوريات إلكترونية ، والاشتراك بورش عمل تنفذ من خلال الشبكة العنكبوتية، أهم ما قد يطور المعلم ذاته، وفيما يتعلق بالبرامج التي تنفذ على مستوى الوزارة أو على مستوى المنطقة التعليمية فقال: البعض منهم استفاد منها والبعض

تتضمن برامج التدريب بعض المواضيع التي تسهم في رفع مستوى الدافعية وتعزيز الإنتاجية لدى العاملين بالحقل التربوي.

تكرار في بعض البرامج

أما عادل بن علي بن محمد الشحي مدير مدرسة المحمدية بمحافظة مسندم فقال: لكي يطور المعلم من ذاته فعليه أن يطلع على الخبرات التعليمية الحديثة في مجال العمل والالتحاق بالدورات والبرامج التي تطور مجال العمل التربوي، مشيراً إلى أن هناك فائدة من هذه المشاعر التربوية وفقاً لتنوعها من ورشة تدريبية إلى أخرى، وإن كان هناك تكرار في البعض لكن التكرار يحمل معه الإضافات أيضاً، وأكد على أن الوزارة بذلت جهود كبيرة في توفير البرامج التعليمية والتدريبية لإيصالها للعاملين في الحقل التربوي كما أنها تقوم بتحمل تكاليف ابتعاث البعض لحضور الدورات التدريبية خارج السلطنة، واقترح بأن يتم زيادة عدد صفحات دورية التطوير التربوي لتستوعب أكبر عدد ممكن من المشاركات التي يقدمها العاملون في الحقل التربوي.

البحث عن كل ما هو جديد

وقال عدنان بن راشد البادي معلم فيزياء بمدرسة المحمدية بمحافظة مسندم: البحث عن كل ما هو جديد أهم ما قد يطور به الشخص نفسه ذاتياً ويتمشى مع العصر ومع مجال عمله، ومحاولة تطبيقه في مجال عمله ما أمكن باستخدام أحدث التقنيات، وأضاف: إن البرامج التدريبية والمشاعر التربوية أفادتني كثيراً في تأهيلي وجعلتني مستعداً لمعظم ما قد يستجد في الساحة التربوية . وقال: بذلت الوزارة بذلت جهوداً كبيرة في توفير العديد من البرامج التدريبية والعلمية لموظفيها وبما يناسبهم وبالتقنية الحديثة الملائمة للواقع التعليمي والتربوي، واقترح البادي زيادة وتنوع وتكثيف هذه البرامج لتشمل معظم الموظفين إن أمكن.

برامج ليست بالشكل الكبير

كما التقينا بعدد من المعلمين والمعلمات بالمنطقة الداخلية، حيث قالت نورة بنت محمد بن سالم العامرية معلمة مجال أول بمدرسة ينابيع العلم للتعليم الأساسي بولاية سمائل بالمنطقة الداخلية: تسير عملية تطوير الذات في مجال العمل التربوي تماشياً مع التقنية الحديثة بواسطة البرامج والمشاعر التربوية والإطلاع على كل ما هو جديد في مجال التطوير التربوي خاصة فيما يتعلق بالتقنيات الحديثة ، ولا شك بأن تلك البرامج ساهمت في تحسين الأداء خلال العملية التعليمية حسب متطلبات العصر. وأضافت نوره العامرية تقول : وزارة التربية والتعليم قامت بتوفير البرامج العلمية والتدريبية لتأهيل وتدريب الموظفين ولكن ليس بالشكل الكبير فهناك فئة من المعلمين لا يعرفون كيفية التعامل مع

■ ماذا قدمت الوزارة لهم وهل فعلا نالوا نصيبهم

في الوظائف الإدارية والرقمي المهني؟

بن حمد المنذري المعلم بمدرسة عمر بن مسعود للتعليم الأساسي بمنطقة الظاهرة إلى أن مستجدات التربية في مجال العملية التعليمية التعليمية واسع ومتغير بشكل مستمر خصوصا في طرق ووسائل التدريس التي تتعامل مع التقانة الحديثة والتي لها دور واسع في إبراز مجالات وقدرات إبداع المعلم وتيسير حصوله على المعلومة والمعرفة الحديثة والإطلاع على خبرات الآخرين تدريسيا من خلال هذه التقانة ، وتطور مجال العمل التربوي يجب أن يتوافق مع أساليب وقدرات واسعة في التعامل مع الوسائل التقنية الحديثة بإعداد مشاغل وورش تدريبية للتعامل مع هذه المجالات الحديثة، وقال: إن البرامج والمشاغل التدريبية التربوية أفادتني في عملية التأهيل والتي لها أثر طيب وواضح في إثراء المنهاج والمعلومة المفيدة للمعلم التي يسترشد بها لتدريس الطالب في الأونة الأخيرة والتي تطلبت تغيير جوهر في شكل ومضمون التدريس الحديث لاسيما مجال التقانة الحديثة والعلم الواسع ، مشيرا إلى أن الوزارة أو المنطقة التعليمية قامت بتوفير البرامج العلمية والتدريبية لتأهيل وتدريب موظفيها وبالكيفية التي يتطلبها التقنية الحديثة، ولكن ليست بشكل واسع ومطلوب حيث أن هناك نقص في المشاغل في المنطقة وإن أقيمت فتكون باستخدام طرق عرض البوربوينت ولا تتعداها إلى أساليب حديثة ذات تقنية واسعة من شأنها أن تثري المعلم وتزوده بالمعلومة، واختتم حديثه قائلا: أشكركم على إتاحة الفرصة لي لإبداء الرأي من خلال هذا اللقاء الطيب واقتراحي بضرورة تفعيل برامج الإنماء المهني بالمنطقة وعلى مستوى السلطنة في مجال تأهيل وتدريب المعلم على طرق وأساليب استخدام التقانة الحديثة التي يتطلبها المجال التربوي.

لدي مقترحات

من جانبها قالت عذراء بنت محمد الشنودية المعلمة بمدرسة البراعم للتعليم الأساسي بالمنطقة الظاهرة : البحث والاطلاع عن كل ما هو جديد في المجال التربوي من خلال تصفح الانترنت أو قراءة الكتب وحضور مشاغل ودورات تدريبية وتبادل الزيارات مع باقي المدارس داخل المنطقة، أهم ما قد تطور به المعلم ذاته، مشيرة إلى أن هناك من البرامج والمشاغل التدريبية تفيد في عملية التأهيل والتدريب وحسب متطلبات العصر، وذلك من خلال توسيع المدارك وصقل الشخصية والثقة بالنفس والقدرة على إدارة المشاغل التربوية وتنمية المهارات المعرفية، ولقد قام المسؤولون سواء كان في الوزارة أو في المنطقة التعليمية مشكورين بتوفير مجموعة من البرامج العلمية والتدريبية لتأهيل وتدريب الموظفين بشكل جيد، وقالت لدي مقترح وهو أن تشمل البرامج التدريبية أكبر عدد من المعلمين لتعم الفائدة عدد كبير منهم، وتنظيم زيارات تبادلية بين المدارس خارج المنطقة أو حتى خارج السلطنة، واختيار الوقت المناسب للدورات والمشاغل التي يلتحق بها المعلمون، وإشراك المعلم في المؤتمرات العامة والنوعية والندوات وورش العمل، ومنح المدرب والمتدرب شهادة مشاركة.

تحقيق القدرات الإبداعية

أما سالم بن ناصر بن بطي الشكلي معلم بمدرسة ضرار بن الأزور للتعليم العام (١٠ - ١٢) بمنطقة الظاهرة فقال: لا تقف مسؤولية المعلم

الأخر تنقصهم المهارة في الإعداد، وتقوم الوزارة والمنطقة على حد سواء بتنفيذ برامج تدريبية وخاصة فيما يتعلق بتقنية المعلومات، وأتمنى أن تقوم الوزارة بطرح برامج تدريبية ذات مستوى عالمي من خلال البوابة التعليمية يستطيع المعلم الاشتراك بها .

مشاغل في المستوى التحصيلي

وقال طلال بن سيف النبهاني معلم رياضيات / حاسوب بمدرسة الشيخ ماجد بن خميس للتعليم العام (٨-١٢) المنطقة الداخلية : التطوير يجب أن يكون مواكبا للتطورات التي تحدث في المجال التربوي بجميع جوانبه وهذا يتأتى بالمطالعة والقراءة المستمرة عبر الوسائل الحديثة وأهمها الإنترنت، وأن بعض البرامج ليست بالشكل المطلوب ولكن أرى دائما التكرار في المواضيع التربوية وعدم الاهتمام بالمستجدات في المجال التربوي، وطبعا الوزارة تسعى إلى ذلك ولكن بكل صراحة لم نرق إلى المشاغل التي يحس فيها المعلم بتلك الأهمية فمعظمها من وجهة نظري المتواضعة تكليف لا أكثر، كما أرجو أن يعطى المستوى التحصيلي النصيب الأكبر من الاهتمام الذي نجد نسبة ٩٠٪ منه موجهة للأنشطة التي هي حاليا وواقعا لا تخدم الطالب بشيء رغم معرفتنا بأهميتها ولكن طرق تقييمها قللت من أهميتها.

ينقصها الكادر التدريبي

أما سعيد بن خلف بن سالم العبري معلم كيمياء فيزياء بمدرسة الشيخ ماجد بن خميس للتعليم العام (٨-١٢) بالمنطقة الداخلية فقال: الاطلاع على ما هو جديد في مجال التربية والتقنية الحديثة أهم شيء، ونحن نحتاج إلى بذل المزيد، من جانبه قال: حميد بن ناصر بن سليمان الخباري معلم رياضيات بمدرسة الشيخ ماجد بن خميس للتعليم العام (٨-١٢) بالمنطقة الداخلية : يستطيع المعلم أن يطور ذاته في مجال العمل التربوي عن طريق الاطلاع المستمر على ما هو جديد داخل العمل التربوي من نشرات توعوية ومتابعة المشاغل التي تنفذ في المجال التربوي، وارتياح مركز مصادر التعلم والاطلاع على الجديد في مجال التربية، ومتابعة برنامج مراهيا تربوية وكذلك الصحف ولا ننس الدور الكبير للشبكة العنكبوتية، ولا أستطيع أن أعمم على جميع البرامج التدريبية بأنها لا تحقق الفائدة فهناك برامج أستفيد منها وأخرى تكون مجرد ضياع للوقت لا غير، ولقد عملت المنطقة التعليمية على تنفيذ برامج تدريبية لتأهيل وتدريب الموظفين وبالكيفية التي تتطلبها التقنية الحديثة لكن ينقصها الكادر التدريبي وخصوصا عند وجود مواد مستجدة ؛ مثال على ذلك مادة منهج البحث العلمي فهي مادة جديدة ترجمت من مصدر أجنبي ولم يتم إخراجها وتصميمها بشكل جيد ولا يوجد من يقوم بتنفيذ برنامج تدريبي شامل لهذه المادة، وهناك برامج تنفذ بصورة جيدة ومثال على ذلك البرامج التدريبية لمادة اللغة الانجليزية، وأقترح أن تنفذ برامج حسب ما يطلبه المعلم ويكون في حاحه إليه ويكون تنفيذ البرامج من قبل مدربين مؤهلين ذو تخصص يتناسب مع البرنامج.

إبراز مجالات وقدرات إبداع المعلم

والتقينا كذلك المعلمين في منطقة الظاهرة حيث أشار محمد بن سالم

■ الوزارة تضع خطة جديدة في الإنماء المهني وبرامج علمية وتطويرية لكافة العاملين في الحقل التربوي

والقادمي) من المعلمين والمديرين، وهناك عدد من الدورات والمشاكل التي حضرتها أعطتني قدراً جيداً من التجديد في الممارسة الصفية وهي على جانب من الأهمية وأتمنى أن تعطى للأخوة المعلمين مثال طرق التفكير الإبداعي، والوسائل المعينة لتوصيل المعلومات، والملتقى الأول للإنماء المهني بمسقط، وتقوم البرامج والمشاكل التربوية في إكساب المعلم الخبرات العملية من خلال ثلاث محاور وهي المحور الأول : المحور العام والذي يركز على مجموعة الكفاءات والمهارات ذات الطابع المشترك التي ينبغي أن يلم بها ويدركها جميع المستهدفين بالبرامج التدريبية وتتمثل في الغالب في توجهات التطوير التربوي والتي بدأت تسعى إلى إدخال التكنولوجيا إلى الغرفة الصفية، والمحور الثاني : محور الكفاءات وهي الكفاءات المهنية المراد ترميتها وتطويرها عند الفئة المستهدفة بالتطوير وهنا يتم تدريب المعلمين والمعلمات على استخدام التكنولوجيا في التعليم عبر مشاغل التدريب التكنولوجية، وأما المحور الأخير : فهو محور التخصص بكل ما يتعلق بالمحتوى الدراسي في المناهج والكتب المدرسية أو التخصص في الجوانب التربوية ومن هنا يتضح أهمية هذه البرامج أو المشاغل في رفع مستوى المعلمين في جميع الجوانب.

أسلوب أفضل

وأضاف: تطوير المعلم وتجديد الأساليب التربوية لديه وإثرائه بالمستجدات التربوية هي عملية مستمرة لا ينبغي أن نحصرها في فترة زمنية محددة ونقل أننا نفذنا الشهر الماضي أو العام الماضي لعدد من الدورات والبرامج والمشاكل بل يجب كلما تبين لنا أن هناك مشاغل وبرامج يحتاج إليها العاملون في الحقل التربوي فإننا نكرها ونعيدنا بشكل جديد وبأسلوب أفضل ومواكب للتطور التربوي لذا أتمنى عدم إخبار أي جهد من شأنه تطوير أداء المعلم، فالوزارة تبذل المزيد من الجهود في سبيل توفير الوسائل وتنفيذ البرامج التدريبية من أجل تطوير المعلم والمؤسسات التعليمية فغلى سبيل المثال : وفرت الوزارة مصادر التعلم وكذلك مختبرات الحاسوب وتنفيذ البرامج التدريبية المختلفة وتزويد المكتبات بالإصدارات الحديثة كل عام والحقائب التعليمية .

واختتم حديثه: أتقدم بالشكر الجزيل للأخوة القائمين في وزارة التربية والتعليم على الجهود المبذولة في سبيل تطوير المؤسسات التربوية والعمل التربوي وأقول لهم أن دوركم لا يقل أهمية عن الدور الذي يقوم به الأخوة المعلمون في المدارس وعليهم ألا يدخروا جهداً في سبيل تطوير العمل التربوي، وهناك بعض المقترحات لتطوير قدرات المعلم في مجال التأهيل والتدريب وهي تشجيع المعلم المبدع والاستفادة من قدراته وإمكاناته في تطوير العمل التربوي، والوقوف بجانب المعلم كل ما كانت لديه الرغبة في تطوير قدراته التربوية والعلمية، والاستعانة بالخبرات العربية والأجنبية في سبيل تطوير المعلم وذلك من خلال عقد الدورات والندوات والمشاكل المختلفة، وضرورة توفير الوسائل المعينة للمعلم في المدرسة من أجل تحقيق التكامل في العملية التربوية، والاستمرار في الدورات والمشاكل ذات المستوى العالي للجميع دون استثناء، واختيار عدد من المعلمين ومديري المدارس للرحلات خلال العام للإطلاع على الأساليب والوسائل الحديثة في مجال التطوير التربوي في الدول الأخرى،

وظائفه عند حدودها التقليدية المتمثلة بإتباع أساليب التدريس التقليدية وإنما لا بد أن تمتد إلى وظائف تشمل تحقيق القدرات الإبداعية للمتعلمين من خلال ترجمة ما يقدمه من خبرات ومعارف ومهارات إلى مواقف علمية وعملية مفيدة في الحياة بحيث يصبح المعلم أداة التجديد والتطوير التي تنقل المتعلم لمواكبة مستجدات العصر ومعرفته المتسارعة كذلك رفع مستوى أداء المعلم المهني بشكل مستمر وزيادة معارفه وقدراته على التجديد والإبداع بما يحقق رضاه النفسي والمهني تجاه عمله وخصوصاً في مجال استخدام تكنولوجيا التعليم كذلك تبصير المعلمين بالأساليب الحديثة في التعليم وخاصة تلك القائمة على التكنولوجيا، واكتساب المعلمين مهارات ومعارف تسهل تعاملهم مع المتعلمين بما يتناسب ودوافعهم واتجاهاتهم.

مشيراً إلى أنه يوجد العديد من الوسائل والطرق التي من خلالها يمكن للإنسان التربوي أن يطور ويبدع في مجال اختصاصه إذا ما أتاحت له الفرصة وكانت لديه الرغبة والدافعية الحقيقية لتحقيق ذلك والتشجيع من خلال الوسط الذي يعيش فيه وأعطى بعض الأمثلة على ذلك فمثلاً الوسائل الحديثة متاحة وفي متناول اليد يمكن للمعلم أن يستفيد منها والحصول على أجود المعلومات والتي تنمي وتطور قدراته في مجال تخصصه وبجهد بسيط جداً، ومصادر التعلم المتوفرة في المؤسسات التربوية تتيح للمعلم البحث والاستفادة منها بشكل أسرع لو قام المعلم بالبحث عنها من مصادر أخرى، ويعود المعلم نفسه على كتابة أوراق العمل وكتابة البحوث في مجال تخصصه وهذه تعطيه فرصة كبيرة في توسيع ثقافته ومعلوماته، وكذلك المشاركة في المنتديات الثقافية سواء على المستوى المحلي أو على مستوى السلطنة، ومواصلة الدراسة العليا عن طريق الالتحاق بإحدى الجامعات داخل السلطنة أو عن طريق المراسلة، بالإضافة إلى الالتحاق بدورات تدريبية في المعاهد الخاصة، وتفاعل المعلم مع زملائه في المهنة تعطيه كثيراً من الأفكار والأساليب والمعلومات قد يكون المعلم ليس على دراية بها وتسهل عليه الكثير من العقبات .

تحديث البرامج والمشاكل التدريبية

وأضاف: أي دورة أو أي مشغل تدريبي لا شك أن المتدرب يتمكن من الحصول على معلومة أو تطوير قدرة من قدراته حسب نوعية الدورة أو المشغل، فيجب العمل على استمرارية تطوير وتحديث البرامج والمشاكل التدريبية والتي تتلاءم مع المتطلبات الحديثة وبما يلبي الاحتياجات المستجدة ومواكبة التطورات التربوية، كذلك التركيز على الاتجاهات العالمية في مجال التكنولوجيا والمعرفة ونقلها للمعلم، وتدريب جميع المعلمين والمعلمات وتعميم مشاغل التدريب بحيث تتم بشكل مركزي في دائرة تنمية الموارد البشرية وبشكل غير مركزي أو عبر تقديم حقائب ذاتية للمعلمين والمعلمات، كذلك إكساب المعلمين كافة المهارات المتعلقة باستخدام التكنولوجيا وطرح مشاغل لدورات عالمية مثل الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي، ودورات إنتل، والدورات المتعلقة بتدريس المناهج عن طريق الحاسوب، وكذلك تدريب المعلمين على استخدام مصادر التعلم وشبكة الإنترنت في طريقة تبادل المعلومات في العمل الميداني، وتدريب المعلمين على مهارات تكوين خرائط المفاهيم ونقلها للممارسة الصفية الفعلية، بالإضافة إلى زيادة عدد الدورات التدريبية لكل من (حديثي التعيين



زينة الحبسية



صالح البكري



فاطمة العمريّة



جوخة المنذرية

وأهمية حضور التربويين المعارض التي تعقد على مستوى العالم لمعرفة الجديد ويخدم العملية التربوية، وتفعيل دور المكتبات، والاستفادة من خبرات المؤسسات التربوية والحكومية في السلطنة، بالإضافة إلى تسهيل عملية التأهيل التربوي للراغبين في رفع مؤهلاتهم العلمية.

زيادة الثقافة المهنية

وقالت جوخة بنت ناصر بن حمد المنذرية معلمة تربية إسلامية بالمديرية العامة للتربية والتعليم بالظاهرة: زيادة الثقافة المهنية والإطلاع على كل ما هو جديد من خلال مواكبة آخر التطورات في مجال التدريس والتعرف على التقنيات الحديثة في هذا المجال حيث أن رضا الفرد عن عمله والتجديد فيه تزيد من أدائه في هذا العمل بشكل أفضل، ولا شك أن جميع المؤسسات تتبنى تأهيل وتدريب أفرادها للوصول إلى مستوى أفضل في الأداء فالبرامج والمشاكل لها مردود ايجابي على تحسين الأداء الوظيفي ولكن نتمنى زيادتها بشكل أفضل بحيث تشمل جميع العاملين في الحقل التدريسي.

وقالت: لقد أقامت المديرية العامة للتربية والتعليم بمنطقة الظاهرة مشاغل وبرامج علمية في جميع المجالات لرفع مستوى أداء المعلمين في الميدان التربوي وذلك من خلال تدريبهم على كل ما هو جديد في هذا المجال، وقالت يجب أن ينظر إلى المعلم بعين الاعتبار وأن يراعى في الأمور الموكلة إليه حيث أن الأعباء التي على كاهله قد تعيق قدرته على العطاء في مجال عمله بالشكل المطلوب وخاصة الأنشطة المدرسية في الحلقة الأولى وكثرة الحصص الملقاة على عاتق المعلم.

التأهيل ضروري

كما التقينا بعدد من المعلمين والمعلمات بمحافظة ظفار حيث أشار عوض بشير شعبان عوض دهيش معلم دراسات اجتماعية بالمدرسة السعيدية بصلالة إلى أنه عن طريق القراءة المستمرة والمشاكل التدريبية والدورات التي تقوم بها التربية وأخيرا التأهيل في الجامعات والكليات التربوية يمكن للشخص أن يطور ذاته في مجاله المهني، والاستفادة موجودة لكن التأهيل ضروري لتواكب متطلبات العصر وليشعر المعلم باهتمام الوزاره به ليستمر في العطاء، وقال: يوجد نقص في هذا الجانب بسبب العدد الكبير من المعلمين وتدفق المعلومات والتغيرات في أساليب التدريس، وأعرب عن أمله في أن يتم الإسراع في تأهيل المعلمين وخاصة الموجودين في الميدان.

عدم مصداقية البرامج

من جانبها قالت إيمان بنت بشير سليم الفرغ

مساعدة مديرة مدرسة القوف للتعليم الأساسي (١-٤) بمحافظة ظفار: يمكن أن يطور المعلم من ذاته ثم عن طريق الحاسوب، وأكدت على أن البرامج والمشاكل التدريبية التربوية فيما يتعلق بعملية التأهيل والتدريب غير موجودة لعدم مصداقية هذه البرامج، وأشارت إلى أن هناك نقص فيما يتعلق بتوفير البرامج العلمية والتدريبية التي تقوم بها الوزارة لتأهيل وتدريب موظفيها، ونطالب باهتمام أكثر بخريج الدبلوم وإعطائه حقه في الميدان لكونه ذو خبرة.

الاهتمام والدافعية

أما سالم بن محاد فرج الكثيري معلم أول دراسات اجتماعية بمحافظة ظفار فقال: يمكن للمعلم أن يطور ذاته في مجال عمله بطرق كثيرة ومتعددة لكن لا بد أن يكون لديه الاهتمام والدافعية لذلك، فكثير من المعلمين بعد تخرجهم من كليات التربية المختلفة التخصصات وتركوا القراءة الخارجية وتصبح لديهم قناعة بأن فترة إعدادهم في الكلية كافية للعمل في المجال التربوي فيهملوا القراءة وخصوصا في مجال التخصص والمجال التربوي بشكل عام وهذا خطأ كبير فلا بد من الاستمرار في القراءة والعودة إلى المراجع والكتب لضمان التطور الذاتي في مجال العمل التربوي ومن الطرق الأخرى المهمة أيضا الاستعانة ببعض المعلمين القدامى أصحاب الخبرة في مجال الحقل التربوي، فعلى المعلمين الجدد أن يكونوا قريبين منهم بشكل كبير حتى يستفيدوا من خبراتهم بشكل أفضل وكذلك معلمي الحاسوب، ومعلم مصادر التعلم حيث أنهم يقدمون للمعلم خدمات غاية في الأهمية من حيث تجهيز مركز مصادر التعلم بكل ما يحتاجه المعلم من تقنيات لازمة لتنفيذ الدروس بشكل يتطلب وجود تقنيات وأجهزة حديثة ووجود كتب ومراجع كثيرة في المركز تساعد الطالب على عمل بحوث متعلقة بمواضيع الدروس التي تلقاها في المركز وهناك دور مهم تقوم به بعض المعاهد الخاصة من حيث وجود دورات تدريبية لمن أراد أن يلتحق بها في مجالات كثيرة ومتعددة وأهمها دورات في مجال الحاسوب ودورات في مجال الإدارة وغيرها كثير وكل هذه الطرق التي ذكرتها تساعد المعلم على تطوير نفسه ذاتيا في مجال عمله.

وأضاف: إن أي برنامج تدريبي أو مشغل تربوي كان لا بد وأن يكون معدا له مسبقا إعدادا جيدا ومدروسا وذلك حسب الحاجة إلى عمل هذا البرنامج (أي حاجة المتدرب إليه) لذلك تعتبر أكثر المشاغل فائدة هي المشاغل التي تكون حسب طلب المتدرب وحاجته إلى تطوير نفسه في مجال معين فأنا أرى أن برامج التأهيل التربوي أفادتني كثيرا في المجال التخصصي كمعلم جغرافيا فبرنامج



سالم الشكيلي



محمد المنذري



حفيفة الحميدية



سالم الكثيري

لموظفيها، كذلك يمكنه من تطوير ذاته عن طريق المطالعة المستمرة ومتابعة المستجدات والتطورات التربوية سواء على الصعيد المحلي أو الخارجي باستخدام الشبكة المعلوماتية الإنترنت تماشياً مع التقنية والتعلم الحديث واستخدام كافة الأجهزة الحديثة في مجال تدريسه، ولا شك بأن المشاغل والبرامج التدريبية أفادتني كمعلمة، حيث تساعدي مثل هذه الدورات على معرفة آخر مستجدات العملية التربوية وما استحدثته التقنية الحديثة في العلم، فهي مهمة في صقل خبرات المعلم وتحضيره بالشكل الجيد لخوض مجال تدريسه حسب متطلبات العصر.

وأضافت: قامت الوزارة والمناطق التعليمية بتوفير البرامج والمشاغل التدريبية لموظفيها مستخدمة التقنية الحديثة في ذلك ولكن التركيز على مجالات تدريسه بشكل مكثف دون مجالات أخرى، لذلك أتمنى أن تكون الفائدة لجميع التخصصات دون استثناء، وقالت: أتمنى أن تكون مثل هذه المشاغل والدورات والبرامج التدريبية مستمرة على مدار سنوات عمل المعلم وليس الاكتفاء بسنوات عمله الأولى فنحن بحاجة إلى معرفة آخر التقنيات الحديثة ومعرفة التغييرات التربوية في كافة المجالات أول بأول، وهذا لا يعتمد على المعلم في بحثه الذاتي وإنما على الجهات المختصة في الوزارة أيضاً.

البرامج عموماً بسيطة

كما التقينا بعدد من المعلمين بمحافظة مسقط حيث أشارت بدرية بنت سلمان باقر الصالح معلمة لغة انجليزية بمحافظة مسقط إلى أنها تطور من ذاتها في المجال التربوي عن طريق الاطلاع المستمر وقراءة الكتب التربوية ودخول مواقع تربوية في الإنترنت لتصل إلى ما وصل إليه الآخرون، وقالت: في رأيي البرامج والمشاغل التي حضرتها كانت مفيدة بشكل كبير ولكن أتمنى أن يكون التركيز على الجانب العملي أكثر من الجانب النظري لما له من تأثير أقوى وأسرع، وبرأيي ليس بالشكل المرضي، والبرامج عموماً بسيطة عن طريق حث المدارس بإقامة دورات للمعلمات في المدرسة ولكن ليس بالدرجة المطلوبة فعلى سبيل المثال المسؤولين يطالبوا المعلم بتقديم المشاغل ودروس على الباوربوينت واستخدام (اللاب توب) ولكن لم يتم تدريسه على استخدام هذه التقنيات بشكل مكثف في معاهد متخصصة ويأخذ عليها شهادة كإثبات وإنما التدريب في المدارس وبشكل بسيط، ومقترحي إلى المسؤولين من أجل التطوير التربوي يجب توفير دورات متخصصة ومتقدمة مثل دورات في رخصة قيادة الحاسب الآلي لجميع المجالات ودورات في أساسيات تعلم اللغة الانجليزية للمجالات الأولى والثاني ودورات في فن التعامل مع الأطفال في الحلقة الأولى وتعميم

التأهيل الذي أنهيته في كلية التربية بنزوى كان جيداً جداً وعلى يد مجموعة ممتازة من الأساتذة ندين لهم بجزيل الشكر والتقدير والاحترام لذلك فكل متدرب يستفيد من هذه البرامج حسب حاجته فتختلف من شخص لآخر فأنا أرى أنها كانت مفيدة جداً لي.

وأشار سالم الكثيري إلى أن الوزارة قامت بشكورة بتوفير برنامج تأهيل تربوي للمعلمين القدامى الحاصلين على شهادة الدبلوم ووفرت لهم برامج تدريبية علمية جيدة كلاً حسب تخصصه وتم إدراج برامج تقنية حديثة في برنامج التأهيل مثل الحاسوب وكيفية استخدام أجهزة حديثة في العملية التعليمية التعليمية لكن الوزارة تأخرت كثيراً في عملية تأهيل المعلمين فكان يجب أن يكون هذا التأهيل قد بدأ منذ فترة طويلة وقد تم الانتهاء منه وكذلك من العيوب في هذا البرنامج قلة أعداد المعلمين الملتحقين به فكان يجب أن تكون الأعداد أكثر مما هي عليه حالياً والسبب في ذلك ليس المعلمون بل حاجة المدارس إلى المعلم وعدم الاستغناء عنه وتفريغه، أما بالنسبة للمنطقة التعليمية فكل منطقة تعليمية لها برامجها الخاصة في الإعداد والتدريب ففي بداية كل عام هناك برامج تدريب للمعلمين الجدد وهناك برامج أخرى لتدريب المعلمين على مدار العام الدراسي وهي برامج جيدة ومننتقاة ينفذها الإشراف التربوي وبعض المعلمين الأوائل ومن ضمنها برامج يقوم بها معلموا الحاسوب ومصادر التعلم.

وقال: بالنسبة لعملية التأهيل التربوي فإن المعلمين الذين لم يلتحقوا بهذا البرنامج حدث تحول في نظرة الوزارة إليهم حيث تبنت الوزارة اتجاه سحبهم من الميدان التربوي على دفعات مختلفة وتحويلهم إلى أقسام المديرية للعمل الإداري أو خلق وظائف جديدة لهم في المدارس مثل مدخل البيانات أو أخصائي أنشطة وغيرها من الوظائف الأخرى المستحدثة أخيراً وبهذا الاتجاه خسرت الوزارة خبرات كبيرة في المجال التربوي ولم يعد من تبقى من معلمي الدبلوم راغباً في تأهيل وتطوير ذاته طمعاً في الانتقال إلى العمل الإداري وبهذا تم خلق الإحباط لدى من تأهل واجتهد وعمل على تطوير معارفه وقدراته حين يرى من لم يعمل يكافأ ومن اجتهد يبقى في مكانه فانا أعتقد أن من تبقى من المعلمين لن يختار عملية التأهيل التربوي مرة أخرى بعد أن رأى هذا التوجه الحاصل الآن.

صقل خبرات المعلم

وقالت فاطمة بنت بخيت العمري من مدرسة ٢٣ يوليو للبنات بمحافظة ظفار: يستطيع المعلم أن يطور ذاته في مجال عمله التربوي من خلال الحضور والمشاركة في البرامج والدورات التدريبية التي تقوم بها الوزارة والمنطقة التعليمية

■ تنفيذ برامج ومشاكل تدريبية للمعلمين واستحداث أجهزة ووسائل تعليمية في وسائل التدريس.

دورات التجويد والنحو واللغة العربية الفصحى على المجال الاول والثاني.

رفع كفاءة المعلم

أما رحمة بنت جمعة حمد النصرية معلمة مجال أول بمدرسة التفاني بمحافظة مسقط فقالت: يمكن أن تطور من ذاتنا من خلال أولا الاطلاع على كل ما هو جديد في المجال التربوي وأيضا من خلال الالتحاق ببعض الدورات التي تنمي قدراتنا وتتماشى مع كل ما هو حديث، وفيما يتعلق بالبرامج والمشاكل التدريبية التربوية وهل هي مفيدة قالت: نعم وذلك على حسب البرامج والدورات والمشاكل التي التحقت بها في مجال عملي، ولا ننكر دور الوزارة والمنطقة التعليمية في توفير البرامج العلمية والتدريبية لتأهيل موظفيها ولكن يفضل أن تكون هذه البرامج بشكل تطبيقي أكثر من أن تكون نظري، ومن المقترحات التي نود توجيهها للمسؤولين في مجال الدورات والمشاكل الموجهة للهيئة التدريسية أن تركز هذه المشاكل والدورات على المجال التطبيقي أكثر من النظري، وتواكب عملية التطور في المجال التربوي، وترفع كفاءة المعلم في المجال المعرفي والعملية.

البحث والاكتشاف

قالت حفيفة بنت محمد بن خلفان الحميدية معلمة مادة اللغة الانجليزية: استطيع أن أطور من ذاتي في مجال عملي عن طريق البحث واكتشاف ما هو جديد ومناسب في مجال عملي وخاصة في إطار التطور المتقدم في حياتنا الحالية من خلال التقنية الحديثة كالمبيوتر فمن هذا الاكتشاف استطيع أن أصل إلى أبعد مما أريد في اكتشاف المعرفة وتطوير الذات دون اللجوء إلى المكتبات البعيدة والمزدحمة.

وأضافت: إن البرامج والمشاكل التدريبية التربوية استطعت من خلالها الوصول إلى ما تحدثت عنه مسبقا في إجابة السؤال الأول والتقدم بمستواي ومستوى تلاميذي، وهذا الذي تحدثت عنه في إطار تطوير ذاتي وقد كان بفضل الله ثم بما وفرته الوزارة والمنطقة التعليمية لنا من فرص لاكتساب المزيد من المعرفة من خلال هذه البرامج، وكل ما أريد أن أقوله للمسؤولين حقيقة هو الاستمرار والتقدم في تقديم وتوفير ومساندتنا لتحقيق ما هو أفضل وأحسن لهذا البلد المعطاء وقائدها الغالي وشكرا جزيلا على ما قدمته لنا من تطور في حياتنا العملية والعلمية إلى الآن.

أن لا يقتصر على الموظفين الجدد

أما زينة بنت سعود الحبسية معلمة تقنية المعلومات بمحافظة مسقط فقالت: بطبيعة الحال التطوع ومتابعة ما هو جديد في الحقل التربوي مطابقا لما وصلت إليه التقانة الحديثة، واستفدت كثيرا. لكن يفضل لو يوضع كل فرد في مكانه الصحيح بعد أخذه لهذه المشاكل والدورات وذلك لصلق قدراته ومواهبه وإكسابها أناس آخرين هم بحاجة إليها، وأيضا لو وضع بمكانه لاستفاد هو أيضا بالشكل الصحيح من هذه المشاكل، ووفرت كثيرا ولكن الاعتماد الأكبر في تدريب الموظف ذاتيا هو السائد لأن الموظف بطبيعة

الحال يسعى دائما إلى التجديد والتطلع إلى ما هو جديد، وأحيانا لا يوجد تعميم في الاستفادة لدى الجميع (أي يتم اختيار فئة معينة لحضور هذه المشاكل وبالتالي تتحقق الفائدة لهم دون الأخرى)، وفي رأيي عندما تكون هناك مستجدات في عملية التطوير أن لا يقتصر على الموظفين الجدد بل لابد من توسيع النطاق على الموظفين القدامى.

المعلم قادر

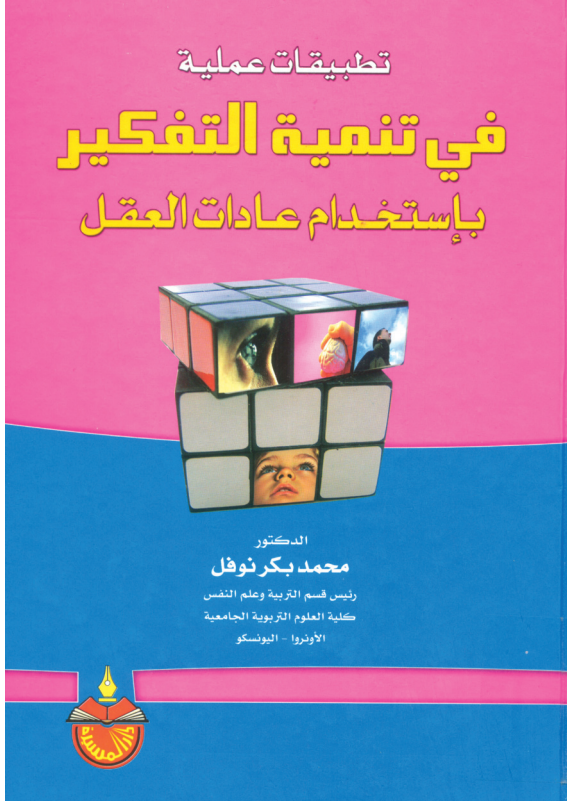
وقالت من جانبها منى بنت علي السابعة معلمة لغة انجليزية بمحافظة مسقط: قد لا يصعب على أي شخص في أيامنا هذه التطوير من ذاته أو مما حوله كعمله مثلا باعتباره مصدر رزق له ولأن العمل ضرورة من ضروريات الحياة فأصبح من الواجب مواكبة كل ما هو جديد في هذا المجال، فالمعلم قادر على تطوير ذاته من خلال الاطلاع المستمر للكتب والمجلات التربوية ومتابعة الجديد في ذات المجال، فاللتطوير في مثل هذا الوقت أصبح أسهل بكثير من السابق وذلك لوجود أجهزة الحاسب الآلي مما يتيح للفرد الاطلاع على ما هو جديد في مجال عمله أولا بأول وبكل سهولة من خلال شبكة الاتصالات العالمية حيث نجد ما يخدم العملية التعليمية والتربوية على حد سواء ويخدم المناهج الدراسية.

وأضافت: أنا بالنسبة لي كمعلمة ذات خبرة ليست بقليلة في مجال التدريس أرى أن المشاكل والدورات التدريبية أفادتني بشكل جيد ومباشر خلال الفترات السابقة في مجال التدريس حيث تعرض وتبسط هذه المشاكل مستجدات التعليم سواء في السلطنة أو خارجها مما جعل رغبتني في الإطلاع لا حدود لها حيث أن المعرفة لا تتوقف عند حد معين ما دامت الحياة مستمرة.

نطاق واسع

وقالت: الوزارة لم تكتف بإعداد المعلمين للتدريس داخل إطار الصف بل تعدت خدماتها لتشمل نطاق واسع وهو إعداد الكوادر مهنية وتربوية لمواكبة تطورات العصر حيث نلتمس جميعا التغيير في المستوى الثقافي للمواطن العماني وبالتالي تأثير الأبناء بالثقافات الداخلية الجديدة والخارجية الدخيلة على مجتمعاتنا وندن بدورنا بحاجة لمتابعة هذه التطورات والتعرف عليه أولا بأول وعلى كيفية التعامل مع هذه التطورات وهذا تحديا ما قامت به الوزارة في السلطنة حيث لم تعد العملية التعليمية تقتصر على السبورة والطباشير كما كنا في السابق بل تعدت ذلك بدخول الحواسيب والأجهزة الإلكترونية المطورة إلى المدارس تماشيا مع العصر، وعلى النطاق الشخصي فأنا من قدامى خريجي الدبلوم العام وقد قامت الوزارة مشكورة بتأهيلي للحصول على البكالوريوس وزملائي من حملة الدبلوم وذلك من خلال إعداد برنامج تأهيلي ضخم بالتعاون مع جامعة ليدز البريطانية للصدور بالمستوى التأهيلي والثقافي للمعلم العماني وكذلك الوقوف على آخر مستجدات التعليم والتكنولوجيا، ولم تأل الوزارة جهدا ولا تتوقف في إعداد المعلم فحسب بل تبذل قصارى جهدها للتطوير من العملية التعليمية ونجن جميعا متكاتفين يدا بيد للنهوض بعماننا الحبيبة.

تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل



تطبيقات عملية

في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل



الدكتور
محمد بكر نوفل
رئيس قسم التربية وعلم النفس
كلية العلوم التربوية الجامعية
الأنزوا - اليونسكو



قراءة وتلخيص :

فاطمة بنت هلال بن خلفان اليعربية
معلمة بمدرسة أم حكيم
للتعليم الأساسي (١ - ١٢)
المديرية العامة للتربية والتعليم
بمنطقة الباطنة جنوب

بوظائف جانبي الدماغ وبالتالي تمكن الباحثون من فهم الآلية التي يعمل بها الدماغ وفي ضوء هذا الفهم عملوا على تنشيط جانبي الدماغ وذلك لاستثمار الطاقة الهائلة لجانبي الدماغ .

المبادئ التعليمية في تطوير العمليات العقلية :

هناك خمس مبادئ تدعو لجعل عمليات التفكير والتعليم أكثر سهولة

نبحر في هذا العدد في عباب كتاب تربوي جديد صدرت طبعته الأولى في عام ٢٠٠٨ م ، من إصدارات دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ومن تأليف الدكتور محمد بكر نوفل ومكون من خمس فصول في ٤٠٧ صفحات .

الكتاب تحت عنوان : " تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل "، ينقسم إلى جزأين الأول نظري تطرق إلى تعريف التفكير وعادات العقل وأساليب قياس وتقويم عادات العقل أما الجزء الآخر يحتوي على تطبيقات عملية ذات علاقة بالتفكير وعادات العقل . إن التفكير أرقى أشكال النشاط العقلي لدى الإنسان وهو الهبة العظمى التي منحها الله تعالى للإنسان وفضلها بها على سائر مخلوقاته ، ونظراً لأهمية التفكير كعملية عقلية راقية في تطور الفرد وتقدم المجتمع على حد سواء فقد حظي هذا الموضوع باهتمام الفلاسفة والعلماء منذ قديم الزمان رغبة منهم في تطوير إستراتيجيات تساعدهم على تطوير هذه العملية بما يجعل الإنسان قادراً على توظيفها في تكيهه وتحسين ظروف حياته في مجالاتها المختلفة .

تعريف التفكير : Thinking Definition

أورد الكاتب تعريفات متعددة للتفكير أكدت على تعقد مفهومه كغيره من المفاهيم المجردة التي يصعب علينا قياسها مباشرة أو تحديد ماهيتها بسهولة ومن بين هذه التعريفات تعريف جروان (١٩٩٩) الذي يرى بأن التفكير عبارة عن سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحدة أو أكثر من الحواس الخمس .

أدوات التفكير : Tools of Thinking

(١) التصور (التخيل) : حيث أن تخيل الصور التي تحتوي على تجارب شخصية حول موضوع معين أو أشخاص أو مشاهد هي أداة من أدوات التفكير التي يعمد الفرد إلى استخدامها في توليد صور تخيلية ترمز إلى مواضيع معينة .

(٢) المفاهيم : تعمل المفاهيم على توجيه السلوك نحو نمط من التصنيف يتم بناء عليه وضع الأفراد أو الأشياء أو الموضوعات في فئات بناء على الخصائص المشتركة بينها وبالتالي تسهم في إكساب الفرد عملية الفهم لما يجري حوله .

(٣) الرموز: وهي إشارات اصطنعها الإنسان لتحل محل حدث أو واقعة وتستخدم في عملية تكوين المفاهيم ومن الأمثلة على الرموز إشارات المرور وإشارات سكة الحديد وكلها أشكال تقود إلى تعابير رمزية تحفز التفكير .

(٤) اللغة : فعندما يسمع أحدنا أو يقرأ أو يكتب كلمة أو جملة عندها يتحفز لعملية التفكير .

(٥) النشاطات العضلية : أشارت الدراسات إلى وجود علاقة وطيدة بين التفكير والأنشطة العضلية للشخص الذي يفكر والعكس صحيح فعندما لا يعمل الشخص عقله بالتفكير يكون هناك استرخاء عضلي .

(٦) وظائف الدماغ : لقد زودت نظرية النصفين الكرويين الباحثين

■ تؤكد برامج تعليم التفكير على تدريب الأفراد على مجموعة محددة من المهارات

- ١) تقييم الحاجات أو مسح الحاجات
- ٢) تحديد الفئة المستهدفة
- ٣) تحديد الإجراءات
- ٤) تحديد أهداف البرنامج التدريبي
- ٥) تنظيم البرنامج التدريبي
- ٦) اختيار الطاقم التدريبي
- ٧) تطوير البرنامج التدريبي
- ٨) تقييم البرنامج التدريبي

وقد أورد المؤلف ٢٣ برنامجاً تدريبياً من برامج تعليم التفكير كبرنامج كورت وبرنامج أدوات التفكير لتوجيه الانتباه وبرنامج مهارات التفكير العليا وبرنامج دراسة اكتشاف اهتمام الطلبة ولكن يضيق المجال لبيان ما ورد فيها .

عادات العقل : Habits of Mind

تدعو العادات العقلية إلى الالتزام بتنمية عدد من الإستراتيجيات المعرفية وتستند تلك العادات إلى وجود ثوابت تربوية ينبغي التركيز على تنميتها وتحويلها إلى سلوك متكرر ومنهج ثابت في حياة المتعلم فكما يعتاد المرء على الاستيقاظ من النوم مبكراً أو استعمال السواك عند الوضوء فينبغي أن يعتاد على استعمال الاستراتيجيات العقلية قبل أن يقوم بأي عمل من أعماله .

ويعرّف نوفل العادات العقلية بأنها مجموعة من المهارات والاتجاهات والقيم التي تمكن الفرد من بناء تفضيلات من الأداءات أو السلوكيات الذكية بناء على المثيرات والمنبهات التي يتعرض لها بحيث تقوده إلى انتقاء عملية ذهنية أو أداء سلوك من مجموعة خيارات متاحة أمامه لمواجهة مشكلة ما أو قضية أو تطبيق سلوك بفاعلية والمداومة على هذا المنهج .

اتجاهات عادات العقل :

إن المتتبع لدراسات وأبحاث عادات العقل يلمس نظريات مختلفة لدراسة هذا الموضوع حيث نجد كل من مارزانو وهيرل ودانيالز وستيفن كوفي وغيرهم قد حددوا عادات عقلية متنوعة تبعاً للتوجه النظري لهم وفيما يلي عرض موجز لتوجه إحدى هذه التوجهات النظرية في رؤيتها لدراسة عادات العقل وهي منظور العادات السبع لأكثر الناس فاعلية التي تنسب للعالم ستيفن آر كوفي :

العادة الأولى : كن مبادراً وسباقاً

العادة الثانية : ابدأ وعينك على النهاية

العادة الثالثة : ابدأ بالأهم قبل المهم

العادة الرابعة : فكر في المصلحة المشتركة للطرفين (تفكير المنفعة للجميع " ربح - ربح)

بالاعتماد على الأبنية المعرفية للطلبة وتيسير عمليات معالجة المعلومات وجعل التفكير ناقداً وأكثر عمقاً فيما يلي نذكرها :
١) مساعدة الطلبة على تنظيم معارفهم : وذلك بتخفيف حمل الذاكرة العاملة كتعليم الطلبة استخدام خارطة المفاهيم Concept Map لمساعدتهم على تنظيم معلوماتهم .
٢) البناء على معارف الطلبة : إن قابلية اكتساب معرفة جديدة يتأثر وبشكل كبير بالمعارف السابقة للمتعلمين ذات العلاقة بالموقف التعليمي التعلمي لذا ينبغي على المعلم قبل أن يبدأ درسه أن يتأكد بأن طلابه لديهم المعرفة اللازمة التي يحتاجونها للتعلم الجديد .

٣) تسهيل عملية معالجة المعلومات : إن طريقة تعلم الشيء تتأثر فيما بعد باستخدام تلك المعارف وتوظيفها : فالمعرفة الجديدة تفهرس داخل الدماغ عند تعلمها لذلك تصبح عملية استرجاعها سهلة عند الحاجة لذلك يجب أن يتم التعليم على أساس فهرسة المعلومات الجديدة بطرق تضمن الوصول إليها عند الحاجة .

٤) تسهيل التفكير المتعمق : فالتفكير العميق يزيد وضوح المعلومات الجديدة لدى الطلبة ويساعدهم على فهمها واسترجاعها بشكل سريع ومن أفضل طرق تعليم الطلبة التفكير إتاحة إمكانية التوسع في المادة من خلال العمل على إضافة تفاصيل دقيقة وشاملة للمادة أو المفاهيم المتعلمة .

٥) جعل التفكير واضحاً : عند استخدام التعليم المباشر على المعلم أن يُعلم الاستراتيجيات والمهارات ليس فقط عن طريق تفسيرها النظري وإنما توضيح سبب استخدامها وكيفية استخدامها وقت استخدامها .

برامج تعليم التفكير :

يعرف الكاتب البرنامج التدريبي بأنه مجموعة من اللقاءات التعليمية - التعلمية المخططة والمنظمة والمبرمجة زمنياً والمتضمن سلسلة من الاستراتيجيات التعليمية - التعلمية والتي يهدف إلى تنمية مهارات محددة بذاتها وفق الأساس النظري الذي استند إليه البرنامج .

وتؤكد برامج تعليم التفكير على تدريب الأفراد على مجموعة محددة من المهارات من خلال عدة تمارين أعدت بعناية تامة لخدمة الهدف الذي أعدت له ، ويجب أن تمتلك برامج تعليم التفكير أساساً نظرياً متيناً تستند إليه بالإضافة إلى ذلك تتمتع بقاعدة بحثية قوية من خلال اختبار فاعليتها في مواقف تدريبية مختلفة وعلى عينات متباينة .

مكونات برامج تعليم التفكير :

يستند الباحثون معدو برامج تعليم التفكير إلى مجموعة من العناصر التي تشكل الإطار العام لإعداد هذه العناصر وهي :

■ تتطلب عادات العقل نظاماً للتقويم يأخذ في الاعتبار الاختبارات الكمية

العادة الخامسة : تفهم الآخرين ثم اطلب منهم أن يفهموك
العادة السادسة : اعمل مع الجماعة (التعاضد)
العادة السابعة : اشحن المنشار (التجديد)

قياس وتقويم عادات العقل :

تتطلب عادات العقل نظاماً للتقويم يأخذ في الاعتبار الاختبارات الكمية ولكن ليس هو الأداة الوحيدة المستخدمة في تقويم نتائج الطلبة الذين يتعلمون وفق عادات العقل ولكن هناك أدوات متعددة فيما يلي عرض لأبرزها :

(١) قواعد التصحيح : Rubric تسمى أحياناً بسلم التقدير اللفظي وهو سلسلة من الصفات المختصرة التي تبين أداء الطالب في مستويات مختلفة من المهارة أو المهمة التي يتدرب عليها .
(٢) السجلات القصصية : Anecdotal Records تعد السجلات القصصية سجلات بالوقائع الخاصة لسلوك الطالب وتوفر للمعلم صورة طويلة عن التغيرات التي تحدث للطالب عبر فترة معينة من حياته. ويعطي السجل القصصي صورة واضحة عن تقدم سير المتعلم لذا يجب على المعلم أن يكون موضوعياً في إصدار أحكامه على طلبته عند تدوين تلك الملاحظات .

(٣) ملف أعمال الطالب : Portfolio وهو مخصص لرصد وتوثيق تقدم ونمو الطالب في مختلف عادات العقل والتي تمثل سلوكيات ذكية.

(٤) سلالم التقدير : Rating Scales من أمثلة سلالم التقدير قراءة فقرة أو سؤال ثم وضع دائرة على أحد التدرجات الرقمية الموجودة على المقياس كما بالمثل التالي :

أنا شخص مثابر فإذا لم أنجح في إنجاز مهمة ما أحاول و أحافظ على إجراء المحاولة حتى النجاح .
(ليس بعد - ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ أتصرف بهذا السلوك طوال الوقت)

ومن خلال تطبيق هذا المقياس يمكن للمعلم أو الفرد نفسه من تحديد موقعه بالنسبة إلى السلوكيات الذكية وفي الوقت ذاته يكون هذا المقياس مجالاً للتحسين والتطور من خلال التغذية الراجعة التطورية التي يتلقاها الفرد من الآخرين .

(٥) مشاريع التقويم : Projects Evaluation تشكل مشاريع التقويم أداة فعالة في تقويم عادات العقل وتنتمي إلى استراتيجية قواعد التصحيح والتي تتضمن مجموعة من المهمات الفرعية التي يتوقع من الطالب بلوغها وفي الوقت نفسه تمكنه من تحديد الخطوات اللازمة لتطوير العادات العقلية المختلفة لديه .

البرنامج التدريبي

يهدف البرنامج التدريبي إلى تنمية عادات العقل لدى فئات متنوعة من المتعلمين والتي تقود ضمناً إلى تنمية التفكير الإبداعي والتفكير الناقد والتفكير ما وراء المعرفي وبالتالي فهو برنامج يعالج مختلف جوانب التفكير الإنساني .

واعتمد الكاتب على المفهوم الذي اقترحه كل من كوستا وكاليك للعواد العقلية حيث حددوا ستة عشر سلوكاً ذكياً للمفكر الفعال وفيما يلي عرض مختصر لها :

- (١) المثابرة
- (٢) التحكم بالتهور
- (٣) الإصغاء بتفهم وتعاطف
- (٤) التفكير بمرونة
- (٥) التفكير ما وراء التفكير
- (٦) الكفاح من أجل الدقة
- (٧) التساؤل وطرح المشكلات
- (٨) تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة
- (٩) التفكير والتوصيل بوضوح ودقة
- (١٠) جمع البيانات باستخدام جميع الحواس
- (١١) الخلق - التصور - الابتكار (التجديد)
- (١٢) الاستجابة بدهشة ورهبة
- (١٣) الإقدام على مخاطر مسؤولة
- (١٤) إيجاد الدعاية
- (١٥) التفكير التبادلي
- (١٦) الاستعداد الدائم للتعلم المستمر

صمم البرنامج التدريبي بشكل يناسب فئات عدة من المتعلمين حيث تضمن مفاهيم ومصطلحات بسيطة خالية من التعقيد بحيث جرى تبسيطها كي يتعامل معها كل من المدرب والمتدرب وفي الوقت نفسه فإن لقاءات البرنامج التدريبي وما تضمنته من محاور أساسية وأنشطة متنوعة تنبئ بقابليتها للتطويع بما يتناسب والفئة المستهدفة . وفيما يتعلق بإجراءات تنفيذ البرنامج التدريبي فقد اشتمل كل برنامج على ستة محاور جاء المحور الأول فيها معرفاً بالعادة العقلية موضوع التدريب من خلال الأنشطة والفعاليات التي تعمق مفهومها .

بينما يتناول المحور الثاني تبصير المتدرب بالكلمات المرادفة للعادة العقلية قيد التدريب أما عنصر الطلاقة فحفل به المحور الثالث بما تضمنه من إطلاق العنان للمتدربين على توليد مواقف وأمثلة منتمية للعادة العقلية .

أما المحور الرابع فقد عني بتنمية قدرة المتدرب على التعامل مع العادة العقلية كقدرة عقلية من خلال توظيفها في مجمل أنشطة حياته اليومية التي يتعرض لها .

والمحور الخامس اهتم باستخلاص المبادئ الأساسية لكل عادة عقلية بهدف غلق البرنامج التدريبي .

وتم اختتام كل لقاء تدريبي بنشاط تكميلي أطلق عليه اسم مشروع بحيث يرصد المتدرب جميع المواقف التي مارس فيها العادة العقلية موضع التدريب في مقابل المواقف التي شعر فيها بقله ممارسته لها.

الخلاصة :

هذا الكتاب يشجع على تعلم وتعليم التفكير من خلال برامج تربوية مستقلة صريحة وهو موجه إلى فئات متنوعة من المتدربين يمكن للمعلمين الاستفادة منها في تشجيع طلابهم على تنمية التفكير باستخدام عادات العقل حتى يصبح التفكير الإبداعي عادة لديهم في مواجهة كل المواقف الحياتية التي تعترضهم .

الطلبة المكفوفون يدرسون الرياضيات باستخدام برمجيات مبتكرة

المكفوفين التابع لوكالة ناسا يستخدمون برنامج ماثراكس للتعامل مع دراسة وتصميم الصواريخ من أجل التخطيط للمهام وتخطيط المسار وتحليل البيانات.

وقال شيلتون في مقالة كتبها لناسا عن المخيم "إنه لم تكن توجد وسيلة أخرى على الأرض من شأنها أن تتيح لهم حضور مخيم الصواريخ بدون وجود مهندس يساعدهم؛ ولكنه بفضل هذا البرنامج فقد أكمل هؤلاء الأطفال دورة المخيم بمفردهم". وإلى جانب تحليل إطلاق الصواريخ، يمكن أيضا للأطفال استخدام برنامج ماثراكس في أشياء أخرى مثل دراسة توزيع طبقة الأوزون، وتوضيح تفاعلات البحر والجو، ودراسة توزيع معدل سقوط الأمطار، والتننبؤ بتغيرات النظام البيئي، والتحقيق في طبيعة الثقوب السوداء، واستكشاف توسع الفضاء، وتقدير النشاط الشمسي، وتشكيل نموذج للرياح الشمسية، ومقارنة تكيف الجسم مع الجاذبية الصغرى، ورصد تأثيرات الإشعاع الفضائي، وتمثيل وعرض المعلومات العلمية.

* برنامج ماثراكس مفيد أيضا للطلبة المبصرين وأبلغ شيلتون موقع يو إس إنفو أن برنامج ماثراكس يمكن أن يفيد مختلف الشرائح الطلابية ويعمق فهم لرياضيات لديهم. وأضاف "أننا، في الحقيقة، لدينا ثروة من الأدلة المروية أن غالبية المستخدمين هم من المبصرين وأنه قد تم تنزيل ١٠٠ ألف نسخة منه حتى الآن إلى أجهزة الحاسوب الشخصي، وأنا متأكد تماما أن معظم هؤلاء الناس الذين قاموا بتحميله على أجهزة الحاسوب لديهم هم من المبصرين. إن الرسوب في مادة الجبر الأساسية يمثل مشكلة تكلف بلايين الدولارات سنويا في الولايات المتحدة ولذا فإن أية أداة مثل برنامج ماثراكس يمكن أن يكون لها بالغ الأثر على أي شخص يواجه مشاكل مع مفاهيم الرسوم البيانية.

وأروع ما تتميز به هذه البرمجيات هو أن الطالب يستطيع فعلا سماع موسيقى بعض المعادلات. ويقول شيلتون "إن باستطاعتهم رؤية كيف تبدو المعادلات إذا نظروا إليها. وسيسمعون كيف تبدو إذا ما استمعوا إليها".

المصدر
www.khaledm.com
بتصرف

الأطفال المبصرون يستفيدون أيضا من معادلات السمع عبر برنامج ماثراكس حتى وقت قريب، كان يجد الطلبة المكفوفون وضعفاء البصر صعوبة بالغة في دراسة بعض الموضوعات ومتابعة مهن تخصصية في مجالات العلوم والتكنولوجيا لأنه لم يكن بمستطاعهم مشاهدة الرسوم البيانية والمواد البصرية الأخرى. أما الآن، فقد طور فريق من وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) برامج سهلة تتيح للطلبة تخطيط المعادلات في رسوم بيانية والتفاعل مع البيانات وفهمها بالكامل بواسطة النص، ونغمات الصوت واللغة المحكية.

ويقوم برنامج ماثراكس بتحويل الرسوم البيانية والمعادلات فوراً إلى كلمات، بحيث تتوفر أمام الطلبة طرق متعددة لمعالجة المعلومات المعقدة. ويقول روبرت شيلتون، وهو عالم رياضيات مكفوف من وكالة ناسا عمل مع تيري هودجسون وستيفاني سميث على تطوير برنامج ماثراكس "إن برنامج ماثراكس يقدم للأطفال مكفوفي البصر وضعفاء النظر أداة تمكنهم من العمل جنباً إلى جنب مع نظرائهم المبصرين في صفوف الرياضيات والعلوم".

وقد أدرك شيلتون أنه "حتى في الوقت الراهن الذي ينبغي أن تفتح فيه التكنولوجيا الحديثة أبواباً وظيفية في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات أمام العديد من الطلبة المكفوفين القديرين فيما سوى ذلك، إلا أنهم يبتعدون عن مناهج الرياضيات والعلوم التي يمكن أن تشكل أساساً لمواصلة التعليم والعمالة والاستقلال".

وأكد أن فريقه في وكالة ناسا "له تاريخ طويل في مجال تطوير برمجيات التكنولوجيا التعليمية المبتكرة مثل الألعاب والمحاكاة وأدوات اكتشاف المعرفة، وقد رأينا أن تطوير أداة لتعلم الرياضيات يسهل الوصول إليها تشكل طريقة تتيح للشريحة المحرومة من السكان الاستفادة منها إلى حد كبير". وأضاف أن "إدارة وكالة ناسا أعجبت بهذه الفكرة عندما طرحها عليها فريق شيلتون كل الإعجاب. ورغم أن العمل الحيوي الذي تقوم به وكالة ناسا مختلف جدا عما نقوم به نحن، غير أنه من المفهوم عموماً أن توسيع مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات أمر بالغ الأهمية ليس فقط بالنسبة لمهمة ناسا، ولكن أيضاً بالنسبة لأمن حضارتنا وازدهارها على المدى البعيد".

والجدير بالذكر أن الطلبة في مخيم العلوم الخاص بالطلبة

الإبداع والمعلم

- ٢ - لماذا خلق الله البشر بزواج من العيون، لا بعين واحدة؟
- ٣ - ماذا يحدث لو دارت الأرض حول نفسها بسرعة تعادل ٢٤ مرة سرعة دورانها الحالية؟
- ٥ - كيف يمكنك الاستفادة من الزجاجات الملقاة في صندوق القمامة؟
- ٦ - لماذا تتدلى سيقان نبات التين البنغالي وتنغمس في التربة؟
- ٧ - اكتب قصة قصيرة لا تزيد كلماتها عن خمس كلمات.
- ٨ - عبر فنياً بالرسم عن علاقة القط بالفأر.
- ٩ - كيف يمكنك قياس مساحة دائرة دون استخدام أية قوانين هندسية؟
- ١٠ - ماذا تتوقع أن يحدث لو انعدمت الجاذبية الأرضية؟

ثالثاً: الإبداع في تخطيط الدروس:

يُنظر إلى التخطيط الدراسي باعتباره خطة مرشدة وموجهة لعمل المعلم، وهذه الخطة ليست قواعد جامدة تُطبق بصورة حرفية، بل هي وسيلة وليست غاية، تتسم بالمرونة والاستعداد للتعديل والتطوير والتحسين في ضوء المتغيرات المستجدة. وهذا يعني أن إتباع المعلم لخطة دراسية جامدة لعدة حصص دراسية، يعني أنه يتعد عن الاتجاهات الإبداعية في التدريس. وهذا يعني أن التدريس الإبداعي يتطلب عدة خطط للحصة الواحدة بحيث تلائم حاجات واستعدادات الطلاب العاديين والمبدعين. * إلى أي درجة يبتعد المعلمون عن الخطط الدراسية التقليدية؟ وإلى أي مدى يخرجون بشكل جذري عن الخطط اليومية؟ وهل يتم هذا الخروج بتقديم نشاطات تدريسية إبداعية للطلاب لحت أفكارهم وطاقاتهم الإبداعية؟

رابعاً: الإبداع في السلوك التدريسي الصفي:

المعلم المبدع يمكن أن يعرض أي نقص أو تقصير مُحتمل في النشاطات التدريسية والإمكانات المادية الأخرى. والسلوك التدريسي الصفي للمعلم يتطلب إبداعاً في إدارة الصف من جهة، ومرونة وحساسية للأنماط التعليمية للطلاب فرادى وجماعات. والمرونة تعني انتقال المعلم من دور الملحق للمعلومات إلى دور المستمع المناقش الموجه للنشاطات الميسر للتعلم المرافق في البحث والاستقصاء، المشجع لأسئلة ونشاطات وإجابات طلابه على تنوعها وجدتها. * إلى أي درجة، كمعلم، تعتبر سلوكك التدريسي إبداعياً؟ وإلى أي درجة أنت مرن في إدارة الصف؟ وإلى أي مدى تتصلب في إدارته؟ وكيف هي علاقاتك بطلابك؟

خامساً: الإبداع في النشاطات المخبرية:

يعتبر المعمل وما يصاحبه من نشاطات مخبرية القلب النابض في التدريس الإبداعي وتدريب العلوم بخاصة، وينبغي أن يتضمن

تري الغالبية العظمى من التربويين أن التعلم الإبداعي لن يتم في ظروف صافية أو بيئة تعلم لا يتوفر فيها التدريس الإبداعي. وهذا يطرح سؤالاً حرجاً: كيف يكون المعلم معلماً مبدعاً؟ أو إلى أي درجة نستطيع إدخال وتبني التدريس الإبداعي في مدارسنا بمختلف مراحلها؟

لأغراض تعليم الإبداع والتفكير الإبداعي يُعرف رومي Romey الإبداع بكلمات بسيطة، بأنه القدرة على تجميع الأفكار والأشياء والأساليب في أسلوب وتقنية جديدة. وبالتالي فالمعلم إذا استخدم أسلوباً أو تقنية جديدة تساهم في تفجير قدرات المتعلمين الإبداعية (حتى لو كان هناك من استخدم هذا الأسلوب، أو تم وصفه في مرجع ما) يكون المعلم عندئذ معلماً مبدعاً. لذا يُنظر للمعلم باعتباره المفتاح الأساسي في تعليم الإبداع وتربيته.

ويرى المتخصصون في الإبداع أنه ما لم يمتلك المعلم حداً أدنى من معامل الإبداع Creativity Quotient على حد تعبير رومي فإن ذلك قد ينعكس سلبياً على التلاميذ بعامه وعلى المبدعين منهم بخاصة.

ولكي يحدد المعلم معامل الإبداع لديه، فإن عليه أولاً أن يحدد مدى إبداعه في النشاطات التدريسية التالية:

أولاً: الإبداع في ترتيب وتنظيم الموضوعات الدراسية:

* أسهل طرق التدريس إتباع المعلم والتزامه بتدريس الموضوعات كما هي مرتبة في الكتاب المقرر، أو في خطة المنهاج المدرسي. * ترتيب الموضوعات والنشاطات التدريسية حسب اعتبارات معينة له دور مهم في إبداع المعلم، فمثلاً: حدوث هزة أرضية في المنطقة، أو ثوران بعض البراكين، أو غرق باخرة بالقرب من سواحل الدولة، أو خروج رحلة فضاء، أو نزول المطر .. الخ، يمكن للمعلم المبدع الاستفادة من هذه الأحداث وغيرها في إعادة ترتيب بعض الموضوعات بمرونة إبداعية، وهكذا يخرج عن الروتين التدريسي، ويتحرر من جمود الكتاب، وهذا ينطبق بالطبع بغض النظر عن التخصص الأكاديمي للمعلم (لغة عربية، علوم، رياضيات .. الخ). * كم تقوم، كمعلم، بذلك؟ وكم يقوم المعلمون في مدارسنا بذلك؟

ثانياً: الإبداع في إثارة المشكلات:

ينبغي أن تقدم الموضوعات على صورة مشكلات، أو أسئلة تتطلب الإجابة عنها. وكل طالب أو مجموعة من الطلاب يرى المشكلة بروية قد تختلف عن روية الآخرين. وعلى المعلم أن يثير المشكلات بطرق إبداعية بدرجات متفاوتة بحيث تستفز وتلبي قدرات الطلاب وتفجر طاقاتهم الإبداعية.

ومن أمثلة المشكلات التي يمكن للمعلم إثارتها في صورة أسئلة إبداعية:

١ - كيف ينتقل الماء من التربة إلى قمة الشجرة ضد الجاذبية الأرضية؟

مثال للتعليم المنزلي

من السويد

الطفل في الثامنة من عمره ويتعلم في منزله الذي يقع في غابة غرب السويد، تعلمه أمه وهناك منهاج لكنه مرن وقابل للتغيير وليس هناك وقت محدد للتعليم، ما يثير فضول الطفل يتعلمه بنفسه من خلال الكتب وأي مصادر متوفرة في منزله أو من خلال الضيوف الذين يزورونه، كل مناسبة وكل ضيف وكل يوم هو فرصة للتعلم.

فمثلاً إذا زارهم ضيف من هولندا تكون هذه فرصة لتعلم كل شيء عن هولندا، وإذا جاتهم بدراسة هوائية فهذه فرصة لتعلم كل شيء عن الدرجات الهوائية.

الطفل يخرج من منزله ليتعلم البيئة من حوله فيعرف النباتات والأشجار وما يمكن أن يؤكل من هذه النباتات، يتعرف على الحشرات وأنواعها ويكتشف كل يوم شيئاً جديداً.

التعليم المنزلي في السويد ليس مشهوراً فهناك تقريباً ١٠٠ طفل يتعلمون بهذا الأسلوب - عدد سكان السويد ٩ مليون تقريباً - واتخاذ قرار تعليم الطفل في المنزل هو قرار صعب جداً في السويد وفي الحقيقة قرار صعب في أي مكان آخر، لكنه في أمريكا مثلاً أكثر شهرة فهناك عدد أكبر بكثير من الأطفال الذين يتعلمون في المنازل.

أم الطفل اتخذت قرار تعليم طفلها بنفسها بعد تفكير طويل وهي مهتمة بعملية التعليم ولديها فضول لمعرفة ما الذي يجعل الناس يتذكرون بعض الأشياء ولا يتذكرون غيرها.

لم يكن تعليم الطفل سهلاً، فهناك مجالات يمكن للأُم تعليمها بينما هناك مجالات أخرى لا تستطيع فيها مساعدة الطفل، لكن في المقابل ترى أن طفلها ذكي ويمكنه التعلم لذلك رأت أن تسير ببطء في المواضيع التي لا تستطيع تعليمها بشكل جيد.

تقول الأم بأنها تريد لطفلها أن يشعر بالأمان وتريد أن توفر له بيئة يتعلم فيها بحرية ويصنع أي شيء يريده بحرية، لا أحد يقاطعه أو يجبره على شيء فهو يتعلم بحسب قدراته وفضوله ورغبته في التعلم.

وتفكر الأم في طلاب المدارس، تقول بأن اليوم جميل وتريد لطفلها أن يخرج للطبيعة ويتفاعل معها ويتعلم منها، لا يمكن فعل ذلك عندما نسجن الطلاب في الصفوف، وتريد لطفلها أن يتفاعل مع الناس وليس فقط زملائه الطلاب، تريده أن يتفاعل مع الكبار والصغار والناس من كل الأعمار.

المصدر:

abdulla79.blogspot.com

بتصرف

التدريس الإبداعي نشاطات مخبرية ومشاكل علمية تتطلب فرض الفروض وطرح الأسئلة والتقصي والتجريب، على أن تُقدم هذه النشاطات بأفكار وأساليب مبدعة.

وتنمو المواهب الإبداعية لدى المتعلم إذا أُعطي الفرص لأن يعمل وينقب بنفسه، ويسجل ملاحظاته، وقيس، ويصنف، ويستنتج، ويتنبأ، ويضع الفرضيات، ويصمم التجارب، وينفذها، وهكذا ينمو التفكير الإبداعي للمتعلم، ويقوم بدور المكتشف.

وعليه، إلى أية درجة، كمعلم علوم، تُقدم النشاطات المخبرية بطرائق غير تقليدية، وهل تسمح نشاطاتك المخبرية لتطبيق عمليات العلم الأساسية والتكاملية؟

سادساً: الإبداع واستراتيجية توجيه الأسئلة:

لكي يطرح المعلم أسئلة إبداعية، أسئلة تتطلب صياغة للفروض والتفكير والتقصي والتجريب، عليه أن يسأل أسئلة متنوعة المستويات العقلية للطلاب المختلفين، فليس جميع الطلاب يُحث تفكيرهم أو تُفجر طاقاتهم الإبداعية بنفس النوع والمستوى من الأسئلة، ويتطلب ذلك الاحتفاظ بسجل دراسي يوضح مراحل التطور التي تطرأ على تفكير كل طالب؟

والآن حدد المستويات العقلية التي تخاطبها أسئلتك لدى طلابك؟ ونوعية الأسئلة التي توجهها لطلابك خلال المواقف التدريسية المختلفة؟ وإلى أي مدى تراعي توافق الأسئلة مع المستويات العقلية والإبداعية لطلابك؟

سابعاً: الإبداع في التقييم:

يهدف التقييم الإبداعي إلى مقارنة أداء الطلاب بالأهداف الإبداعية التي يسعى المعلم إلى تحقيقها لدى الطلاب، ولكي يكون التقييم شاملاً ينبغي تقييم تعلم الطلاب من جميع الجوانب، وهذا يشمل تقييم مدى كسبهم للمعارف وعمليات العلم ومهارات التفكير الإبداعي، واستخدام الأسلوب العلمي في حل المشكلات، ومدى كسبهم للميول والاتجاهات الإبداعية الإيجابية.

ثامناً: التقدير العام لإبداع المعلم:

يمكن تقدير إبداع المعلم (مع أخذ المعايير السبعة السابقة) من خلال إبداع طلابه، فالطلاب المبدعون بصورة أو بأخرى يعكسون لحد كبير درجة إبداعية المعلم.

وأخيراً يتسم المعلم المبدع بأنه: لا يرى نفسه المصدر الوحيد لمعارف طلابه، ويقدر الطلاب المبدعين، ويتمتع باتجاهات إيجابية نحو الإبداع والمبدعين، ويسمح لطلابيه بالحرية في العمل والتفكير واختيارات نشاطات التعلم، وقادر على توفير بيئة تعلم إبداعية، ويشجع الأفكار الغريبة والجديدة والمبادأة الذاتية لطلابيه.

المصدر:

forum.amrkhaled.net/

بتصرف

أطفال صعوبات التعلم في غرفة المصادر بمدرسة المستقبل

ماذا نقصد بغرفة المصادر؟

هي غرفة خدمات خاصة تُخصص في المدرسة تقدم خدمات تربوية خاصة لأطفال ذوي الصعوبات التعليمية الذين يعانون من اضطراب واحد أو أكثر في العمليات الإدراكية المعرفية مما يؤدي إلى إخفاق الطفل في بعض المقررات الدراسية. انفي أهمية غرفة المصادر تكمن في أنها تعطي الحق لأطفال ذوي الصعوبات التعليمية في الحصول على فرص تعليمية متكافئة دون التعرض للاجباطات والمحاولات غير الناجحة التي تجعلهم أقل قبولا لدى مدرسيهم وأقرانهم وربما أبويهم حيث يدعم فشلهم المتكرر اتجاهاتهم السالبة نحوهم . ولتوضيح المستلزمات المكانية والبشرية ونوعية الخدمات المقدمة في غرفة المصادر، سنعرض تجربة) مدارس المشرق الأهلية (بالأردن .

غرفة المصادر في مدارس المشرق يعمل فيها فريق من المعلمين المختصين في التربية الخاصة ، يحول إليهم الطالب من قبل معلم الفصل . ويخضع الطالب في غرفة المصادر لتقييمات مختلفة لتحديد نوع الصعوبات التي يعاني منها الطالب ، ودرجتها ، ومدى تأثيرها على بقية المواد الدراسية ، ومن ثم وضع خطة تربوية فردية لكل طالب يحدد فيها كيفية تنمية المهارات العقلية المعرفية والتي تؤثر بدورها على المواد الأكاديمية . فغرفة المصادر هناك ليست مكان يتلقى فيه الطالب دروس خصوصية أو دروس للتقوية للمواد التي يواجه صعوبة فيها ، بل هي المكان الذي يعمل فيه المعلم المختص مع الطالب على المهارة ذاتها والتي تؤثر على تحصيله في المادة الأكاديمية .

أقسام غرفة المصادر :

تقسم غرفة المصادر إلى أقسام مختلفة كل قسم مسؤول عن تنمية مهارة معينة ، ومن ثم يقسم الطلاب الذين يعانون من الصعوبات التعليمية إلى مجموعات متجانسة من حيث نوع الصعوبة وحدتها بصرف النظر عن المرحلة الدراسية للطالب . وأقسامها هي :

- 1- قسم لتنمية مهارات القراءة .
 - 2- قسم لتنمية مهارات الكتابة .
 - 3- قسم لتنمية المهارات الخاصة بتعلم الرياضيات .
 - 4- قسم للتعليم المنفرد .
- أثاث غرفة المصادر :
- 1- طاولة كبيرة في كل قسم تتسع من (3-4) طلاب .
 - 2- حواجز متحركة تحجز كل قسم على حده .
 - 3- خزائن لكل قسم لحفظ الوسائل التعليمية الخاصة به .
 - 4- خزينة إلى جانب مدخل غرفة المصادر لحفظ ملفات الطلاب .
 - 5- مقاعد منفردة للتعليم الفردي .

أنواع الخدمات المقدمة لطالب ذوي صعوبات التعلم من قبل غرفة المصادر:

- 1- خدمات مساندة للطالب تقدم له من خلال تواجده بالفصل مع زملائه ، بحيث يتم التنسيق بين معلم المادة ومعلم غرفة المصادر ليتواجد معلم غرفة المصادر أثناء المادة التي يعاني الطالب من صعوبة .
- 2- خدمات تقدم للطالب من خلال تواجده في غرفة المصادر حسب الجدول الخاص به .

أمثلة لبعض الاستراتيجيات الهامة للتكيف مع صعوبات القراءة من خلال بعض مهام معلمي غرفة المصادر

1- طريقة تعدد الوسائط أو الحواس VAKT

تعتمد هذه الطريقة على التعليم المتعدد الحواس أو الوسائط أي الاعتماد على الحواس الأربع السمع ، اللمس ، البصر ، والحاسة الحس حركية في تعليم القراءة

. ان استخدام الوسائط أو الحواس المتعددة يحسن ويعزز تعلم الطفل للمادة المراد تعلمها ، ويعالج القصور المترتب على الاعتماد على بعض الحواس دون الآخر .

2- طريقة فرنالده Fernald Method

تقوم طريقة فرنالده على استخدام المدخل المتعدد الحواس في عملية القراءة . وتختلف هذه الطريقة عن طريقة VAKT في نقطتين :

- تعتمد هذه الطريقة على أعمال الخبرة اللغوية للطفل في اختياره للكلمات والنصوص .

. اختيار الطفل للكلمات مما يجعله أكثر إيجابية ونشاطا وإقبالا على موقف القراءة .

3- طريقة اورتون- جلنجهام Orton-Gillingham

تركز هذه الطريقة على تعدد الحواس والتنظيم أو التصنيف والتراكيب اللغوية المتعلقة بالقراءة والتشفير أو الترميز وتعليم التهجى ، وتقوم على :

- . ربط الرمز البصري المكتوب للحرف مع اسم الحرف .
- . ربط الرمز البصري للحرف مع نطق أو صوت الحرف .
- . ربط أعضاء الكلام لدى الطفل مع مسميات الحروف وأصواتها عند سماعه لنفسه أو غيره .

برنامج القراءة العلاجية

يستخدم البرنامج مع تلاميذ الصف الأول الذين يحتلون أدنى مستوى بالنسبة لأقرانهم في نفس الفصل ويقدم لهم تعليم فردي مباشر . ومن أهم ما يميز البرنامج هو التعجيل بالتدخل المبكر خلال الصف الأول .

خطوات برنامج القراءة العلاجية :

- 1- قراءة المألوف Familiar Reading. يحتاج التلاميذ إلى مواد قرائية مألوفة لتنمية الطلاقة التعبيرية لديهم .
 - 2- تسجيلات فورية موفقيه. Running Records يتم ملاحظة التلاميذ خلال قراءاتهم ، وتسجيل هذه الملاحظات في ضوء واحد أو أكثر من الأهداف التدريسية التي تحدد أو تختار بناء على هذه الملاحظات .
 - 3- الكتابة. Writing تقدم فرصا متعددة للكتابة ويطلب من التلاميذ سماع أصوات الكلمات وتعميم الكلمات الجديدة ، وتنمية العلاقة من خلال الكلمات المعروفة وممارسة الوعي الفونولوجي للأصوات .
 - 4- تقديم كتب جديدة للقراءة الأولى .
- Introduce New Books For . First Reading يختار الطلاب كتب جديدة بهدف استثارة تحديات جديدة لهم ، ويقرأ كل من المدرس والتلميذ بصوت مسموع من الكتاب الجديد .
- برنامج علاج ضعف الفهم القرائي
- يستهدف البرنامج تحسين الفهم القرائي لتلاميذ الصف الرابع وما فوق ، من خلال الخطوات التالية :
- . استخدام القاموس للبحث عن معاني المفردات أو الكلمات التي يصعب عليهم فهمها وفهم مفرداتها .
 - . إكساب الأطفال العديد من المفاهيم والخصائص المتعلقة بكل مفهوم واستخداماته وإعداد أو عمل صياغات لفظية أو لغوية لاستخدام هذه المفاهيم ومعانيها .
 - . استثارة التلاميذ لطرح بعض الأفكار ثم يطلب منهم القراءة حولها ثم كتابة ملخصات لقراءاتهم حول هذه الأفكار .

المصدر

www.abegs.org

بتصرف

حقيقة المعلم

إنَّ المعلمَ للأرواحِ مُطعِمُهَا
وإنما النَّاسُ أرواحٌ وأبدانُ
يا وارثا مِنْ رَسولِ اللهِ مُعجزة
بَلِّغْ فإنَّ صُدودَ النَّاسِ عَصيانُ
يا شمعةَ لِعزائِ النورِ قد نَدَبَتْ
في مَأتَمٍ ولها دَمْعٌ وأحزانُ
تبكي الشموعُ وما جفت مَدامِعُهَا
مادامَ لِلشَّمعِ أحداقٌ وأجفانُ
يا طالباً مِنْ كَرِيمِ العِلْمِ مَسألة
إنَّ المعلمَ لِلطلابِ مِعوانُ
يا باحثاً في مُحيطِ العِلْمِ عَن دُررٍ
إنَّ المعلمَ لِلإبحارِ رِيانُ
دَعِ التَّفاولَ بِالأحلامِ في كَسَلٍ
فليسَ يظفِرُ بِالأمجادِ كَسلانُ
وليسَ لِلناسِ غَيْرَ البذلِ تَضحيةً
فهلِ حَسابُ إِلهِ النَّاسِ بَطلانُ
قد صُغَتْ أهدافُ تَحضيرِ مَقومَةٍ
يزهو بها مِنْ بَدِيعِ الشَّعْرِ حَسانُ
أَنْ يَدْرُسَ المَرءُ عِلماً بِالحماسِ لَهُ
مَعارِفٌ ومَهاراتٌ ووُجdanُ
إنَّ المَواطنَ في الأهدافِ مَحوَرُها
تعلو به في صُرُوحِ المَجدِ أوطانُ
تخريجُهُ صالحاً نَعَمَ الهُدَى هَدفي
لا فاسداً بِئسَ مَنْ يَغويهِ شيطانُ

حقيقة العِلْمِ في القرآنِ بُرهانُ
أقرأ هُداهُ فإنَّ العِلْمَ إيمانُ
واشددُ إِلَيْكَ كِتابَ اللهِ مُعتَصِماً
فإنَّهُ العِلْمُ قد أرخاهُ رَحمانُ
انصتِ إلى اللهِ واستقرأ صحائفَهُ
فإنها العِلْمُ لِلقرءِ فُرقانُ
صحائفُ اللهِ لِلأكوانِ أنزلها
رسالةٌ وَعَليها العِلْمُ عِنوانُ
فضيلةُ العِلْمِ لِلإنسانِ مَنزلةُ
وعِلْمُهُ دونَ فَضلِ الخُلُقِ ناقصانُ
لا تَجهلنَ بِفعلِ أنْتَ تَجهلُهُ
فأنتِ بِالعِلْمِ لا بِالجهلِ إنسانُ
لا تحسبِ الحُسنَ أشكالا مَنمقةً
فقط ولو زانَ ياقوتٌ ومَرجانُ
فالروضُ يزدانُ بِالأزهارِ باسمةً
والمرءُ بِالعِلْمِ والأخلاقِ يزدانُ
خيرُ الصَّحابِ كِتابُ أنْتَ صاحِبُهُ
يرجو وصيلاً وقد أعياه هِجرانُ
وما جفا صاحِبٌ خِلاً يَعاشرُهُ
ويُلاهُ إنَّ صَدَّ أحابِ وِخلانُ
فإنما العالِمُ التَّنْكارُ خَلدُهُ
إنَّ ماتَ في زمنِ أحيتهُ أزمانُ
ويا أبا الجهلِ لو عُمِّرتَ في زمنٍ
فأنتَ ما بعدَهُ لا شكَّ نسيانُ

يحيى بن سهيل حارidan
مدرسة أنس بن مالك للتعليم الأساسي المديرية
العامة للتربية والتعليم بمحافظة ظفار

المعلم ودوره التربوي والتعليمي

اللازمة بأقل وقت وجهد وتكلفة. كذلك فإن هذا الدور جعل من الطالب مبتكرا خلاقا قادرا على الإنتاج والإبداع، مؤهلا ومدربا ومزودا بمهارات البحث الذاتي، قادرا على استخدام الحاسوب وشبكة الإنترنت، له شخصية قوية قادرة على مواجهة أعباء الحياة، والوقوف أمام تحديات العصر بكل ثقة وكبرياء.

وللمعلم أيضا أدوار أخرى فهو مسؤول عن الانضباط وحفظ النظام؛ حيث أن المعلم يكون مساعدا ووسيطا لتحقيق سلوك اجتماعي إيجابي قوامه الانضباط والنظام، وهذا لا يتحقق من خلال الأوامر والتسلط بل من خلال إشاعة جو من الديمقراطية بينه وبين طلابه، بحيث أنه يشجع الطلاب على المساهمة في صنع قرارات تتعلق بحفظ النظام في حدود مقدرتهم وإمكاناتهم، فمثلا عندما تكون في المدرسة ظواهر شغب ومخالفات للقوانين والأنظمة وخرق لأنظمة الدوام فإن المعلم سوف يشرك الطلاب معه في اتخاذ الحلول والعلاج بشأن هذه المخالفات.

ومن الأدوار الأخرى التي يقوم بها المعلم أيضا الدور الإرشادي والتوجيهي للطلاب. فالمعلم يكون ملاحظا دقيقا لسلوك الطلاب، كما يجب عليه أن يستجيب بشكل إيجابي عندما تعيق انفعالات الطلاب تدريسه، ويجب عليه أن يعرف الوقت المناسب لتحويل الطلاب للأخصائي الاجتماعي.

وهناك أيضا دور آخر يقوم به المعلم وهو إرساء مناخ مدرسي يسهم في بناء شخصية الطالب بناء متوازنا عن طريق توفير أفضل الفرص للتعاون والتعاون، مع الإسهام في أخذ القرار وتحمل المسؤولية، وكذلك تربية الطالب في المدرسة على المواطنة والتفاهم والتسامح والسلم واحترام حقوق الآخرين، والالتزام بالسلوك الحضاري.

والمعلم لا يهتم في عملية التعليم بالمادة التعليمية فقط، ولكنه بالدرجة الأولى يهتم بالمتعلمين من حيث مساعدتهم على إشباع رغباتهم، واكتشاف مواهبهم وقدراتهم، وحثهم على المشاركة في الأنشطة الصفية واللاصفية.

المعلم هو عصب العملية التربوية، وهو العامل الذي يحتل مكان الصدارة في نجاح التربية، وتحقيق دورها في التقدم الاجتماعي والاقتصادي. وهو من أهم عوامل النهضة؛ حيث أن الدول تعتمد عليه اعتمادا كبيرا في تحقيق أغراضها وبلوغ غاياتها.

ونظراً للمسؤوليات الجسام الملقاة على عاتق المعلم، فإن نجاحه في القيام بهذه المسؤوليات يتوقف على معلم كفاء يتمتع بشخصية قوية متفتحة، قادرة على البذل والعطاء والابتكار والتجديد، يتصف بثقافة واسعة وإعداد أكاديمي متنوع وكاف، متفهم لحاجات تلاميذه وخصائص نموهم، قادر على اكتشاف مشكلاتهم ونقاط ضعفهم من أجل توجيههم وإرشادهم.

ومن هذا المنطلق نجد أن المعلم له أدوار كثيرة متنوعة ومتعددة، وهذه الأدوار متداخلة ومتراصة، بحيث أننا لا نستطيع أن نفرصها عن بعضها.

ونلاحظ أن هذه الأدوار قد تغيرت إلى حد ما في هذا العصر عنه في العصور الماضية. فالنسبة لدور المعلم التعليمي قد تحول من ملقن للمعلومات شارح لها إلى مخطط للعملية التعليمية مصمم لها؛ وهذا يرجع إلى أن المعلومات والمعارف والنشاطات التي ينبغي على الطالب أن يلم بها كثيرة ومتنوعة، والفترة الزمنية المخصصة لتعلمها في الوقت نفسه قليلة جدا.

إذن فقد أصبح للمعلم أدوار كثيرة متنوعة ومتعددة فهو مخطط وموجه ومرشد ومدير ومحل ومنظم أكثر من كونه شارحا للمعلومات مختبرا للطلاب.

وقد أصبح المعلم يركز على إتاحة الفرص للطلاب للمشاركة في العملية التعليمية، والاعتماد على الذات في التعلم، والتركيز على إكسابه مهارات البحث الذاتي، واتخاذ القرارات التربوية المتعلقة به، وهذا الدور معناه أن المعلم أصبح يركز على تزويد الطالب بأنشطة منهجية ولا منهجية متنوعة تؤدي إلى صقل مواهبه وتنمية قدراته. مما أتاح للطلاب فرصة التعرف على الوسائل التقنية والاتصالات وكيفية استخدامها في التعلم والتعليم، وكان له الأثر في مساعدة الطالب على الرجوع إلى مصادر المعرفة المختلفة، واستخراج المعلومات

المعلم والتجديد ..

دارت الأيام واستقبلنا عاماً دراسياً آخر، ولكن دائماً نحدث أنفسنا نحن معشر التربويين ما الجديد؟ ومن البديهي أن يكون هناك دائماً الجديد والمفيد بدءاً من الوزارة وانتهاءً بالمدرسة؛ لأن ذلك ينصب حتماً لمصلحة أبنائنا الطلاب حتى نرقى بهم نحو الأفضل .

فالطالب هو حجر الأساس، وهو محور العملية التعليمية، والجهود تتضافر كلها من أجل الطالب، وتجدد الطاقات لخدمته أولاً وأخيراً، ولذلك لا بد من وجود معلم مخلص يعي ذلك تماماً مطلعاً على الجديد والمفيد بشكل مستمر؛ ليرقى بفكره وبمهنته السامية، ومن ثم ينعكس ذلك إيجاباً على أدائه تميزاً وارتقاءً للأحسن. وأن يربأ بنفسه عن المهارات التي لا تسمن ولا تغني من جوع؛ لأنها ستشكل أمامه عقبات وعثرات هو في غنى عنها، وستقف في طريقه إلى النجاح والتألق .

ولا ننسى جميعاً بأننا أصبحنا في عالم متغير وبسرعة قصوى، فهل لنا أن نلحق بالركب ولا ندع القطار يفوتنا بسنوات عديدة؟ .. ولا ريب أن الوسائل المعينة في ذلك باتت ميسرة لكل من لديه الاستعداد للتطوير، ومن لديه النفس الطويل، ولا يكل أو يمل من بداية المشوار. فالكتب تمدنا بالجديد والمفيد، ولا ننسى المجالات والدوريات المتخصصة ذات الصبغة التجديدية، ناهيك عن شبكة الاتصال العالمية (الإنترنت) التي تحوي بين جنباتها ومواقعها كما هائلاً من المعلومات، وكذلك اللقاءات والورش التدريبية التي من شأنها صقل المواهب وتفتيح المدارك. فالساحة متروكة لفارسها يختار منها ما يناسبه ويلائمه، وعلى حسب إمكانياته وقدراته، ولكن لا يظل مكتوف اليدين ينتظر من يساعده ويأخذ بيده .. فالمبادرة مطلب ضروري لكل من أراد السمو والرفعة، وإلا سيظل قابلاً في مكانه يحافظ على ما اكتسبه من معارف أثناء دراسته الأولى، لكنه سيفاجأ بالتغيرات الجذرية من حوله، ولن يستطع مواكبتها، وبالتالي ستنعكس آثار ذلك على الطالب .. وفي المقابل نجد أن المعلم المتمكن من مادته الواثق من نفسه، الذي يبحث دائماً عن الجديد في الأساليب والطرق يقف على أرضية صلبة، ويستطيع التعامل مع التحديث والتطوير في العملية التعليمية التي تشهدها السلطنة.

ومن هذا المنبر أوجه دعوة جادة وصادقة لكل معلم مخلص أن يستمر في عطائه اللامحدود، واضعاً نصب عينيه مصلحة أبنائه الطلاب، وأن يثابر ما استطاع إلى ذلك سبيلاً، ويتزود بالأسلحة الجديدة في مجال التربية والتعليم؛ لأنه كان متميزاً وسيظل متميزاً معلماً مخلصاً لمهنته ووطنه.

سليمان المحذوري

المكتب الفني للدراسات والتطوير

التعليم من أكثر المجالات التي تشهد تطوراً متسارعاً وبشكل يومي تقريباً، ومن يصل إلى مرحلة تعليمية معينة ويقول إنه اكتفى ولا يتحرك ليلحق بركب التطور في مجاله لا شك سيكون مصيره الجمود؛ وسيضر نفسه وكل من يتلق منه العلم والمعرفة، لهذا نرجوا أن تصل دعوتك لكل معلم ويأخذ بأسباب العلم والمعرفة.

فالمعلم إذن هو الأب الثاني للطلاب، حيث أنه يكمل واجبات الأب في البيت من حيث تعزيز القيم الأخلاقية والواجبات الوطنية.

وبشكل عام فإن النظرة الحديثة للمعلم تتمثل باعتباره معلم ويمثل دعامة أساسية من دعائم الحضارة، فهو صانع أجيال وناشر علم ورائد فكر ومؤسس نهضة. وإذا كانت الأمم تقاس برجالها، فإن المعلم هو باني الرجال وصانع المستقبل.

وأخيراً يطلب من المعلم تجاه هذه الأدوار التي يقوم بها أن يكون بمثابة العمود الفقري للمدرسة، حيث تركز قيمته على وعيه وإلمامه بمسؤولياته الجسام والجديدة والمتطورة والمتناسبة مع روح العصر، كما يجب عليه أن يشارك مشاركة فعالة إيجابية من خلال عمله كعضو في المؤسسة التعليمية في إعداد المواطن الصالح الذي يعرف حقوقه وواجباته.

طاهرة بنت محمد العامرية

معلمة لغة عربية

مدرسة عائشة أم المؤمنين للتعليم

العام (١٠-١٢)

المديرية العامة للتربية والتعليم

بالمحافظة الداخلية

يقضي الطالب نصف يومه في المدرسة إن لم يكن أكثر؛ يكون خلالها مسؤولاً من الأسرة التربوية بالمدرسة ككل يعلمونه ما يغذي عقله ويكون شخصيته الاجتماعية والنفسية، لذا يجب على المعلم أن تتنوع أدواره وتتجدد باستمرار ليكون قادراً على تلبية حاجات فئات مختلفة من الطلبة تتنوع قدراتهم التعليمية ومواهبهم؛ وفي نفس الوقت مواكبا للتطورات الحاصلة في المجال التعليمي والتربوي.

عمر الأربعين

بعث الرسول محمد صلى الله عليه وسلم وهو في سن الأربعين عاماً. وقد علل بعض المحللين ذلك بأن سن الأربعين هو السن الذي يكتمل فيه النضج الجسمي والعقلي والعاطفي والاجتماعي، ويتكامل كل ذلك مع الخبرات المكتسبة من الحياة، وتعالى النبي الكريم عن أي نقص أو عيب أو خلل وهو القائل: "أدبني ربي فأحسن تأديبي".

مع احتفالات البلاد بالعيد الوطني التاسع والثلاثين تكون عمان قد دخلت عتبة الأربعين عاماً من عمرها المديد بقيادة حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد - حفظه الله ورعاه-، ويحق لنا أن نقول بأن السلطنة قد أصبحت في أوج نهضتها، وهي الآن ترتقي ذروة سنام المجد بما تحقق بها من منجزات بل هي المعجزات. فأشرق النور، وتبدد الجهل، وتفجرت الأرض ينباعاً وذهباً، وتفتقت العقول علماً وأدباً، وأشرق خريطة العالم ببويرة نور وعطاء، وعم ربوعها سلم وأمان، وصارت رمزا للعدل والإحسان، حتى أصبحت سيرتها على كل لسان. فلا نبالغ عندما نصف الإنجاز الذي تحقق بأرض عمان بأنه إعجاز، وحق لها بأن نصفها بأنها إحدى عجائب الدنيا في هذا الزمان. ولم يكن ليتحقق شيء من ذلك لولا أن قيض الله لعمان قائداً هماماً يقود زمام المبادرة، ويتحدى المشاكل والصعاب، ليصنع أمة ويبني وطناً. وليس هذا بشهادتنا نحن أبناء عمان فحسب بل هي شهادة العالم بأسره عندما تصدر اسم حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه- ضمن العشرة الأوائل في قائمة موسوعة عالمية تضم أشهر ٥٠٠ شخصية قيادية مؤثرة في العالم العربي والإسلامي المعاصر.

هنئاً لعمان هذا القائد المبدع.
وهنئاً للشعب العماني قائده الفذ.
وهنئاً للعالم بأسره قائداً نافذ البصيرة.

وهنتت يا قابوس ببلد طيب.
وبشعب مخلص مجد ومكافح.
وبعالم يكن لك أسمى معاني الاحترام والتقدير.

منسق التحرير